

عبد القادر يونس



YouTube

شرح كتاب

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

(الفرع الأدبي)

12

الفصل الدراسي الأول



اشترك الآن في القناة لحضور الشرح

المجاني لمادة الدراسات الإسلامية

الفهرس

رقم الصفحة	الدرس	الوحدة
6	1. السُّنَن الإلهية في الكون والإنسان	الوحدة الأولى: علاقة الإنسان برَبِّه سبحانه 
13	2. تعظيم الشعائر الدينية	
19	3. الحياة الدنيا في التصوُّر الإسلامي	
25	4. مكانة الزكاة وآثارها	
32	1. فقه الأولويات في الإسلام	الوحدة الثانية: علاقة الإنسان بنفسه 
40	2. الشخصية الإيجابية	
47	3. علو الهمة	
55	4. رعاية المُبدِعين في الإسلام	
62	5. العاطفة في الإسلام	
70	1. مكانة الصحابة الكرام ﷺ	الوحدة الثالثة: علاقة الإنسان بمنْ حوله 
78	2. القيادة في الإسلام	
85	3. الإصلاح بين الناس	
92	4. توظيف التقنية في خدمة الإسلام	
99	5. المصارف الإسلامية	

الوحدة الأولى
الدرس الأول

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

السنن الإلهية

في الكون والإنسان

ص 6

إعداد وتقديم أ. عبد القادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





السُّنَنُ الإلهية في الكون والإنسان

الدرس

1

نِجَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



- يُتَوَقَّعُ من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:
- بَيَانُ مفهوم السُّنَنُ الإلهية وخصائصها.
 - تَوْضِيحُ أنواع السُّنَنُ الإلهية في الكون والإنسان.
 - ذِكْرُ أمثلة على السُّنَنُ الإلهية في الكون والإنسان.
 - اسْتِنْتَاجُ أهمية العلم بالسُّنَنُ الإلهية.
 - الحِرْصُ على توظيف السُّنَنُ الإلهية في خدمة البشرية.



دعا الإسلام الإنسان إلى التفكير في خلق السماء والأرض وما فيها؛ لإدراك عظمة الخالق جلَّ وعلا، واستشعار الموجودات فيما يعود بالنفع على البشرية. وكذلك دعا الإسلام الإنسان إلى النظر في أحوال الأمم والمجتمعات والاعتبار بها؛ بُغْيَةً تعرّف وسائل تقدّمها، والحذر من أسباب انهيارها وفنائها.

أستنتج

أستنتج دلائل قول الله تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الذاريات: ٢٠-٢١].

تدعو الآيتان الكريمتان إلى: التفكير في خلق الأرض وما فيها من آيات دالة على عظمة الله تعالى وقدرته، والتفكير في خلق الإنسان.



إشتراك



عبدالقادر يونس



الخريطة التنظيمية

السُّنن الإلهية في الكون والإنسان

أهمية العلم بها

إدراك عظمة الله تعالى

كشف أسرار الكون وتسخيرها

الشعور بالطمأنينة

الاعتبار واستنباط الدروس

أنواعها

السُّنن الكونية

السُّنن الاجتماعية

خصائصها

الثبات

العموم

مفهومها

عبدالقادر يونس





جعل الله تعالى للكون والمجتمعات سننًا وقوانينًا تنتظم بها الحياة، ويُمكن تعرُّفها باستقصاء ما أخبر به القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة عن أحوال الأمم الماضية، وبالنظر والتفكير في هذا الكون.

مفهوم السنن الإلهية وخصائصها

أولًا

السنن الإلهية: هي القوانين الثابتة التي أوجدها الله تعالى، لتتحكم حركة الكون والإنسان. قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

وهذه السنن الإلهية تضبط نظام الحياة، وتمتاز بخصائص عدّة، منها:

أ. **الثبات**: السنن الإلهية لا تتبدّل ولا تتغيّر بتغيّر الزمان والمكان. قال تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ

تُجَدَّ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ [الفتح: ٢٣]. وفي ذلك تمكين للإنسان من تسخير هذه السنن والاستفادة منها.

دلالة الآية

ب. **العموم**: السنن الإلهية عامة تشمل جميع المخلوقات، ويخضع لها كلُّ الناس.





أَسْتَنْتِجُ أهمية معرفة السُّنَنِ الإلهية. **تمكين الإنسان من تسخير هذه السنن والاستفادة منها**

عبدالقادر يونس



أنواع السُّنَنِ الإلهية

ثانياً

أشار القرآن الكريم إلى وجود مجموعة من السُّنَنِ الإلهية التي تَحْكُمُ نظام الكون وما فيه من مخلوقات. وفيما يأتي بعض هذه السُّنَنِ:

أ. **السُّنَنِ الكونية:** هي القوانين الثابتة التي أوجدها الله تعالى لكي تَحْكُمُ الظواهر الكونية وحركتها وفق إرادته

عَزَّ وَجَلَّ. قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر: ٤٩]. ومن هذه السُّنَنِ الكونية:

١. **الزوجية:** خلق الله تعالى كلَّ شيء في هذا الكون من زوجين؛ ما يعني أن الزوجية لا تختصُّ بالإنسان وحده،

وإنما تتعداه إلى النبات والحيوان وبقية المخلوقات. قال تعالى: ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾

دلالة الآية

دلالة الآية

[الذاريات: ٤٩].



أَتَوْقَفُ

تحتكم جميع المخلوقات في الكون إلى قانون الزوجية؛ ما يُؤكِّد حاجة كلِّ مخلوق إلى غيره مِمَّنْ يُكَمِّله وَيُعِينه. أما الخالق ﷻ فقد تفرَّد بصفات الكمال والعظمة والقوَّة؛ لذا تنزَّه عن اتِّخاذ الزوجة والولد.

عبدالقادر يونس



وهذه السُّنَّة هي السبيل إلى استمرار الوجود على الأرض، عن طريق التكاثر الناتج من التزاوج بين الذَّكر والأنثى في الكائنات الحيَّة.

وفي هذا كله دلالة على أنَّ التزاوج بين الذَّكر والأنثى هو الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة في هذا الكون.

أناقش



خطر الدعوات المُنادية بالشذوذ، وما تُمثِّله من تهديد وإضرار بالأفراد والمجتمعات.

فيها مخالفة لأحكام الشريعة، وتتعارض مع المقصود بسنَّة الزوجية في الكون بتحقيق تكاثر الأنواع الحية واستمرارية بقائها في الأرض.

2. الحياة والموت: أنعم الله تعالى على جميع المخلوقات بالإحياء والإيجاد، وجعل الموت حقاً على كل منها. قال تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ [الرحمن: ٢٦]. فمهما طال عمر الإنسان أو قُصُر فإنَّ مصيره إلى الموت. واليقين بوقوع الموت هو نتيجة حتمية تثير في النفوس الحرص على نيل رضا الله تعالى بتجنب المعاصي والنواهي، والتقرب إليه بأداء الأعمال الصالحة.

دلالة الآية



عبدالقادر يونس



3. حركة الأجرام السماوية، وتعاقب الليل والنهار: قال تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٤٠﴾ [يس: ٣٨-٤٠] (كالعرجون: كعود النخل اليابس).

دلالة الآية

لقد توصل العلم إلى الكيفية التي تجري فيها جميع الأفلاك والنجوم والكواكب والمجموعات الشمسية، وبين أن لكل كوكب حركتين؛ حركة حول نفسه، وحركة حول مداره، وأن دوران الأرض حول نفسها يؤدي إلى تقلب الليل والنهار، وأن حركة الأرض في محورها حول الشمس تُفضي إلى تعاقب الفصول لأربعة. وفي هذا دليل على عظمة الخالق وقدرته، وتوجيهه للإنسان أن يسعى في الأرض، ويغتني الوقت فيما ينفعه من عمل.

أَبْحَثْ عَنْ



طبائع الأشياء؛ كالحرق بالنار، والقطع بالآلات
الحادة، والجريان للماء،
دورة المياه في الطبيعة.

أَبْحَثْ عَنْ سُنَّةٍ أُخْرَى مِنَ السُّنَنِ الإِلهِيَّةِ فِي الكون.



إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك



ب. السُّنَنُ الاجتماعية: هي القوانين الثابتة المتعلقة بسلوك الناس وأفعالهم ومعتقداتهم، وما يترتب على ذلك من آثار في الحياة الدنيا، مثل: السَّعة والضيق، والسعادة والشقاء، والعزُّ والذلُّ، والرُّقى والتخلف، والقوَّة والضعف.

ومن هذه السُّنَنُ في المجتمعات الإنسانية:

1. الرفاه والازدهار: جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّ الرَّفَاهَ وَالْأَزْدَهَارَ يَكُونُ بِالْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ وَيَذُلُّ الْجُهْدُ. قَالَ تَعَالَى:

دلالة
الآية

﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ

لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١]. فإِذَا أُضِيفَ إِلَى هَذَا السَّعْيِ وَالْعَمَلِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

دلالة
الآية

تَعَالَى، كَانَ كَمَا لَ الرَّفَاهَ وَالْأَزْدَهَارَ، وَأُضِيفَ إِلَى الْأَزْدَهَارِ الْمَادِيِّ الْأَزْدَهَارِ الرُّوحِيِّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ أَنَّ

أَهْلَ الْقُرَىءِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾



إشترك



عبدالقادر بونس



[٩٦: ٩٦]



كَيْفَ أُفسّر تقدّم بعض المجتمعات غير المسلمة علميًا وماديًا خلافًا لبعض المجتمعات المسلمة التي تعاني الجهل والفقر؟ كان هذا التقدم من خلال العمل والإنتاج وبذل الجهد؛ بخلاف حال بعض المجتمعات المسلمة التي قصّرت في الجانب المادي لتحقيق الرفاه والازدهار.



2. **التغيير:** قضت سُنَّة الله تعالى بأنّ تغيير أوضاع الأمم والشعوب يكون بأيديها؛ فلا يتغيّر واقع مجتمع مُعيّن، ولا ينهض، حتى يُغيّر أفرادُه ما بأنفسهم من مفاهيم وأفكار، ويُصلحوا أحوالهم وأوضاعهم. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١]. فإذا سارت المجتمعات في طريق التقدّم، وأخذت بأسبابه تقدّمت، وإذا سارت في طريق الجهل والتخلف، وتركت العمل تأخّرت، وتراجعت.

دلالة الآية



3. **النصر والتمكين:** تعتمد قوة الأمة ومنعتها على مُقدمات وأسباب لا بُدَّ أن تتحقَّق. وإنَّ من أسباب

نصر الله تعالى للمؤمنين أن ينصروا دينه، وأن يكون هذا النصر بالتزام أوامره واجتناب نواهيه،

وإعداد وسائل النصر المادية والمعنوية. قال تعالى: ﴿وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾

الَّذِينَ إِذَا مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَخَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ

الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ [الحج: ٤٠ - ٤١]. ومع هذا الإعداد الروحي، لا بُدَّ من الإعداد المادي والأخذ بكلِّ أسباب

القوة والمنعة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية. قال تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ، عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]. وكذلك، فإنَّ وحدة الأمة هي من أهمِّ

أسباب النصر والتمكين. قال تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

دلالة الآية

عبدالقادر يونس



دلالة الآية

دلالة الآية

إشتراك



أَرِيطُ



أَرِيطُ بين سُنَّةِ التَّمَكِينِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتَّبِعْ فِي مَاءِ آتِنَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].

التَّمَكِينِ فِي الْأَرْضِ مَرْتَبِطٌ بِالسَّعْيِ لِعِمَارَتِهَا وَإِصْلَاحِهَا، وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْإِفْسَادِ فِيهَا

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك



دعا القرآن الكريم المسلمين إلى تعرّف سُنن الله تعالى في الكون والإنسان في كثير من الآيات الكريمة. قال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، وقال تعالى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ﴾ [الأعراف: ١١]. وللعلم بالسُّنن الإلهية في الكون والإنسان أهمية كبيرة تتمثل فيما يأتي:

دلالة الآية

أ. إدراك قدرة الله تعالى وعظمته في تنظيم الكون: يدلُّ تكامل هذه السُّنن والقوانين وانسجام بعضها مع بعض على أن مصدرها واحد؛ ما يُؤكِّد وحدانية الخالق سبحانه وتعالى.

ب. كشف أسرار الكون وتسخيرها لخدمة الإنسان: يتعيّن على الإنسان أن يُدرك سُنن الله تعالى في خلقه؛ لكي يتمكن من فهم محيطه. فكلُّ الظواهر التي تحيط بالإنسان تحدث وتكرّر وفق السُّنن التي وُضعت لها، وإنَّ ثبات هذه السُّنن والقوانين واستمرارها يتيح للإنسان أن يكتشف كثيراً منها، ويفهمها، ثمَّ يوظفها في خدمة البشرية.



- جـ. الشعور بالطمأنينة: تُفْضِي معرفة هذه السُّنَن إلى تحقيق الاستخلاف في الأرض، وتبعث في النفوس
الطمأنينة للعدالة الإلهية المطلقة، وتُرسِّخ فيها حقيقة التسليم لأمر الله تعالى - بعد الأخذ بالأسباب - في
دراسة السُّنَن الطبيعية للاستفادة منها، أو الإعداد لإحراز نتائج النصر والتمكين للمجتمعات.
- د. الاعتبار واستنباط الدروس: تُسهم معرفة السُّنَن الإلهية في تمكين الأمة من الوقوف على حركة التاريخ؛
للاعتبار، والاستفادة منها في بناء الحاضر ورؤية المستقبل. قال تعالى: ﴿قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٧].

عبدالقادر يونس



أناقش



أناقش إمكانية الردّ على القائلين بأنّ خَلْق الكون والحياة كان مصادفة، وأنّه ليس من خَلْق الله تعالى.

تكامل السنن في الكون وانسجام بعضها مع بعض؛ يدل على أنّ مصدرها واحد، وهو الخالق سبحانه وتعالى، ويمنع وجودها بطريق الصدفة، التي تستلزم وجود العبث والخلل.



جعل الله تعالى لهذا الكون نظامًا يقوم على سُنَنٍ لا تُخَرَّقُ إلا بمشيئته سبحانه كما هو حال المعجزات التي تُعَدُّ استثناءً من القاعدة التي قام عليها الكون؛ لتكون دليلًا على صدق الأنبياء ﷺ ممَّن أرسلها الله تعالى إليهم؛ إذ كانت هذه المعجزات خارقة لبعض السُّنَنِ الطبيعية. ومن ذلك:

المعجزة	السُّنَّة الطبيعية
جعل الله تعالى النار بردًا وسلامًا على إبراهيم ﷺ، فلم تَمَسَّهُ بسوء	حَرَق النار مَنْ يتعرَّض لها
شقَّ الله تعالى طريقًا في البحر لتمكين موسى ﷺ وأتباعه من النجاة، والحيلولة دون لحاق فرعون وجنوده بهم	اتَّصاف الماء بالانسياب والجريان
كانت ولادة عيسى ﷺ من دون أب	ولادة الإنسان من خلال زواج الذَّكَر بالأنثى

دراسة معمقة



عُنيت دراسات وكتب كثيرة بالحديث عن السُّنن الإلهية، مثل كتاب
(من سنن الله في عباده). وفيه تناول المؤلف عددًا من السُّنن الإلهية.

مُستخدمًا الرمز المجاور، أَرْجِعُ إلى هذا الكتاب، ثمَّ **أَتَعَمَّقُ** في
دراسة إحدى السُّنن العظيمة، وهي سُنَّة التَّغْيِيرِ. قال تعالى:
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].



من:

سُنن الله في عباده

تفتراؤها:

قوانين الملائكة عن عبده

وساناد الحبيبة عن اعتراضك

محمد سعيد رمضان البوطي

عبدالقادر يونس





هذه الآية تشمل حالتين متناقضتين؛ قد تتعرض لهما الأمم، فينطبق على كليهما حُكم هذه السنّة الإلهية الشاملة. فإنّ الله تعالى لا يغيّر حالة أمةٍ من السوء والضعف إلى الرخاء والشدة حتى يبدووا هم فيصلحوا أنفسهم بتزكيتها ويطهروها من شوائب السوء والأخلاق الذميمة. كما تبين الآية الكريمة أنّ الله تعالى لن يغير حالة أمةٍ من النعيم والأمن ورغد العيش إلى البؤس والشدة والبلاء حتى يبدووا هم فيكفروا بعد الشكر، ويتظالموا بعد العدل، ويركنوا إلى الفسوق والعتوّ والاستكبار.

فصلاح المجتمعات الإنسانية ينطلق ويبدأ من صلاحية النفوس فيها، وفساد المجتمعات الإنسانية ينتشر ويعمّ من جرّاء فساد النفوس وانطوائها على الرذائل والأخلاق الذميمة. وواقع المجتمعات الإنسانية خاضعٌ دائماً لهذا القانون، ومن ثم فهو قاعدةٌ ثابتةٌ مطّردةٌ في علم الاجتماع.



القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ.

(1) أَتَفَكَّرُ فِي إِبْدَاعِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَمَثِّلِ فِي خَلْقِ الْكَوْنِ وَمَا فِيهِ.

(2) أَدْرِكُ قُدْرَةَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَظَمَتَهُ فِي تَنْظِيمِ الْكَوْنِ.

(3) أَتَعَرَّفُ سُنَنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْكَوْنِ وَالْإِنْسَانِ.



إشترك





التَّقْوِيمُ وَالْمُرَاجَعَةُ

(1) **أَبَيَّنْ** مفهوم كلِّ ممَّا يأتي:

- أ. **السُّنَنُ الكونية:** هي القوانين الثابتة التي أوجدها الله تعالى؛ لكي تحكم الظواهر الكونية وحركتها وفق إرادته ﷻ.
- ب. **السُّنَنُ الاجتماعية:** هي القوانين الثابتة المتعلقة بسلوك الناس وأفعالهم ومعتقداتهم، وما يترتب على ذلك من آثارٍ في الحياة الدنيا.

(2) **أَسْتَنْجِ** دلالة قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾.

أوجد الله تعالى القوانين الثابتة في الكون؛ لكي تحكم الظواهر الكونية وحركتها وفق إرادته ﷻ.

عبدالقادر يونس



(3) **أَوْضِحْ:** من خصائص السُّنَنُ الإلهية، العموم.

هي سننٌ عامَّة، تشمل جميع المخلوقات ويخضع لها كل الناس.

عبدالقادر يونس



4) **أذْكَرُ** فائدتين تدلّان على أهمية العلم بالسُّنَن الإلهية في الكون والإنسان.

أ- إدراك قدرة الله تعالى وعظمته في تنظيم الكون. ب- كشف أسرار الكون وتسخيرها لخدمة الإنسان.

ج- الشعور بالطمأنينة. د- الاعتبار واستنباط الدروس.

5) **أُعَلِّلُ** كُلًّا مِمَّا يَأْتِي:

أ. يتعيّنُ على الإنسان أن يُدركِ سُنَنَ الله تعالى في الخلق.

لكي يتمكن من فهم محيطه.

عبدالقادر يونس



ب. تُعدُّ المعجزات استثناءً من القوانين التي قام عليها الكون.

لتكون دليلاً على صدق الأنبياء ﷺ ممّن أرسلها الله تعالى إليهم.

إشترك



6 أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. يدلُّ قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ على أحد أسباب النصر والتمكين في الأرض،

وهذا السبب هو:

أ . الإعداد المادي

ب . الإعداد الروحي

ج . وحدة الأمة.

د . تغيير المفاهيم والأفكار.

2. يدلُّ قوله تعالى: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ على واحدة من خصائص

السُّنَنِ الإلهية، هي:

أ . العموم.

ب . التغيير.

ج . الثبات.

د . الاتِّعَاضُ وأخذ الدروس.

3. السُّنَّةُ الاجتماعية التي أشار إليها قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ هي:

أ . الرفاه والازدهار.

ب . التغيير.

ج . الزوجية.

د . النصر والتمكين.

عبدالقادر يونس



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الأولى
الدرس الثاني

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

تعظيم الشعائر

الدينية ص 13

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

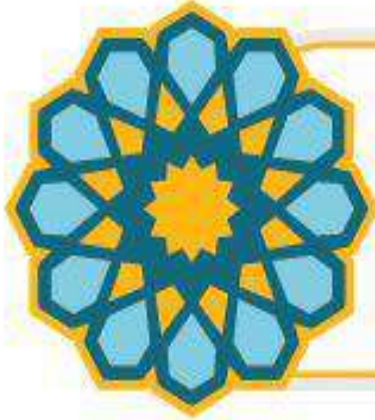
الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





تعظيم الشعائر الدينية

الدرس

2

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



- يُتَوَقَّعُ من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:
- بيان مفهوم تعظيم الشعائر الدينية.
- توضيح مظاهر تعظيم الشعائر الدينية.
- تمثيل آداب أماكن العبادة.
- استشعار حرمة الشعائر الدينية.





خلق الله تعالى الإنسان لعبادته، وشرع له العبادات التي تكفل له الفوز بالآخرة، وتتمثل في التوجُّه إلى الله تعالى بقلبه، وتعظيمه، والتضرُّع إليه بلسانه، والتقرب إليه بهاله، والخضوع له بأعضائه وجوارحه. قال تعالى:

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾

[الأنفال: ٢ - ٤] (وجِلَتْ: خافت).

عبدالقادر يونس



أَسْتَذْكُرُ

أَسْتَذْكُرُ مثلاً على كلِّ ممَّا يأتي:

- أ . العبادة القلبية. **الخوف / الرجاء من الله تعالى**
- ب . العبادة البدنية. **الصيام / الحج**
- ج . العبادة اللسانية. **تلاوة القرآن / ذكر الله تعالى**
- د . العبادة المالية. **الزكاة / الصدقات**

الخريطة التنظيمية

تعظيم الشعائر الدينية

مظاهره

مفهومه

تعظيم الأوقات والأماكن التي يرتبط بها أداء بعض العبادات الشرعية

تعظيم الصحابة الكرام رضي الله عنهم

تعظيم الأحكام الشرعية

تعظيم سيّدنا محمد صلى الله عليه وآله

تعظيم القرآن الكريم



إشتراك



عبدالقادر يونس



عبدالقادر يونس



الفهم والتَّحليلُ



حرص الإسلام على أن يزرع في صدور المؤمنين المهابة والتعظيم لأحكام شريعته، والمحبة والرضا لالتزامها، وتوقير رسولها ﷺ وأصحابه الكرام رضي الله عنهم، والتحلي بالآداب والأخلاق الحميدة عند أدائها في الأماكن المخصصة لها، وجعل ذلك من علامات صدق الإيمان، وحُسن الاتِّباع. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْظِرْ شَعْبًا لَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى

دلالة الآية

القُرْبَانِ [الحج: ٣٢].



تعظيم الشعائر الدينية: هو الإجلال والتوقير والمحبة لكل ما يتعلق بالدين من أصول وعقائد وتشريعات، وما ارتبط بأداء بعض العبادات من أوقات معينة وأماكن محددة.

دلالة الآية

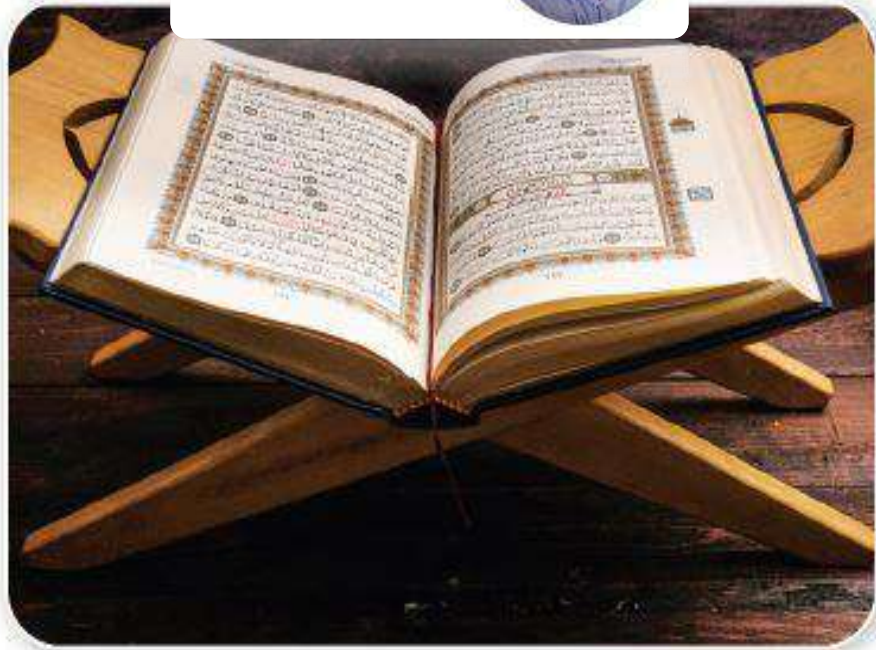
إِنَّ أَوَّلَ مَا يَنْبَغِي تَعْظِيمَهُ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى خَالِقَ هَذَا الْكَوْنِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [الشورى: ٤-٥] **يَتَفَطَّرْنَ** مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الشورى: ٤-٥] **يَتَفَطَّرْنَ**: يتشققن من عظمته.

دلالة الآية

وقد عاب القرآن الكريم على المشركين عدم تعظيمهم لله تعالى، وجهلهم بقدره عز وجل. قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الزمر: ٦٧] ومن صور تعظيم الله تعالى: اتباع أوامره، واجتناب نواهيه. قال تعالى: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ

دلالة الآية

فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾ [الطلاق: ١].



مظاهر تعظيم الشعائر الدينية

ثانياً

تظهر أهمية التعظيم لشعائر الله تعالى في تحقيق معنى العبودية لله تعالى، بحيث يكون العبد مُمْتَثِلاً لكلِّ ما أمر الله تعالى به، ومُجْتَنِباً لكلِّ ما نهى سبحانه عنه. ومن مظاهر تعظيم المسلم للشعائر الدينية:

أ. **تعظيم القرآن الكريم** قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ

الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿ [الحجر: ٨٧]. يكون تعظيم القرآن الكريم بالإيمان بأنه كلام الله تعالى، واحترامه،

دلالة الآية

وحفظه، والعناية به، وأتباع ما جاء فيه، والمداومة على تلاوته، والحرص على الاستماع إليه، وتدبره، واكتشاف

ما فيه من سنن وقوانين، والعمل بأحكامه. قال تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو

دلالة الآية

الذِّلِّبِ ﴿ [ص: ٢٩]. ومن تعظيم القرآن الكريم كذلك، والحرص على الطهارة عند قراءته.

ب. تعظيم سيّدنا محمد ﷺ يتمثل هذا المظهر في الإيمان بأن سيّدنا محمداً هو رسول الله ﷺ وخاتم الأنبياء

والمرسلين، وبمحبّته ﷺ، وتعظيم سنّته والدفاع عنها، وأتباع ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، والرضا بما

جاء به، والصلاة عليه عند ذكره ﷺ. قال تعالى: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلاً﴾ [الفتح: ٩] (تُعَزِّرُوهُ: تُعينونه وتنصروه، تُوقِّرُوهُ: تُعظّمونه وتُفخّمونه). وكذلك يجب تعظيم الأنبياء ﷺ بالإقرار

بُنُبوتهم، وتصديقهم جميعاً فيما أرسلوا إليه، ويُعثوا به، والدفاع عنهم، وعدم التفريق بينهم.

ج. تعظيم الأحكام الشرعية: يكون ذلك بتعلم هذه الأحكام، وتعليمها، وسؤال العلماء عنها، والالتزام بها،

والابتعاد عما يُبطلها؛ إرضاءً لله تعالى، وسعيًا لنيل الأجر والثواب. ومن ذلك: الالتزام بأداء الصلاة في

وقتها، وصوم رمضان، وأداء الزكاة، وحج البيت إذا توافرت شروطه.

دلالة
الآية

إشتراك



عبدالقادر يونس





د. **تعظيم الصحابة الكرام** رضي الله عنهم: يكون ذلك بتقدير مكانة الصحابة،

والدفاع عنهم، وعدم الانتقاص منهم؛ فَهُمْ مَنْ نصرُوا رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعاصروا نزول الوحي، ونقلوا القرآن الكريم إلينا، وبلغوا حديث سيّدنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وجاهدوا في سبيل نشر الدين، ونالوا

دلالة الآية

الثناء من الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الفتح: ٢٩].

هـ. **تعظيم الأوقات والأماكن** التي يرتبط بها أداء بعض العبادات الشرعية: يتمثل بعض ذلك فيما يأتي:

١. الشعائر الزمانية:

يوم الجمعة: يكون ذلك بالاعتسال لصلاة الجمعة، وارتداء أحسن الثياب، وحضور الصلاة، وتحري ساعة إجابة الدعاء. قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا» [رواه مسلم].

دلالة الحديث

عبدالقادر يونس



شهر رمضان: عظم الله تعالى هذا الشهر، وفضَّله على غيره من الشهور، وأنزل فيه القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ [البقرة: ١٨٥].

دلالة الآية

وتعظيم هذا الشهر يكون بصيامه، وقيامه، واجتناب المحرمات، وصون الجوارح فيه عن المعاصي

والمُنكَرَات.

الأيام العشرة من ذي الحِجَّة: يكون ذلك بأداء فريضة الحج،

وصوم يوم عرفة، والإكثار في هذه الأيام من الطاعات وأداء

القُرْبَات إلى الله تعالى.



إشترك



عبدالقادر يونس



– المناسبات الدينية: يكون ذلك بالتذكير بهذه المناسبات، والاحتفاء بها، وإشاعة البهجة والسرور فيها.

ومن أمثلتها: عيد الفطر، وعيد الأضحى، وذكرى المولد النبوي الشريف، وذكرى الإسراء والمعراج،

وذكرى الهجرة النبوية.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



أضيق



2. الشعائر المكانية:

يُقصد بها المساجد، وهي بيوت الله تعالى. قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨].

يكون تعظيم المساجد بعمارتها، والمواظبة على الصلاة فيها، وارتداء الثياب اللائقة عند التوجه إليها،

والتزام الذكر والدعاء فيها، وتجنب رفع الصوت فيها، وإقامة المجالس العلمية فيها، والمحافظة على

نظافتها.

وأعظم المساجد: المسجد الحرام، والمسجد النبوي الشريف، والمسجد الأقصى المبارك؛

وهي المساجد التي بناها الأنبياء ﷺ، وفيها يُضاعف ثواب أداء الصلاة؛ لذا يجب تعظيمها،

والدفاع عنها، وتعرف مكانتها. قال رسول الله ﷺ: «وَلَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ

الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» [رواه البخاري ومسلم].





عبدالقادر يونس





أَتَدَبَّرُ النصين الشرعيين الآتين، ثمَّ أَسْتَتِجُ منها العمل الذي يتنافى مع تعظيم الشعائر:

1 قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا

القيام بالمعاصي / الجدل /

مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزُودُوا فِيهِ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿البقرة: ١٩٧﴾

ارتكاب محظورات الإحرام

2 قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ رِوَابٌ فَتَرَكَهُ رَصْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿البقرة: ٢٦٤﴾. المنن على الفقراء / الرياء في الصدقة / الكفر بالله



إشتراك



عبدالقادر يونس





يَعتمد بعض الناس إلى أداء أعمال أو التلَفْظ بأقوال تتنافى مع تعظيم الشعائر الدينية، مثل: الاستخفاف

بمبادئ الإسلام، والسخرية والاستهزاء بالدين، وذلك بإطلاق الفكاهات أو الألفاظ التي تطعن في الأنبياء ﷺ،

أو في القرآن الكريم، أو في بعض العبادات الشرعية، وهو ما نهى الله تعالى المسلمين عن فعله. قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا

دلالة
الآية

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ ﴿ [المائدة: ٢] (لَا تَحِلُّوا: لا تنتهكوا حرمتها). وقد نَبَّه الإسلام الناس على حُرْمَةِ الجلوس مع

المستهزئين بالشعائر الدينية. قال تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا

دلالة
الآية

مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿ [النساء: ١٤٠]. وكذلك

حَرَّمَ الانتقاص من قَدْر أهل الصلاح والتقوى، لا سيَّما العلماء منهم. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

دلالة
الآية

يَضْحَكُونَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٢﴾ [المطففين: ٢٩ - ٣٠].

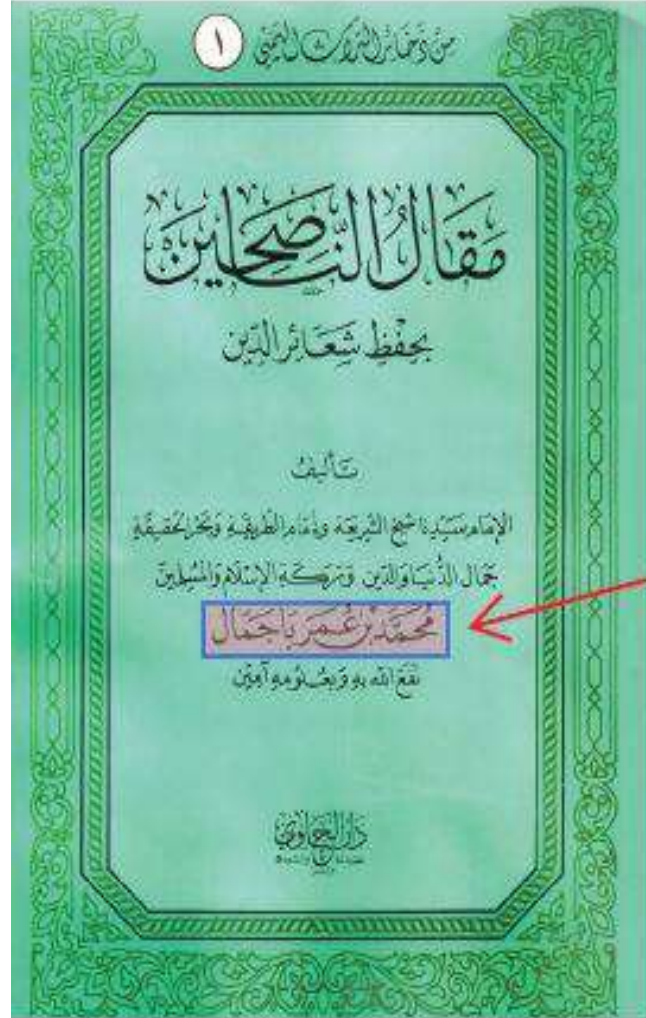


إشتراك



عبدالقادر يونس





حرص العلماء على بيان أهمية تعظيم شعائر الله تعالى، وأفردوا لذلك مؤلفات عديدة، منها: كتاب (مقال الناصحين بحفظ شعائر الدين). وفيه اعتمد المؤلف على الوعظ والإرشاد إلى أصول الدين وتعاليمه، ونبّه على ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة في تعظيم الفرد شعائر الدين، مثل: المداومة على الطاعة، وعلو الهمة، والتحلّي بالصبر، وحُسن التربية.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أزجِعُ** إلى الفصل الرابع من هذا الكتاب، ثمَّ **أُبينُ** منه مظاهر تعظيم القرآن الكريم. **حفظ حُرْمته، تدبره وفهمه، إكرام حافظ القرآن**

القيَمُ المُستفَادَةُ



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ.

(1) أَعْظَمُ شِعَائِرِ اللَّهِ تَعَالَى.

(2) أَحْرَصُ عَلَى التَّزَامِ الْعِبَادَاتِ

(3) أَتَجَنَّبُ الْجُلُوسَ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَنْتَهِكُ فِيهَا حُرْمَاتِ الشِّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ



إِشْتَرَاك



عبدالقادر يونس





(1) **أَبَيَّنُ** مفهوم تعظيم الشعائر الدينية.

تعظيم الشعائر الدينية: هو الإجلال والتوقير والمحبة لكل ما يتعلق بالدين من أصول وعقائد وتشريعات، وما ارتبط بأداء بعض العبادات من أوقات معينة وأماكن محددة.

(2) **أَسْتَنْبِطُ** دلالة قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾.

جعل الإسلام تعظيم الشعائر الدينية من علامات صدق الإيمان وحسن الاتباع.

(3) **أَعْلِلُ:** من صور تعظيم الشعائر الدينية، تعظيم الصحابة الكرام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

لأنهم من نصرنا رسول الله ﷺ، وعاصروا نزول الوحي، ونقلوا القرآن الكريم إلينا، وبلغوا حديث

رسول الله ﷺ، وجاهدوا في سبيل نشر الدين، ونالوا الثناء من الله تعالى.



4) **أذْكُرْ** مثلاً واحداً على تعظيم الأوقات الآتية:

أ. الأيام العشرة من ذي الحِجَّة. يكون ذلك بأداء فريضة الحج، وصوم يوم عرفة، والإكثار في هذه الأيام من الطاعات وأداء القُرْبَات إلى الله تعالى .

ب. شهر رمضان. وتعظيم هذا الشهر يكون بصيامه، وقيامه، واجتناب المحرّمات، وصون الجوارح فيه عن المعاصي والمنكرات.

ج. عيد الفطر. يكون ذلك بالتذكير بهذه المناسبة، والاحتفاء بها، وإشاعة البهجة والسرور فيها.

5) **أُعَدِّدُ** ثلاثة من آداب أماكن العبادة.

بعمارتها، والمواظبة على الصلاة فيها، وارتداء الثياب اللائقة عند التوجُّه إليها، والتزام الذِّكْر والدعاء فيها، وتجنُّب رفع الصوت فيها، وإقامة المجالس العلمية فيها، والمحافظة على نظافتها.



أَخْتَارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. من الأمثلة على الشعائر الزمانية التي ترتبط بها عبادات شرعية:

أ. ذكرى الإسراء والمعراج.

ب. الأيام العشرة من ذي الحِجَّة.

ج. ذكرى المولد النبوي.

د. ذكرى الهجرة النبوية.

2. أحد الأمور الآتية يتنافى مع تعظيم الشعائر الدينية:

أ. المزاح في أمور الدنيا.

ب. الاحتفال بذكرى المولد النبوي.

ج. الانتقاص من قدر العلماء.

د. صون الجوارح عن المعاصي.



3. اليوم الذي ورد في فضله قول رسول الله ﷺ: «فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا» هو:

ب. يوم عرفة.

أ. يوم الجمعة.

د. يوم الإثنين.

ج. يوم عيد الفطر.

4. من أسباب تعظيم المساجد الثلاثة: المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى:

ب. تحريم الله تعالى على الكافرين دخولها.

أ. بناء الأنبياء ﷺ لها.

د. اشتراط الطهارة للصلاة فيها.

ج. تمثيلها مراكز علمية وتاريخية.



إشتراك



عبدالقادر يونس



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الأولى
الدرس الثالث

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

الحياة الدنيا في التصور الإسلامي

ص 19

إعداد وتقديم أ. عبد القادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





الحياة الدنيا في التصور الإسلامي

الدرس

3

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



يُتَوَقَّع من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:

- بيانُ تصوّر الحياة الدنيا في الإسلام.
- ذِكرُ الأدلّة الشرعية على تصوّر الحياة الدنيا في الإسلام.
- استنتاجُ آثار تصوّر الحياة الدنيا في الإسلام.
- الحرّصُ على الموازنة بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.





إشترك



التَّعَلُّمُ الْقَبِيلِيُّ



خلق الله تعالى الكون وما فيه، وحدد لكل شيء في الكون وظيفة وغاية مُحدَّدة، وميَّز الإنسان عن كثير من المخلوقات بالعقل والاختيار، وبعث لعباده الرُّسُلَ ﷺ حتى يرشدوهم إلى خالقهم، وإلى الهدف من وجودهم في هذه الحياة.

بالقيام بما أمر الله تعالى به من أداء الأعمال الصالحة، واجتناب المحرمات، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، والسعي لعمارة الأرض وتحقيق المنفعة للبشرية.

كَيْفَ أَجْعَلُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا طَرِيقًا إِلَى الْآخِرَةِ؟



أفكر

الخريطة التنظيمية

الحياة الدنيا في التصور الإسلامي

دار اختبار

دار إعمار وإنتاج

دار تكليف

مرحلة مؤقتة

عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



الحياة الدنيا مرحلة مهمة من حياة الإنسان، ينبغي له أن يعيشها بما يكفل له الخير في دنياه وآخرته. ولهذا

الحياة الدنيا مجموعة من التصورات في الإسلام.



حياة الإنسان في التصور الإسلامي حياة ممتدة لا تنتهي بالموت؛ فالحياة الدنيا مرحلة قصيرة من حياة الإنسان، والموت هو نهاية الحياة الدنيا، أما الحياة الخالدة فهي في الآخرة.

قال تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُمْ فِيهَا زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمَتْعٌ الْغُرُورِ﴾

دلالة الآية

[الحديد: ٢٠] (الكفار: الزراع، يهيج: يبس). ولهذا لا ينبغي للإنسان أن يغتر بالحياة الدنيا، وينسى الآخرة. قال تعالى:

دلالة الآية

﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦] (بمخرج: بمنجيه). ومن الصور الحية التي تبين العلاقة بين الحياة

الدنيا والحياة الآخرة، تشبيه الحياة الدنيا بطريق سفر، وأن غاية المسافر من السير في هذا الطريق هي الوصول

دلالة الحديث

إلى بر الأمان يوم القيامة. قال رسول الله ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» [رواه البخاري].

إشترك



عبدالقادر يونس



أبين



أبين أثر الإيمان باليوم الآخر في حياة الإنسان الدنيوية.

يدفع الإيمان باليوم الآخر إلى محاسبة النفس ومراجعتها، والمصارعة إلى التوبة من فعل المعاصي، والإكثار من الأعمال الصالحة

عبدالقادر يونس



YouTube

دار تكليف

ثانياً

خلق الله تعالى الإنسان، ومنحه الإرادة والحرية والاختيار، وكلفه بالإيمان وعمارة الكون؛ لذا يتعين على الإنسان أن يؤدي في دنياه ما كلفه الله تعالى به، ويأتي في مقدمة ذلك عبادة الله سبحانه. قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]. والعبادة هي كلُّ فعلٍ يُحِبُّه الله تعالى، ويرضاه ظاهراً أو باطناً، ويدخل في ذلك جميع أعمال الإنسان الصالحة؛ سواء كانت عبادات يؤديها طاعة لله تعالى، أو معاملات اجتماعية ومالية مع الآخرين، أو سعيًا للخير وإصلاحًا بين الناس. فمنازل المؤمنين في الجنة يوم القيامة تتفاوت بقدر أعمالهم

دلالة
الآية

الصالحة في الدنيا.

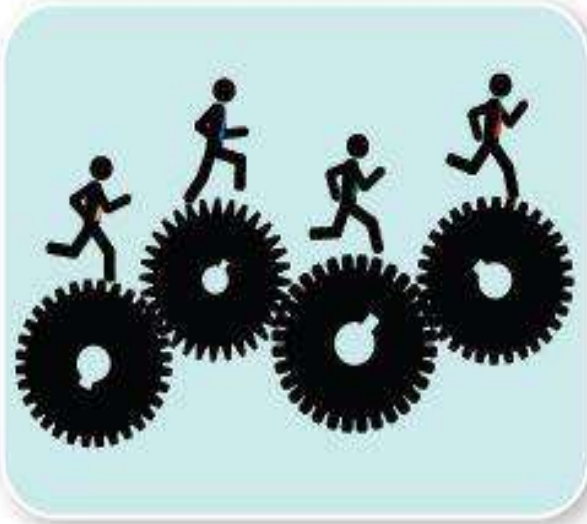


أَرْبِطُ بين تكريم الله تعالى الإنسان بحمل أمانة التكليف وقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ [الأحزاب: ٧٢].

يجب على الإنسان أن يؤدي ما كلفه الله تعالى به، وإلا كان جاهلاً لعاقبة أمره، ظالماً لنفسه.

دار إعمار وإنتاج

ثالثاً



استخلف الله تعالى الإنسان، وأمره بإعمار الأرض والانتفاع بموجودات الكون. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [فاطر: ٣٩] (خَلَائِفَ: يأتي بعضهم بعد بعض). ولهذا يتعين على الإنسان أن يسعى في الأرض بما يعود بالنفع على الناس من حوله، وعلى الأجيال من بعده، فيستثمر طاقاته وقدراته في منفعة نفسه ومنفعة الناس جميعاً.

دلالة الآية

وقد حثَّ الإسلام الإنسان على تحقيق هذه المنفعة بإرشاده إلى صور مُتنوّعة من أعمال الخير. قال رسول الله ﷺ:

دلالة
الحديث

«إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»

[رواه مسلم]. وقال ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ

صَدَقَةٌ» [رواه البخاري ومسلم]، وقال ﷺ: «إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا

صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ

فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ» [رواه ابن ماجه].

عبدالقادر يونس





أَتَدَبَّرُ النصوص الشرعية الآتية، ثم **أَسْتَشِجُ** منها الوسيلة التي دعا الإسلام إلى الأخذ بها لتحقيق عمارة الأرض:

الرمز	النص الشرعي	الوسيلة
أ .	قال تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ١-٥]	طلب العلم
ب .	قال تعالى: ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامِنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ [الحديد: ٧]	الإيمان بالله تعالى والإنفاق من المال
ج .	قال تعالى: ﴿قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [يونس: ١٠١]	التفكير في الكون



دلالة الآية

دلالة الآية

دلالة الحديث

دلالة الآية

جعل الله تعالى الدار الدنيا دار عمل واختبار، والآخرة دار جزاء. قال تعالى: ﴿مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ [آل عمران: ١٧٩]، وقال تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ

النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [آل عمران: ١٨٥]. فالله تعالى يختبر الإنسان في

جميع أحواله؛ في السَّعة والضيق، والصَّحة والمرض، والقوَّة والضعف، والمؤمن يفهم هذا الاختبار، ويُحسِّن التعامل

مع هذه الأحوال؛ فلا يسخط، ولا ييأس. قال تعالى: ﴿وَلَتَنْبُلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ

وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥]، وقال ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ،

إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» [رواه مسلم].

وفي كلِّ الأحوال، يتعيَّن على الإنسان أن يحمده الله تعالى، وأن يتوكَّل عليه سبحانه بعد الأخذ بالأسباب التي

تُحَقِّقُ له السَّعة والرخاء في دنياه، وليعلم أن متاع الحياة الدنيا لا يقاس بثواب الآخرة الذي أعدَّه الله تعالى للمؤمنين

يوم القيامة؛ رحمةً بهم، وإكراماً لهم. قال تعالى: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبة: ٣٨].



أَبْحَثُ عَنْ سبب تسمية حياة الإنسان على الأرض باسم الحياة الدنيا.

الدنيا: القرية؛ فهي قرية بالنسبة للآخرة، والدنيا من الأدنى؛ أي الأقل مكانة بالنسبة للآخرة، فهي حياة قصيرة، وليس لمتاعها قيمة بالنسبة لمتاع الحياة الآخرة.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك





إشتراك



الآثراء والتوسُّع



اختلفت فلسفة الناس في نظرهم إلى الحياة الدنيا؛ فبعضهم يعتقد أن الحياة الدنيا وُجدت بمحض

دلالة الآية

المصادفة، وأنها دائمة إلى ما لا نهاية، وأنه لا بعث ولا نشور بعد الموت. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا

يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجمانية: ٢٤]. وبعض آخر يرى وجوب الاستغناء التام عن الدنيا،

دلالة الآية

والترفع عن شهواتها، والزهد في متاعها للفوز بالآخرة. قال تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ

مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢]. أما التصور

الإسلامي فوازن بين الدنيا والآخرة، وجعل التمتع بطيبات الحياة الدنيا وفق ما أمر الله تعالى طريقاً إلى مرضاته

دلالة الآية

سبحانه، والفوز بنعيم الحياة الآخرة. قال تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن

كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧].



جامعة القادسية
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

التصور القرآني للعلاقة بين الدنيا

والآخرة ودلالته التربوية

إعداد

مريم محمود العمرو

إشراف:

الدكتور يحيى ضاحي شطابوي

محل التخصص - التربية في الإسلام

1427 هـ - 2006 م

من الدراسات التي تناولت الحياة الدنيا في التصور الإسلامي، دراسة (التصور القرآني للعلاقة بين الدنيا والآخرة ودلالته التربوية) التي اهتمت بالحديث عن الحياة الدنيا والحياة الآخرة، وعرض الآيات القرآنية الكريمة التي تطرقت إليهما، وبيان الآثار التربوية المترتبة على فهم العلاقة بين الدنيا والآخرة في أفراد الأمة، واستنتاج أثر تصور العلاقة بين الدنيا والآخرة في حياة المسلمين وسلوكاتهم.



مُستخدماً الرمز المجاور، **أرجع** إلى هذه الدراسة، ثم **ألخص** دلالات أبرز أسماء الحياة الدنيا الواردة في القرآن الكريم.

1. العاجمة؛ والذي يدل على قصر مدة الحياة في الدنيا.
2. الحافرة؛ والذي يدل على رجوع الشخص إلى المكان الذي كان موجوداً فيه.



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس.

(1) أوازنُ بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة.

(2) أتجنب الاغترار بمتاع الحياة الدنيا.

(3) أسعى إلى تحقيق السعة والرخاء لنفسي ومجتمعي.

إشترك





التقويم والمراجعة

(1) **أتدبر قول الله تعالى: (فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا)، ثم أجيب عما يأتي:**

أ- **أقارن** بين متاع الحياة الدنيا وثواب الحياة الآخرة.

← متاع الحياة الدنيا لا يُقاس بثواب الآخرة الذي أعدّه الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة رحمةً بهم

وإكرامًا لهم.

ب- **أذكر** تصوّر الحياة الدنيا الذي تدل عليه الآية الكريمة.

← دار اختبار.

(2) **أعلل:** على الإنسان أن لا يفتخر بالحياة الدنيا وينسى الآخرة.

← لأنّ الحياة الدنيا مرحلة قصيرة من حياة الإنسان، ينتقل بعدها إلى دار الخلود في الحياة الآخرة.

إشتراك



أقارن بين الحياة الدنيا في التصور الإسلامي والحياة الدنيا في تصور القائلين بالمصادفة، بحسب دلالة

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾، كما في

الجدول الآتي:

عبد القادر بونس



YouTube

الحياة الدنيا	مُدَّتْهَا	علاقتها بالحياة الآخرة
في التصور الإسلامي	قصيرة	ينتقل بعدها الإنسان إلى الحياة الآخرة
في تصور القائلين بالمصادفة	لا نهاية لها	لا علاقة بين الحياة الدنيا والآخرة؛ بسبب إنكارهم الآخرة

أَخْتَارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. عابر السبيل في قول رسول الله ﷺ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ» يشير إلى:

- أ. المسافر. ب. المقيم. ج. الفقير. د. الزاهد.

2. من المهام التي كلف الله تعالى الإنسان بها في الحياة الدنيا:

- أ. الانشغال بالحياة الدنيا.
ب. الإيمان وعمارة الأرض.
ج. ترك الملذات والشهوات.
د. الإقبال على العبادة وترك العمل.

3. تتفاوت منازل المؤمنين في الجنة يوم القيامة بقدر:

- أ. مكانتهم في الدنيا.
ب. منفعة أنفسهم.
ج. أعمالهم الصالحة.
د. الغنى والفقير.





4. يدلُّ قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ على أنَّ الدنيا:

أ. مرحلة مُؤقَّتة من حياة الإنسان.

ب. دار سعي وتكليف.

ج. دار اختبار وممرٌّ إلى الآخرة.

د. دار إعمار وإنتاج.

5. الآية الكريمة التي أنكرت على الإنسان الاستغناء التام عن الدنيا وملذاتها هي:

أ. قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾.

ب. قوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾.

ج. قوله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا تُوفَّوْنَ أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾.

د. قوله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾.

اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الأولى
الدرس الرابع

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

مكانة الزكاة

وأثارها

ص 25

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006



الدرس

4

مكانة الزكاة وآثارها



عبد القادر بونس



نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ تَحْقِيقَ النِّتَاجَاتِ الْآتِيَةِ:

- بَيَانُ مَكَانَةِ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيحُ أَثَرِ الزَّكَاةِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- التَّحَرُّصُ عَلَى آدَاءِ الزَّكَاةِ وَقْتِ وَجُوبِهَا.





إشتراك



التَّعَلُّمُ الْقَبْلِيُّ



المال عصب الحياة، وأحد مقومات السعادة فيها، وقد أنعم الله تعالى به على الإنسان، وأوجب عليه أداء حقّ هذا

المال بإخراج زكاته المُستحقّة شرعاً؛ تقرُّباً إليه سبحانه. قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا

وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

[التوبة: ٦٠].

عبد القادر بونس



YouTube

أَتَذَكَّرُ وَأَصَوِّغُ

مقدار من المال أوجب الله تعالى على المسلم الغني

أَتَذَكَّرُ مفهوم الزكاة، ثمَّ أصوِّغُ تعريفاً مناسباً لها. أن يخرج من ماله للمستحقين له.



دلالة
الآية

الخريطة التنظيمية



مكانة الزكاة وآثارها

آثار الزكاة في المجتمع

- التحفيز على الاستثمار
- مشاركة الأغنياء الدولة في مساعدة الفئات المحتاجة
- معالجة مشكلة الفقر
- الإسهام في حل مشكلة البطالة
- التخفيف عن الغارمين

آثار الزكاة في الفرد

- الآثار الإيمانية التعبديّة
- الآثار النفسية والتربوية

مكانة الزكاة

- جعلها الله تعالى ركناً من أركان الإسلام
- قرنها الله تعالى بالصلاة
- مدح الله تعالى القائمين بها
- م تاركها

عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



للزكاة أهمية ومكانة عظيمة في الإسلام؛ لما يترتب على إعطائها لمستحقيها من آثار وفوائد جمة في الدنيا

والآخرة. ولهذا فقد جعلها الله تعالى فرضاً يجب أداءه من دون إبطاء، أو تهاون، أو تفريط فيه.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





للزكاة مكانة عظيمة في الإسلام، وتتجلى هذه المكانة فيما يأتي:

أ. **جعلها الله تعالى ركناً من أركان الإسلام؛** فقد قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» [رواه البخاري ومسلم]. وقد أوجبها سبحانه على كل مسلم ومسلمة انطبقت عليها شروطها، وجعل أداءها واجباً لا منةً. قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ» [رواه أبو داود] (مؤتجراً: طالباً الأجر من الله تعالى).

دلالة
الحديث

دلالة
الحديث



ب. **قرنها الله تعالى بالصلاة في مواطن كثيرة من القرآن الكريم،** مثل قوله تعالى: ﴿فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ [المجادلة: ١٣]. وهذا يؤكد أن الصلاة هي أفضل العبادات البدنية، وأن الزكاة هي أفضل العبادات المالية.

ج. **مدح الله تعالى القائمين بها،** والأميرين بأدائها في آيات كثيرة من

القرآن الكريم، مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا﴾ [مريم: ٥٥]، وذم سبحانه تركيها، وتوعدهم بالعذاب. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَسْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [التوبة: ٣٤].

دلالة
الآية

دلالة
الآية



أَتَأْمَلُ الحديثين النبويين الآتين، ثم **أُسْتَدِلُّ** بكلٍّ منهما على مكانة الزكاة:

توعد الله تعالى من
امتنع عن إخراجها
بالعذاب الأليم يوم
القيامة

1 قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَهُ وَجَبِينَهُ وَظَهْرَهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيُرَى سَبِيلَهُ؛ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِمَّا إِلَى النَّارِ» [رواه مسلم].

2 قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ: «فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً

تُؤْتَى مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ» [رواه البخاري ومسلم].

أوجب الله تعالى الزكاة على الأغنياء



للزكاة آثار عظيمة تعود بالخير على الفرد في حياته وبعد مماته، منها:

أ. الآثار الإيمانية التعبُّدية:

دلالة الحديث

تُعَدُّ الزكاة دليلاً على صدق إيمان العبد بالله تعالى؛ لقول رسول الله ﷺ: «وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ» [رواه البخاري

ومسلم]. وفي الزكاة تحقيق لمعنى العبودية والخضوع لله تعالى، وذلك بالاستسلام لأوامره سبحانه، وطاعته فيها

دلالة
الآية

أمر. قال تعالى: ﴿وَمَا أَمْرًا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ﴾

[البينة: ٥]. وهي كذلك من أعظم أسباب رحمة الله عزَّ وجلَّ في الدنيا والآخرة. قال تعالى: ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ

دلالة
الآية

كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٥٦]. وهي أيضاً دليل

على أن الإنسان يُقدِّم رضا الله تعالى وما عنده من نعيم دائم على متاع الحياة الدنيا الزائل.



ب. الآثار النفسية والتربوية:

شرع الإسلام الزكاة، لما فيها من خير عميم على معطيها
وأخذها؛ إذ إنها تُطهِّر نفس المُزكِّي من الأخلاق

الذميمة، مثل: البخل، والطمع، والغرور. وهي سبب

في تزكية نفسه وتنقيتها من الذنوب والآثام. قال تعالى:

﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

فضلاً عن تربية النفس على الإحسان والعطاء،

وتعويدها تحمُّل المسؤولية المجتمعية.

والزكاة تُطهِّر نفس آخذها من الحسد والبغضاء والكراهية حين يرى أن مَنْ بيده المال يشعر بحاله، ويمدُّ له

يد العون. وهي أيضاً تُسدُّ حاجاته، وتحفظ كرامته، وتجعله يشعر بالرضا والطمأنينة، وتدفعه إلى حُبِّ الخير

لغيره.

دلالة
الآية

أثر الزكاة على آخذها



عبد القادر بونس



YouTube

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ



أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٦١]، ثُمَّ أَسْتَنْتِجُ منه أثر الإنفاق في مال الفرد.

حلول البركة والنمو في المال، الأجر العظيم من الله تعالى

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





آثار الزكاة في المجتمع

ثالثاً

للزكاة آثار اجتماعية واقتصادية عظيمة تعود بالخير والنفع على المجتمع، منها:

1. **معالجة مشكلة الفقر؛** إذ يُعدُّ الفقر إحدى أكثر المشكلات التي تعانيها معظم الدول، وتُمثِّل الزكاة إحدى

أبرز وسائل معالجة الفقر؛ إذ إنَّ به أوَّل مصارفها؛ أي مصرف الفقراء والمساكين.

2. **الإسهام في حل مشكلة البطالة؛** فعن طريق الزكاة، يُقدِّم رأس المال للقادرين على العمل؛ ما يُمكنهم من

دخول سوق العمل، ويُسهِّم في تخفيض نسبة البطالة في المجتمع.

3. **التخفيف عن الغارمين،** والتيسير عليهم لسداد ديونهم، وتفريج كُرْبهم؛ ما يساعدهم على دخول سوق

العمل من جديد.

عبد القادر بونس



YouTube

أفكر



كَيْفَ تُسَهَمُ الزُّكَاةُ فِي تَحْوِيلِ مُسْتَحِقِّيهَا مِنْ مُسْتَهْلِكِينَ إِلَى مُنْتَجِينَ؟

وذلك من خلال استثمار أموال الزكاة لحل مشكلات الفقراء، وتأمين فرص عمل للعاملين في الزكاة ولغيرهم من الفقراء، وإقامة مشاريع صغيرة تخدم الفقراء والمحتاجين لتكون مصدر دخل ثابت لهم، ومساعدة الغارمين في سداد ديونهم والعودة لأعمالهم

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





4. **التحفيز على الاستثمار،** والإسهام في معالجة الركود الاقتصادي،

بالابتعاد عن كنز المال، وتشجيع تداوله بين الناس عن طريق إقامة

مشروعات مختلفة بدلاً من كنزه، ودفع الزكاة عنه؛ فتشغيل الإنسان

رأس ماله واستثماره يتيح له دفع الزكاة من ربحه، فيحافظ بذلك

على رأس ماله، ويعمل على تنميته.

5. **مشاركة الأغنياء الدولة في مساعدة الفئات المحتاجة؛** ما يُخفف العبء المالي على الدولة، ويُسهّم في

تدريس طلبة العلم، وكفالة الأيتام، والإنفاق على المحتاجين، وإقامة مشاريع البرّ والإحسان، مثل: بناء

المستشفيات، والمدارس، والمؤسسات الخيرية، وغير ذلك من أوجه إنفاق الزكاة.

عبد القادر بونس



إشتراك





للزكاة أثر واضح في حَلِّ بعض المشكلات في العالم. مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَبِينِ** دور منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم في إيجاد حلول لهذه المشكلات.

شهدت فِرَق الإغاثة الإسلامية الميدانية أثر الزكاة في أكثر من 40 دولةً حول العالم، وساهمت من خلال جمع أموال الزكاة في تحقيق ما يأتي:

- 1- زراعة المناطق الصحراوية في بعض البلاد الفقيرة، وتحويلها إلى مصدر لإطعام سكان المناطق المجاورة لها.
- 2- توفير العلاج لأصحاب الأمراض المزمنة، وتدريبهم على مزاولة أعمال توفر مصادر الدخل لهم ولأسرهم.
- 3- دعم اللاجئين من مناطق الحرب، وتوفير الحاجات الأساسية لهم من طعام وشراب ومسكن وملبس.



أولت المملكة الأردنية الهاشمية الزكاة اهتمامًا كبيرًا؛ إذ أصدرت قوانين خاصة لتفعيل أداء فريضة الزكاة، ثم أنشأت صندوق الزكاة الذي تتولّى وزارة الأوقاف والشؤون والمقدّسات الإسلامية إدارة شؤونه، إضافةً إلى عشرات لجان الزكاة التي تنتشر في مختلف أنحاء المملكة، وتؤدي دورًا مهمًا في جمع أموال الزكاة وتوزيعها على المستحقين.

ونظرًا إلى أهمية الزكاة؛ فقد دعا صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال -حفظه الله- إلى إنشاء مؤسسة عالمية للزكاة والتكافل الإنساني، مشيرًا إلى دورها في الوصول إلى الخيرية الفاعلة؛ إذ قال سموه: «الزكاة هي تعبير عملي عن الكرامة والأخوة الإنسانية؛ فهي تُعزّز الروح الجماعية، وتزيد الخيرية والإحسان».



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَتَعَرَّفُ** مهام صندوق الزكاة.

1- تقديم المساعدات المالية الشهرية والطارئة للفئات المحتاجة.

2- كفالة الأيتام الفقراء.

3- إنشاء المشاريع التأهيلية التي تسهم في تشغيل الفئات المحتاجة.

4- سداد الديون عن الغارمين والغارمات.

5- ترميم المنازل المتصدعة للفقراء.

6- تدريس طلبة العلم المحتاجين والإنفاق عليهم.

عبد القادر بونس



YouTube



تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت الآثار الاقتصادية والاجتماعية للزكاة، مثل أطروحة الدكتوراه التي حملت عنوان: (مساهمة الزكاة في علاج ظاهرة الفقر في الدول الإسلامية)، وركّزت على بيان أهمية الزكاة بوصفها وسيلة فاعلة لمعالجة الفقر.

مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَرْجِعُ** إلى هذه الأطروحة، ثمَّ **أَقْرَأُ** ما ورد فيها عن الدور الاقتصادي والاجتماعي للزكاة.

تسهم الزكاة في توجيه السياسة الاقتصادية من خلال حصر المستحقين لها والمكلفين بأدائها.

تعمل الزكاة على توفير أكبر قدرٍ ممكن من الاستقرار الاقتصادي. الزكاة من أهم وسائل التكافل الاجتماعي، والحفاظ على أمن المجتمع ووحدته.



عبد القادر بونس



YouTube

القيَمُ المُستفادَةُ



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ.

(1) أَقَدِّرُ دَوْرَ الزَّكَاةِ فِي تَحْقِيقِ التَّكَافُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

(2) أَسْهِمُ فِي تَوْعِيَةِ الْمَجْتَمَعِ بِآثَارِ الزَّكَاةِ

(3) أَوْمِنُ بِفَاعِلِيَةِ التَّشْرِيْعِ الْإِسْلَامِيِّ فِي تَحْقِيقِ الْمَنْفَعَةِ لِلْأَفْرَادِ وَالْمَجْتَمَعَاتِ



التَّقْوِيمُ وَالْمُرَاجَعَةُ

إشترك



1) أوضح مكانة الزكاة في الإسلام.

أ. جعلها الله تعالى ركنًا من أركان الإسلام.

ب. قرن الله تعالى بينها وبين الصلاة في مواطن كثيرة من القرآن الكريم.

ج. مدح الله تعالى القائمين بها والأميرين بأدائها في آيات كثيرة من القرآن الكريم.

2) استخرج من النصين الشرعيين الآتيين أثر الزكاة في حياة الفرد:

أ. قال تعالى: (حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا).

الزكاة تُطَهِّرُ نَفْسَ الْمُزَكِّي مِنَ الْأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ، كَالْبُخْلِ وَالطَّمَعِ وَالغُرُورِ، وَهِيَ سَبَبٌ فِي تَزْكِيَةِ نَفْسِهِ وَتَنْقِيَتِهَا مِنَ الذَّنُوبِ وَالْآثَامِ.

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَالصَّدَقَةُ بِرَهَانٍ).

تُعدُّ الزَّكَاةُ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ إِيمَانِ الْعَبْدِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

عبد القادر بنون



YouTube

(3) **أتدبر** قوله تعالى: {إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَمَةَ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرْمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَآبِنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ}، ثم **أبين** كيف تسهم الزكاة في حل مشكلات كل فئة مما يأتي:

أ. الفقراء والمساكين. (تعمل الزكاة على سد حاجات الفقراء والمساكين ممن لا يستطيعون العمل، وتغنيهم عن ذل السؤال وتحفظ كرامتهم، وتعمل على تأهيل وإشراك من يستطيع العمل منهم).

ب. الغارمون. (تساهم الزكاة في التخفيف عن الغارمين والتيسير عليهم لسداد ديونهم، وتفريج كرباتهم، وأن يعودوا إلى سوق العمل من جديد).

(4) **أوضح** الأثر الزكاة في الدولة اقتصاديًا.

تدعم الاستثمار وتسهم في معالجة الركود الاقتصادي، من خلال الابتعاد عن خزن المال، وتشجيع تداوله بين الناس بإقامة مشاريع مختلفة، بدل كثره ودفع الزكاة عنه، مما يؤدي إلى خفض نسب الفقر والبطالة في المجتمع.

عبد القادر يونس



YouTube

1. تحقيق الزكاة معنى العبودية والخضوع لله تعالى يُعَدُّ أثرًا من الآثار:

ب. النفسية والتربوية.

أ. الإيمانية التعبُّدية.

د. الاقتصادية.

ج. الاجتماعية.

2. من الآثار التربوية التي تعود بالخير على مُؤدِّي الزكاة:

ب. تحقيق الشهرة له بين الناس.

أ. تطهير نفسه من الكراهية والحسد.

د. تعويده تحمُّل المسؤولية.

ج. حفظ كرامته من ذُلِّ السؤال.

3. من آثار الزكاة التي تُسهم في الابتعاد عن كثر المال:

ب. الإسهام في حلِّ مشكلة البطالة.

أ. معالجة مشكلة الفقر.

د. التحفيز على الاستثمار.

ب. التخفيف عن الغارمين.

عبد القادر بونس



YouTube



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



20 دقيقة



مادة الدراسات الإسلامية توجيهي أدبي 2006 الفصل الدراسي الأول

امتحان الوحدة الأولى: علاقة الإنسان برّبه سبحانه

* مطلوب

1. السنة التي تدل على أنّ التزاوج بين الذكر والأنثى هو الوسيلة الوحيدة لاستمرار الحياة في هذا الكون، هي: * (1 نقطة)

التغيير

الرفاه

الزوجية

الحياة والموت

2. الالتزام بأداء الصلاة في وقتها، صورة من صور تعظيم: * (1 نقطة)

تعظيم سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم

تعظيم الأحكام الشرعية

تعظيم الأوقات والأماكن

تعظيم الشعائر الزمانية

3. للكون نظام يقوم على ستن لا تُخرق إلا بمشيئة الله تعالى إلا أن المعجزات تُعدُّ استثناءً من هذه القاعدة. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

4. من الآثار الإيمانية التعبدية للزكاة أنها: * (1 نقطة)

دليل على صدق إيمان العبد بالله تعالى

تُطهّر نفس المُزكّي من الأخلاق الذميمة

هي سبب في تزكية نفسه وتنقيتها من الذنوب والآثام

الزكاة تربي النفس على الإحسان والعطاء

5. من الآثار النفسية والتربوية للزكاة على آخذها: * (1 نقطة)

تُطهّر نفسه من البخل، والطمع، والغرور

تجعله يشعر بالرضا والطمأنينة

تربية النفس على الإحسان والعطاء

تعوده تحمّل المسؤولية المجتمعية

6. يشير قوله تعالى: (ولو ان أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون) إلى سنة من السنن: * (1 نقطة)

الكونية، وهي سنة التغيير

الاجتماعية، وهي سنة الرفاه والازدهار.

الاجتماعية، وهي سنة النصر والتمكين.

الكونية، وهي سنة الحياة والموت

7. من أسباب دعوة الإسلام الإنسان إلى النظر في أحوال الأمم والمجتمعات والاعتبار بها * (1 نقطة)

للحذر منها

لتعرّف وسائل تقدّمها

لتعرّف وسائل حياتها

للحذر من أسباب ازدهارها

8. النص الشرعي الذي يدل على أن الزكاة هي أفضل العبادات المالية. * (1 نقطة)

قال تعالى:(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)

قال تعالى:(وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة)

قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خُمَيْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحَجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ

9. واحد مما يأتي ليس من مظاهر تعظيم القرآن الكريم: * (1 نقطة)

- الإيمان بأنه كلام الله تعالى، واحترامه.
- حفظه، والعناية به، وإتياع ما جاء فيه.
- ترك العمل بأحكامه والبعد عن اكتشاف ما فيه من سنن
- والمداومة على تلاوته، والحرص على الاستماع إليه، وتدبره.

10. أحد الأمور الآتية ليس من مظاهر تعظيم المسلم للشعائر الدينية: * (1 نقطة)

- تعظيم الأحكام الشرعية
- تعظيم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- تعظيم القرآن الكريم
- تعظيم الحضارات السابقة

11. مدرسة *

- حكومة
- خاص

12. يدل قوله تعالى : (قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين) على أنه من أهمية العلم بالسُّنن الإلهية في الكون والإنسان: * (1 نقطة)

- إدراك قدرة الله تعالى وعظمته في تنظيم الكون
- الاعتبار واستنباط الدروس
- الشعور بالطمأنينة
- كشف أسرار الكون وتسخيرها لخدمة الإنسان

13. السنة الكونية التي يشير إليها قوله تعالى: (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم* والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم* لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار)، هي سنة: * (1 نقطة)

التغيير

الزوجية

النصر والتمكين

حركة الأجرام السماوية، وتعاقب الليل والنهار

14. الحياة الدنيا في تصوّر القائلين بالمصادفة لا علاقة بينها وبين والآخرة؛ بسبب إنكارهم الآخرة * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

15. الاسم: *

16. من خصائص السنن الإلهية في الكون أنها متغيرة ومتجددة * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

17. السنن الإلهية عامة تشمل جميع المخلوقات، ويخضع لها كلُّ الناس * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

18. إدراك سُنن الله تعالى في خَلقه؛ يمكننا من فهم محيطنا * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

19. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» يدل الحديث الشريف على أن هذه المساجد يُضَاعَف ثواب أداء الصلاة فيها؛ لذا يجب تعظيمها، والدفاع عنها. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

20. حياة الإنسان في التصور الإسلامي حياة ممتدة لا تنتهي بالموت * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

21. من صور تعظيم شهر رمضان صون الجوارح فيه عن المعاصي * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

22. قائل العبارة الآتية:
"الزكاة هي تعبير عملي عن الكرامة والأخوة الإنسانية؛ فهي تُعزّز الروح الجماعية، وتزيد الخيرية والإحسان"
* (1 نقطة)

- جلالة الملك الحسين رحمه الله
- جلالة الملك عبدالله حفظه الله
- سمو الأمير فيصل حفظه الله
- سمو الأمير الحسن حفظه الله

23. من أنواع السنن الكونية: * (1 نقطة)

- الزوجية
- الرفاه والازدهار
- التغيير
- النصر والتمكين

24. السنة التي تعد سبيلاً إلى استمرار الوجود على الأرض هي: * (1 نقطة)

- التغيير
- الزوجية
- النصر والتمكين
- الرفاه والازدهار

25. يدل قوله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعًا ولا تفرقوا) على أن: * (1 نقطة)

- وحدة الأمة هي من أهم أسباب النصر والتمكين.
- الإعداد الروحي من أسباب النصر والتمكين.
- تغيير أوضاع الأمم والشعوب يكون بأيديها.
- من أسباب نصر الله تعالى للمؤمنين أن ينصروا دينه.

26. تمثل الزكاة إحدى أبرز وسائل معالجة الفقر؛ إذ إنَّ به أوَّل مصارفها (الفقراء والمساكين). * (1 نقطة)

- صحيح
- غير صحيح

27. المفهوم الذي تدل عليه العبارة الآتية: (القوانين الثابتة التي أوجدها الله تعالى، لتُحْكَم حركة الكون والإنسان) هو: *

- السنن الكونية
- السنن الاجتماعية
- السنن الإلهية
- تعظيم الشعائر

28. يدل قوله تعالى: (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا) على تعظيم: * (1 نقطة)

تعظيم سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم

تعظيم شعائر الإسلام

تعظيم الصحابة الكرام رضي الله عنهم

تعظيم الشعائر المكانية

29. حرّم الإسلام الانتقاص من قَدْر أهل الصلح والتقوى والدليل على ذلك: * (1 نقطة)

قوله تعالى: (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم)

قوله تعالى: (إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون)

قول تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله)

قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى)

30. من آثار الزكاة على المجتمع: * (1 نقطة)

تحقيق معنى العبودية والخضوع لله تعالى

التحفيز على الاستثمار، والإسهام في معالجة الركود الاقتصادي.

من أعظم أسباب رحمة الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة

تسدُّ حاجة الفقير، وتحفظ كرامته

31. يدلُّ تكامل السُّنن والقوانين وانسجام بعضها مع بعض على أنّ مصدرها واحد. * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

32. لا تختصُّ الزوجية بالإنسان وحده، وإنما تتعدّاه إلى النبات والحيوان وبقية المخلوقات. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

33. يدل قوله صلى الله عليه وسلم: "عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ" على أن: * (1 نقطة)

الله تعالى جعل الدار الدنيا دار عمل واختبار، والآخرة دار جزاء.

على الإنسان أن يتوكّل عليه سبحانه بعد الأخذ بالأسباب.

متاع الحياة الدنيا لا يقاس بثواب الآخرة

المؤمن يفهم هذا الاختبار، ويحسن التعامل مع هذه الأحوال؛ فلا يسخط، ولا ييأس.

34. الآية الكريمة التي تدل على التصوّر الإسلامي للدنيا والآخرة، هي: * (1 نقطة)

قوله تعالى: (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر)

قوله تعالى: (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق)

قوله تعالى: (وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا)

قوله تعالى: (فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز)

لم يتم إنشاء هذا المحتوى أو اعتماده من قبل Microsoft. سيتم إرسال البيانات التي ترسلها إلى مالك النموذج.

Microsoft Forms 

الوحدة الثانية
الدرس الأول

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

فقه الأولويات

في الإسلام

32 ص

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





فقه الأولويات في الإسلام

الدرس

1

عبد القادر بونس



YouTube

نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



- يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ تَحْقِيقَ النِّتَاجَاتِ الْآتِيَةِ:
- بَيَانُ مَفْهُومِ فِقْهِ الْأَوْلِيَّاتِ وَأَهْمِيَّتِهِ.
- تَوْضِيحُ مَشْرُوعِيَّةِ فِقْهِ الْأَوْلِيَّاتِ.
- تَحْدِيدُ ضَوَابِطِ فِقْهِ الْأَوْلِيَّاتِ.
- التَّجَرُّسُ عَلَى تَنْظِيمِ الْأَوْلِيَّاتِ فِي الْحَيَاةِ.



عبد القادر بونس



YouTube

التَّعَلُّمُ الْقَبْلِيُّ



وَجَّهَ الإسلام الإنسان إلى استثمار أوقاته بما يُحَقِّقُ له الخير في الدنيا والآخرة، وأرشده إلى التخطيط السليم،

وبذل الجهد، واستخدام الموارد المتوافرة، واغتنام الفرص لتحقيق أهدافه، ودعاه أن يكون مُتَّزِنًا في أفكاره وعواطفه

وسلوكه؛ لكي يتمكن من اتِّخاذ أفضل القرارات التي تُحَقِّقُ مصالحه، وتُكسِبُه رضا الله تعالى.

أفكر

ماذا أفعل إذا لم يُسعِفني الوقت لتحقيق أهدافي الكثيرة؟ أرتب أولوياتي لتحقيق الأهداف الأكثر أهمية أولاً



إشتراك



الخريطة التنظيمية

فقه الأولويات في الإسلام

مفهومه

أهميته

مشروعيته

ضوابط تحديد الأولويات في الإسلام

ترتيب الأعمال
بحسب الأهمية

ترتيب الأعمال
بحسب الحاجة

ترتيب الأعمال
بحسب القدرة

ترتيب الأعمال
بحسب النتيجة

ترتيب الأعمال
بحسب الوقت



عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



جاء الإسلام مُراعياً مصالح الناس، ومُؤكِّداً ضرورة تنظيم أولوياتهم؛ لكي يتمكنوا من تحقيق أهدافهم، وإنجاز الأعمال والواجبات المنوطة بهم في الأوقات المحددة.

مفهوم فقه الأولويات وأهميته

أولاً

فقه الأولويات: هو ترتيب تنفيذ الأهداف والأعمال تبعاً لاعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة، والقدرة، والحاجة، والوقت.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



تتجلى أهمية **فقه الأولويات** في مساعدة الإنسان على تحقيق أهدافه وغاياته، وإدارة شؤون حياته بصورة صحيحة؛ ما يُمكنه من تجاوز العقبات والمشكلات، واستثمار الوقت، واغتنام الفرص في العمل المنتج، والإسهام في خدمة دينه وبناء مجتمعه. وهذا يؤدي إلى وضع كل شيء في مرتبته؛ فلا يُؤخر ما حقه التقديم، ولا يُقدم ما حقه التأخير، وقد أرشدنا رسول الله ﷺ إلى ذلك؛ إذ قال: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ» [رواه الحاكم] (سَقَمِكَ: مرضك).

عبد القادر بونس



YouTube

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَأَمَّلُ قول النبي ﷺ: «فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» [رواه البخاري] ومسلم، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منه ما لا يقع ضمن فقه الأولويات.

كل الأعمال المشروعة يجب القيام بها حسب الأولويات، أما ما يجب تركه من محرّمات فلا يقع ضمن ترتيب الأولويات وإنما يجب تجنبه في الحال

ثَبَّتَتْ مشروعية مراعاة الأولويات في نصوص عديدة من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية. ومن ذلك:

أ . قول الله تعالى: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا

يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٩]. فالآية الكريمة قدّمت الإيمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله على سقاية

الحاج وعمارة المسجد الحرام.

ب . قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]. فالله سبحانه نهى

المسلمين عن سبِّ آلهة المشركين بالرغم مما في ذلك من مصلحة تنفير الناس منها؛ لكيلا يَسُبَّ المشركون

الله تعالى، وفي ذلك مفسدة عظيمة.



ج. قول عبد الله بن أبي بن سلول في غزوة بني المصطلق: «والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل»،

وما تلا ذلك من تأهب سيّدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقتله، وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر: «دَعُهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» [رواه البخاري ومسلم]. فقد كَفَّ سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتله بالرغم مما في ذلك من

مصلحة ردع المنافقين؛ درءاً لمفسدة إشاعة المنافقين أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه.

عبد القادر بنونس



YouTube

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ



أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ آبَاءُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ

أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ

فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة: ٢٤] (كَسَادَهَا: عدم رواجها)، ثمَّ أَسْتَنْبِطُ

حذرت من إهمال الأولويات؛ وذلك بتقديم حب الحياة الدنيا

ومتاعها على حب الله تعالى وسوله والجهاد في سبيله

ما حذرت منه الآية الكريمة.



توجد ضوابط عدّة تحكّم تحديد الأولويات لأيّ هدف أو عمل، وتختلف هذه الضوابط من شخص إلى آخر. وهذه أبرزها:



أ. ترتيب الأعمال بحسب الأهمية: تتفاوت الأعمال فيما بينها من حيث الأهمية، ويراعى تقديم الأهمّ منها عند أدائها. ومن الأمثلة على ذلك:

1. تقديم تعلّم الإيمان وفهم أركانه على ما سواه من الأعمال والأحكام. فعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ (أي فتیان قاربوا البلوغ)، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا» [رواه ابن ماجه].

دلالة
الحديث

2. تقديم الفرائض على النوافل؛ لذا تُقدّم الزكاة على الصدقة، وتُقدّم صلاة العشاء على صلاة التراويح.

3. تقديم النهي عن الحرام على النهي عن المكروه، وتقديم التحذير من الكبائر على التحذير من

صغائر؛ لذا فتحذير الناس من شتم الذات الإلهية (وهو من الكبائر) أولى من تحذيرهم من بيع

المسلم على بيع أخيه، أو خطبته على خطبة أخيه.



أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿يَبْنِي لَأَشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]، ثُمَّ أَفَكِّرُ في السبب الذي دعا لقمان

إلى أن تكون أولى وصاياه لابنه هي ترك الشُّرك. لأن النهي عن الشرك يستلزم توحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له سبحانه، وهو الغاية الأسمى من خلق الإنسان

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك



ب. ترتيب الأعمال بحسب الحاجة: راعى الإسلام أحوال الإنسان، ووجَّهه إلى إعادة تنظيم أولوياته في العمل

بحسب الحاجة الملحة التي تُؤثر في غيرها. قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [الحج: ٧٨].

ومن الأمثلة على ذلك:

دلالة الآية

1. تقديم الطعام على الصلاة في أول وقتها. فالمُصلي يُقدِّم تناول الطعام على الصلاة إذا خشي على نفسه

عدم الخشوع. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوْا بِالْعِشَاءِ» [رواه البخاري

ومسلمًا].

دلالة الآية

2. تقديم إفطار المسافر أو المريض في رمضان على الصيام إذا شقَّ عليها. قال تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا

أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]. وقد روي أنَّ النبي

ﷺ كان مع أصحابه الكرام ﷺ في سفر، فصام بعضهم، وأفطر آخرون، فقام المُفطرون، ونصَّبوا الخيام،

وعَلَفوا الدوابَّ، وخدموا الصائمين، فقال ﷺ: «ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ» [رواه البخاري ومسلم]؛ ذلك

دلالة الحديث

أنَّ المُفطرين عمَّ نفعهم غيرهم، أمَّا الصائمون فقد اقتصر نفعهم على أنفسهم.

3. تقديم إطعام الفقير المحتاج على الإنفاق على بعض الأمور الكمالية.



جـ. ترتيب الأعمال بحسب القدرة: أرشد الإسلام الإنسان إلى ترتيب أولوياته في العمل تبعاً لقدرته واستطاعته.

عبد القادر بنون



YouTube

ومن الأمثلة على ذلك:

1. تقديم العمل اليسير المستمر على العمل الشاق الذي يؤدي إلى الانقطاع عن العمل. فقد نهى النبي

دلالة
الحديث

ﷺ عن أداء الأعمال الشاقة التي تُرهق الإنسان، فينقطع عن متابعتها، وحثَّ على القيام بها يطيقه الإنسان من أعمال يُمكنه المداومة عليها، فقال ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَبْشِرُوا» [رواه البخاري]. (يُشَادُّ الدِّينَ: يتعمَّق في الدين، ويتشدَّد فيه).

2. تقديم العمل الدائم على العمل المنقطع. فمثلاً، قيام جزء من الليل يومياً مُقدِّم على قيام الليل كله

دلالة
الحديث

مَرَّةً كُلَّ حِينٍ. قال النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ» [رواه البخاري ومسلم].

3. تقديم الكيف على الكم. فمثلاً، صلاة ركعتين بتأنٍّ وخشوع مُقدَّمة على صلاة أربع ركعات من

غير خشوع، وقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبُّرٍ وخشوع مُقدَّمة على قراءة أربعة أجزاء من غير تدبُّرٍ

وخشوع.



أَبَيِّنُ كيف أنظّم أعمالِي اليومية أيام الامتحانات للتوفيق بين الدراسة وواجباتي المختلفة.

باستغلال الوقت وحسن إدارته، ومن ثم الدراسة والمذاكرة كما يتطلب الأمر، وتقديم الأكثر أهمية على غيره، والتحلي بالإرادة والتصميم، والتقليل قدر الإمكان من مضيّعات الوقت

د . ترتيب الأعمال بحسب النتيجة: ينبغي عند ترتيب الأولويات مراعاة تقديم الأعمال التي تعود بالنفع

العميم على الناس؛ فما عمّ نفعه من أعمال يُقدّم على ما اقتصر نفعه على فاعله. ومن الأمثلة على ذلك:

تقديم تعلم العلم وتعليمه للناس على أداء نوافل العبادات. قال رسول الله ﷺ: «فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ

كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ» لرواه الترمذي.

دلالة
الحديث



مَتَى تكون الصدقة بالجهر أولى من الصدقة بالسّر؟ إذا كانت النتيجة من إظهار الصدقة اقتداء الناس بفاعلها

هـ. ترتيب الأعمال بحسب الوقت: يعتمد أداء كثير من الأعمال على الوقت؛ لذا ينبغي للإنسان تنظيم أولوياته

ووفقاً للوقت المحدد لها. ومن الأمثلة على ذلك:

1. تقديم الأعمال المستعجلة على غيرها. فمثلاً، صلاة الجمعة مُقدّمة على زيارة الوالدين أثناء خطبة

الجمعة وأداء الصلاة، وتناول طعام السحور قبل أذان الفجر بقليل مُقدّم على قيام الليل، والدراسة

للإمتحان المُحدّد في وقت قريب مُقدّمة على دراسة الإمتحان المُتأخّر وقته.

2. تقديم الأعمال التي لها أوقات مُستحبة على غيرها. فمثلاً، أداء الصلاة في بداية وقتها مُقدّم على قراءة

القرآن الكريم، أو الانشغال بالزيارات؛ فقد سئل النبي ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ

عَلَى وَقْتِهَا» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة
الحديث



أُعيدُ ترتيب الأعمال الآتية، مُراعياً الأولوية في ذلك:

المشاركة في عمل تطوعي اليوم	مساعدة الوالدين	قيام الليل	الدراسة لامتحان يوم غدٍ	الصلاة على وقتها	العمل
4	3	5	2	1	الأولوية

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك





وردت في السُّنَّة النبوية نماذج وشواهد كثيرة تُبيِّن للناس كيف يُمكنهم تنظيم الأولويات في الحياة. ومن ذلك:

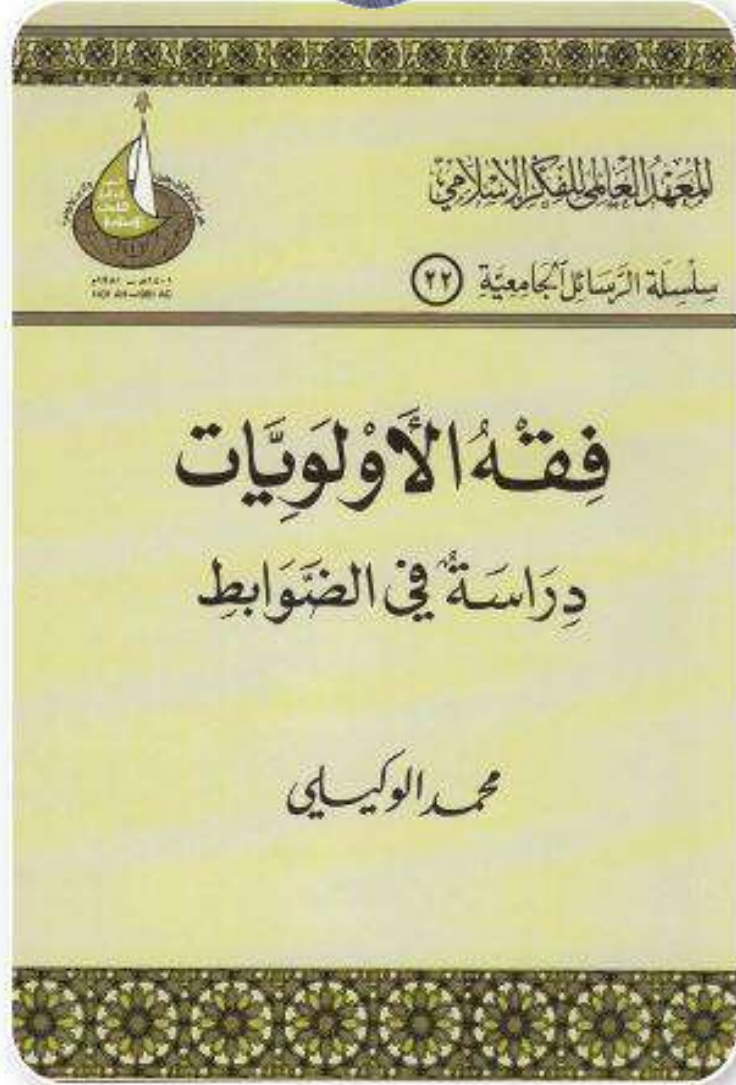
أ. عندما أصرَّ سهيل بن عمرو على كتابة وثيقة صلح الحديبية بأن لا تبدأ الوثيقة بالبسملة، بل تبدأ بما كانوا يعرفونه (باسمك اللهم)، وكذلك عندما رفض أن يُكتب: «هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله»، وافق سيِّدنا رسول الله ﷺ على ذلك؛ لأنَّ توقيع الهدنة مع مشركي قريش وتفرُّغ النبي ﷺ للدعوة إلى الإسلام مُقدِّم على مصلحة كتابة البسملة وذكر صفة الرسالة.

ب. جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال ﷺ: «أَحْيِي وَالِدَاكَ؟» قال: نعم. قال ﷺ: «فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ» لرواه البخاري ومسلم. فقد بيَّن النبي ﷺ أنَّ القيام بشؤون الوالدين ورعايتهما مُقدِّم على الجهاد في سبيل الله تعالى عند تعيُّنه على الكافة.

ج. بعد فتح مكة المكرمة، قال رسول الله ﷺ للسيدة عائشة ؓ: «يا عائشة، لَوْلا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُوا عَهْدِي بِكَ، لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ، فَأَلْزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ: بَابًا شَرْقِيًّا، وَبَابًا غَرْبِيًّا، وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْحِجْرِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا اقْتَصَرَتْهَا حَيْثُ بَنَيْتِ الْكَعْبَةَ» لرواه مسلم.



تختلف أولويات الناس في تحقيق أهدافهم وإنجاز أعمالهم تبعًا لاختلاف أحوالهم، وقد راعى الإسلام هذا الجانب، فلم يكن سيّدنا رسول الله ﷺ يجيب الناس عن تساؤلاتهم بإجابة واحدة فقط، وإنما كان يجيب عنها بإجابات مختلفة تراعي ما هو أولى لهم من غيرهم. وكذلك أكّدت الشريعة الإسلامية تحقيق مصالح الناس في الدنيا والآخرة، بجلب المنافع لهم، ودفع الضرر عنهم. ومن ذلك أن العلماء وضعوا قواعد عديدة تُرشّد الناس إلى الموازنة بين المصالح والمفاسد في حال تعارضها، ويبيّنوا كيفية ترجيح إحداها على الأخرى. فمثلاً، إذا خيّر الإنسان بين عمل فيه مصلحة وعمل فيه مفسدة وجب عليه تقديم العمل الذي فيه مصلحة، وإذا خيّر بين عمليْن فيهما مصلحة تعيّن عليه تقديم أكثرهما خيراً، وإذا كان مُضطراً أو مُجبراً على الاختيار بين عمليْن فيهما مفسدة وجب عليه ترك أكثرهما ضرراً. وقد أطلق العلماء على هذا العلم اسم فقه الموازنات، وهو علم مُلازم لفقه



توجد دراسات ومؤلّفات عديدة تناولت موضوع فقه الأولويات، مثل كتاب (فقه الأولويات: دراسة في الضوابط). وفيه تناول المؤلف التأصيل الشرعي لفقه الأولويات في القرآن الكريم والسنة النبوية، ونماذج من الأولويات في القرآن الكريم.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَرْجِعُ** إلى هذا الكتاب، ثمّ **أَبْحَثُ** فيه **عَنْ** واحدة من الأولويات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

السَّلَامُ أَوَّلِيٍّ مِنَ الْحَرْبِ. قَالَ تَعَالَى: { وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنِحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ } [الأنفال: 61].

القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس.

(1) أَحْرِصُ على تنظيم الأولويات في الحياة.

(2) أراعي استثمار وقتي بالمرفيد النافع

(3) أَعْتَمِدُ التخطيط المسبق للقيام بالمهام المطلوبة

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





(1) **أَيُّنُ** مفهوم فقه الأولويات.

فقه الأولويات: هو ترتيب البدء بتنفيذ الأهداف والأعمال وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة، والقدرة، والحاجة، والوقت.



إشترك



(2) **أَوْضِحُ** أهمية فقه الأولويات.

مساعدة الإنسان على تحقيق أهدافه وغاياته، وإدارة شؤون حياته بشكل صحيح، بحيث يتمكن من تخطي العقبات والمشكلات، واستثمار الأوقات، واغتنام الفرص التي تجعله قادرًا على الإنتاج والعطاء والمساهمة في خدمة دينه وبناء مجتمعه، وهذا يؤدي إلى وضع كل شيء في مرتبته.

(3) **أَسْتَدِلُّ** بقول الله تعالى: **﴿أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ﴾** على مشروعية فقه الأولويات.

قدّم الله تعالى الإيمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيله، على سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام.

عبد القادر بونفس



YouTube

4) أُعطي **مثالاً** يوضح ما يأتي:

- أ- تقديم الفرائض على النوافل. الزكاة تقدم على الصدقة، وصلاة العشاء تقدم على صلاة التراويح.
- ب- تقديم الكيف على الكم. صلاة ركعتين بتأنٍ وخشوع مقدم على صلاة أربع ركعات من غير خشوع، وقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع مقدم على قراءة أربعة أجزاء من غير تدبر وخشوع.
- ج- تقديم الأعمال المستعجلة على الأعمال غير المستعجلة. صلاة الجمعة في المسجد مقدم على زيارة الوالدين أثناء خطبة الجمعة وأداء الصلاة، وتناول طعام السحور قبل أذن الفجر بقليل مقدم على قيام الليل، والدراسة للامتحان المحدد في وقت قريب مقدم على الامتحان المتأخر.



الضابط الذي يُحدِّد الأولوية	المثال
الأهمية	تعلُّم الإيمان وفهم أركانه مُقدِّم على ما سواه من أعمال وأحكام
النتيجة	تعلُّم العلم وتعليمه للناس مُقدِّم على أداء نوافل العبادات
الحاجة	تناول الطعام عند وضعه مُقدِّم على أداء الصلاة في وقتها
القدرة	قيام جزء من الليل يوميًا مُقدِّم على قيام الليل كله مرَّة كلَّ حين

أَخْتَارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. من الأمثلة على ترتيب الأعمال بحسب النتيجة:

أ. تقديم العمل اليسير على العمل الشاق.

ب. تقديم ما عمَّ نفعه على ما اقتصر نفعه على فاعله.

ج. تقديم العمل الدائم على العمل المنقطع.

د. تقديم الكيف على الكم.

2. قول النبي ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ» يدلُّ على:

أ. تقديم الفرائض على النوافل.

ب. تقديم النوافل على الفرائض.

ج. تقديم العمل اليسير المستمر على العمل الشاق المنقطع.

د. تقديم العمل الشاق المنقطع على العمل اليسير المستمر.

عبد القادر بونس



YouTube

اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الثانية
الدرس الثاني

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

الشخصية الإيجابية

40 ص

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

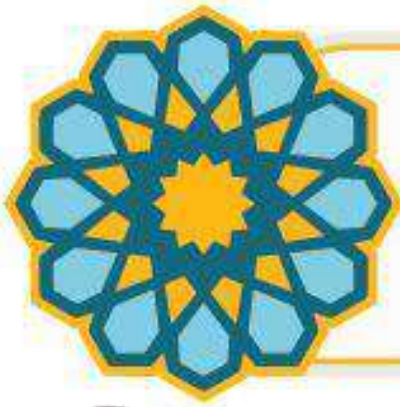
الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





الشخصية الإيجابية

الدرس

2

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



يُتَوَقَّع من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:

- بيان مفهوم الشخصية الإيجابية.
- تحديد مقوّمات الشخصية الإيجابية في الإسلام.
- ذكر سمات الشخصية الإيجابية.
- عرض نماذج للشخصية الإيجابية.
- العرض على تمثّل الشخصية الإيجابية في الحياة.





حَثَّ الإسلام على إقامة مجتمع مُتكافل، يكون أفرادُه متماسكين ومبادرين إلى فعل الخير، بحيث يأخذ القوي منهم بيد الضعيف، ولا يبخل الغني فيهم على الفقير، ويتحمَّل كلُّ منهم المسؤولية تجاه نفسه ومجتمعه، فيُقبل على أداء الأعمال الصالحة، ويسعى لتحقيق الخير ونشر السعادة بين الناس، ويجتهد في تغيير مجتمعه نحو الأفضل.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْبِجُ

أَتَأْمَلُ قول النبي ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ» [رواه

الإيجابية

البخاري ومسلم]، ثمَّ **أَسْتَنْبِجُ** منه سِمةً من سِمات الشخصية الإسلامية.

الخريطة التنظيمية

الشخصية الإيجابية

سِمَاتُهَا

المثابرة

العطاء

الإرادة والدافعية

التفاؤل

المبادرة

مُقَوِّمَاتُهَا

التفكير الإيجابي

العاطفة الإيجابية

السلوك الإيجابي

مفهومها

عبد القادر بونس  YouTube





دعا الإسلام إلى بناء شخصية إسلامية تمتاز بِسِمَات تجعلها قادرة على نشر الخير والسعادة بين الناس، وتُعَدُّ الإيجابية من أبرز هذه السّمات.

مفهوم الشخصية الإيجابية ومقوماتها

أولاً

الشخصية الإيجابية: شخصية تدفع صاحبها إلى المبادرة، والعطاء، والإصلاح، وسدّ الخلل، والسعي لتحقيق الخير، وبتّ الأمل والتفاؤل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

عبد القادر يونس



إشتراك



وتجتمع في الشخصية الإيجابية مقومات عديدة، يُكْمَل كلُّ منها الآخر، وهي:

أ . التفكير الإيجابي هو تقبُّل الذات والآخرين، والتركيز على كلِّ ما هو إيجابي

في الحياة. وقد دعا الإسلام الإنسان إلى إعمال عقله عن طريق التفكير

والتأمُّل لإدراك الغاية من خلقه. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا

وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُكَ

فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١]. فإذا استقام حاله سعى لعمارة الأرض التي

سِمَات صاحب التفكير
الإيجابي

استخلفه الله تعالى فيها، وأصبح فردًا معطاءً في مجتمعه، يساعد على حلِّ المشكلات، ويُحسِّن تجاوز الصعوبات

والعقبات التي كانت تحول دون نجاحه وتحقيق طموحاته، ويُقدِّم كلَّ ما يُفضي إلى خدمة الناس والارتقاء

بهم، ويسعى لتطوير بلده ونهضة أمته.



عبد القادر يونس



YouTube

ب. العاطفة الإيجابية: هي العاطفة التي تبعث في النفس الشعور بالسعادة. وقد أكد الإسلام أهمية هذه العاطفة

في حياة الإنسان، وحثّه على تمثّلها في مشاعره وانفعالاته وميوله ورغباته؛ ذلك أنّها تبعث في نفسه حُبَّ

الخير للناس جميعاً، والشعور بهم، بحيث يتألم لألمهم، ويسعد لسعادتهم، ويكون ودوداً ورحيماً وعطوفاً عند

التعامل معهم. قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [رواه البخاري ومسلم].

ج. السلوك الإيجابي: يُقصد بذلك المبادرات التي يقوم بها الأفراد، وتُسهم في إيجاد بيئة إيجابية تُحفز الآخرين

على العمل والعطاء، ويكون ذلك بالمسارعة إلى فعل الخيرات، والمبادرة إلى أداء الأعمال الصالحة. قال

تعالى: ﴿فَأَسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]. ولهذا حفز الإسلام الإنسان المسلم على تطوير مهاراته، ودعاه إلى

التعاون مع الآخرين على البرِّ والتقوى. قال رسول الله ﷺ: «وَلَا تَنْ أَمْشِي مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

أَعْتَكِفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا» [رواه الطبراني].

دلالة
الحديث

دلالة الآية

دلالة الحديث

عبد القادر يونس



YouTube



أَتَأْمَلُ وَأَسْتَدِلُّ



أَتَأْمَلُ النصين الشرعيين الآتين، ثم **أَسْتَدِلُّ** بهما على مُقَوِّمات الشخصية الإيجابية:

1 قال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحاثية: ١٣] **التفكير الإيجابي**

2 قال رسول الله ﷺ: «إِن قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا

فَلْيَغْرِسْهَا» [رواه أحمد]. **السلوك الإيجابي**

عبد القادر بونس



إشتراك



ثانياً

سمات الشخصية الإيجابية

عبد القادر بونس



YouTube

للشخصية الإيجابية سمات عديدة، أبرزها:

أ. الإرادة والدافعية: تُحفز الإرادة القويّة الإنسان على التطلُّع إلى مستقبل أفضل له وللآخرين؛ بأن يسعى

لتحقيق طموحاته ببذل ما أمكنه من جهد، فيكون بذلك إنساناً مُنتجاً ومِعطاءً. وهذا ما امتاز به الأنبياء

والمرسلون ﷺ أثناء انشغالهم بدعوة أقوامهم، وتبليغهم ما أرسلوا به من عند الله تعالى، مثل سيّدنا

إبراهيم ﷺ الذي وقف وحده يدعو قومه بإرادة وعزيمة قويّة، ويُقدّم لهم الحجّة والبرهان بالرغم من

إصرارهم على كفرهم وعنادهم وتعذيبهم إيّاه، وكذلك لقي سيّدنا محمد ﷺ الأذى والسخرية والاستهزاء

من قومه، لكنّه استمرّ في دعوته بثبات وجلّد وإصرار، ولم يترك وسيلة إلا اتّبعها، ولا قبيلة إلا زارها، حتى

استطاع تبليغ رسالته.

ب. التفاؤل: حارب الإسلام نظرة اليأس والتشاؤم، ودعا الإنسان المسلم إلى التفاؤل والنظر إلى الجانب المشرق

من الحياة، وحثه على بثّ الأمل في نفوس الآخرين، ونشر الفرح بين ظهرائيهم، وإظهار الامتنان لمن

حوله؛ ليكون مصدراً للسعادة، ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة؛ إذ كان دائماً ينشر الأمل والتفاؤل. ومن

مواقفه الدالة على التفاؤل بالخير أنه قال لأصحابه ﷺ مُستبشراً بنصر الله تعالى وانتشار الإسلام:

«وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتٍ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالذُّبَّ عَلَى غَنَمِهِ،

وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ» [رواه البخاري]. وفي الهجرة، قال سيّدنا أبو بكر الصديق ﷺ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي

الغارِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى، قَالَ: اسْكُتْ

بَا أَبَا بَكْرٍ، ائْتِنَا اللَّهَ تَالِثَهُمَا» [رواه البخاري].

دلالة الحديث

دلالة الحديث

عبد القادر بونس



YouTube

دلالة: كان الأنبياء الكرام يسارعون إلى عمل الخير (المبادرة)

ج. المبادرة: يسارع الإنسان إلى عمل الخير بنفسه وماله، ويسعى لإحداث التغيير من حوله دون أن ينتظر

أجرًا من أحد، مُقتديًا بالأنبياء ﷺ. قال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ﴾ [الأنبياء: ٩٠]،

وقال ﷺ: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٣].

دلالة: المسارعة
إلى عمل الخير

وقد أخبرنا القرآن الكريم بقصة مؤمن القرية الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ويدعو قومه، وينصحهم،

ويُرغِّبهم في اتباع المرسلين. قال تعالى: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ﴾

أمثلة على المبادرة

[يس: ١١٠]. وكذلك ضرب الصحابة الكرام ﷺ خير مثال على ذلك بمبادرتهم إلى عمل الخير؛ إذ بادر

الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ إلى تدوين الحديث الشريف.

عبد القادر بونس



YouTube





أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [النمل: ١٨]،

ثُمَّ أَسْتَدِلُّ به على الإيجابية في سلوك النملة. **بادرت النملة إلى تحذير قومها من الخطر**

د . المثابرة: يُواظب الإنسان على عمل الصالحات من دون أن يُكلِّف نفسه فوق طاقتها، ويأبى التراجع

والاستسلام والكسل والملل؛ فقد حذَّر النبي ﷺ من ذلك، فقال لعبد الله بن عمرو رضي الله عنه: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا

تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» [رواه البخاري ومسلم]. ومن العلماء الذين اجتهدوا وثابروا

حتى يفيدوا الناس بعلمهم، الإمام البخاري رضي الله عنه؛ إذ كان يقوم مرَّات عديدة في الليل، ويسرج المصباح

ليكتب ما تذكَّر من الأحاديث النبوية الشريفة.

دلالة: التحذير من
الكسل والملل



عبد القادر بونس



YouTube

أَبْحَثُ وَأُحَدِّثُ



أَبْحَثُ عَنْ شَخْصِيَّةٍ إِجْبَابِيَّةٍ مَعَاصِرَةَ أَعْجَبْتَنِي، ثُمَّ أُحَدِّثُ عَنْهَا زَمَلَائِي/ زَمِيلَاتِي.

هـ. العطاء: يُقَدِّمُ الْإِنْسَانُ الْمُسَاعَدَةَ لِلآخَرِينَ، وَيَبْذُلُ الْمَالَ دُونَ أَنْ يَنْتَظِرَ مُقَابَلًا مِنْ أَحَدٍ، وَقَدْ كَانَ سَيِّدُنَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِعْطَاءً وَكَرِيمًا وَسَخِيًّا؛ إِذْ اعْتَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ مِنْ مَالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛

حَتَّى عُرِفَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا، وَأَنَّهُ يَعْطِي عَطَاءً مَنْ لَا يَخَافُ فَقْرًا. وَهَذَا كَانَ يَحُثُّ النَّاسَ عَلَى الْإِنْفَاقِ،

وَيُحَذِّرُهُمْ مِنَ الْبَخْلِ وَالشُّحِّ؛ إِذْ قَالَ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا:

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة الحديث



عبد القادر بونس



YouTube

أقيّم نفسي



أَتَأَمَّلُ السِّمَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ أُعْطِي كُلَّ سِمَةٍ أَتَّصِفُ بِهَا عِلَامَةً مُقَدَّرَةً مِنْ (5) لِأَتَعَرَّفَ دَرَجَةَ الْإِيجَابِيَّةِ فِي شَخْصِيَّتِي:

المجموع	التعاون	العطاء	المثابرة	المبادرة	التفاؤل	الدافعية	الثقة بالنفس	السِّمَّة
35								العلامة





أشار القرآن الكريم في بعض سورته إلى نماذج عديدة تمثل شخصيات إيجابية، منها:

أ. سيّدنا موسى عليه السلام؛ إذ **بادر** عليه السلام إلى مدّ يد العون لامرأتين كانتا تريدان سقاية الماشية، ولم يطلب أجرًا على

ذلك. قال تعالى: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ

مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ

إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ [القصص: ٢٣-٢٤] (تذودان: تمنعان أغنامهما عن الماء، يصدِر الرِّعَاءُ: ينصرف الرعاة

ومواشيهم).

ب. الرجل المؤمن من آل فرعون؛ إذ تظهر إيجابيته في إيمانه بقدراته، ومبادرته إلى فعل الخير؛ فقد حاول إقناع

فرعون بقبول الحق، والتفكير في صدق دعوة سيّدنا موسى عليه السلام. قال تعالى: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ

آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا

فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ [غافر: ٢٨].

دلالة

دلالة



للشخصية الإيجابية آثار عظيمة تعود بالخير على الفرد والمجتمع، منها:

أ. دفع الإنسان إلى تطوير ذاته، واستخدام طاقته في صالح الأعمال.

ب. تدعيم أواصر العلاقات بين الناس، بحيث يبذل كلُّ منهم جهده في خدمة الآخرين، فيشيع التفاؤل، وتسود المحبة بين أفراد المجتمع.

ج. شعور الإنسان بالاستقرار نفسيًا بعد تقديمه الخير للناس، وتخلُّصه من المشاعر السلبية التي تُفضي إلى الإحباط واليأس.

د. تحقيق الدافعية إلى النجاح والتميز؛ ما يزيد من الإنتاجية، ويُسهم في رُقَى المجتمع وتقدمه وازدهاره.

هـ. التصدي للظواهر السلبية في المجتمع، والسعي لمعالجتها، مثل: الثأر، وإطلاق العيارات النارية.

عبد القادر بونس



YouTube

دراسة مُعمّقة



الأسس النفسية لتنمية
الشخصية الإيجابية
للمسلم المعاصر

أ.د. عبد العليم محمود السيد

أ.د. طريف شوقي فرج

أ.د. عبد اللطيف محمد خليفة

إرشاد الطائفة والنسب والنسب

للمعهد العلمي للمعسكر الإسلامي



تعددت الدراسات والبحوث والكتب التي أفردت موضوعاتها للحديث عن الشخصية الإيجابية في الإسلام، مثل كتاب (الأسس النفسية لتنمية الشخصية الإيجابية للمسلم المعاصر)؛ إذ ركّز مؤلّفو الكتاب على بيان أهمّ أسس بناء الشخصية الإيجابية للمسلم بناءً على التوجيهات والقيّم الإسلامية والتراث الإسلامي من جهة، وقوانين بناء الشخصية الإيجابية كما كشف عنها علم النفس الحديث من جهة أخرى.

مُستخدماً الرمز المجاور، **أرجع** إلى الفصل الثالث من هذا الكتاب، ثمّ **أبين** منه خصال الأشخاص ذوي الحاجة المُرتفعة إلى الإنجاز.

1- السعي لإحراز التميّز عن الآخرين بواسطة تحقيق الأهداف.

2- الميل إلى العمل الجاد لإنجاز المهام.

3- الميل للتنافس وقبول المخاطرة.

4- العناية بالمستقبل والإعداد لمواجهة تحدياته.

5- الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

6- طلب المساعدة عند الحاجة إليها.

7- الخوف من الفشل وتحاشيه.

عبد القادر بونس



 YouTube

القيَمُ المُستفادَةُ



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَةِ من الدرسِ.
(1) أُبادِرُ إلى فعلِ الخيراتِ وإِسعادِ الآخرينِ.

(2) أَتَحلى بِالسِماتِ الإِيجابِيَةِ التي تُعزِّزُ الشِخصِيَةَ

(3) أَحرصُ على بثِّ التِفاؤْلِ والتشجيعِ على الخيرِ

عبد القادر يونس



إشترك



التقويم والمراجعة

(1) **أبين** مفهوم الشخصية الإيجابية.

الشخصية الإيجابية: هي الشخصية التي تدفع صاحبها إلى المبادرة والعطاء والإصلاح وسد الخلل والسعي لتحقيق الخير وبث الأمل والتفاؤل، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(2) **أحدد** مقومات الشخصية الإيجابية.

التفكير الإيجابي، العاطفة الإيجابية، السلوك الإيجابي.

(3) **أعلل**: دعا الإسلام إلى التفكير الإيجابي.

ليدرك الغاية من خلقه، ويسعى لعمارة الأرض التي استخلفه الله تعالى فيها، ويكون فردًا إيجابيًا في



إشتراك



مجتمع

إشتراك



4) أوضح كيف تكون مشاعر الإنسان إيجابية تجاه:

أ- نفسه. يُقدّر نفسه ولا يحقرها، ولا يستهين بطاقاته ومواهبه.

ب- الآخرين. يحب الناس جميعًا ويشعر بهم، فيتألم لألامهم ويسعد لسعادتهم، وأن يكون ودودًا رحيماً عطوفاً في التعامل معهم.

5) أستنتج سمات الشخصية الإيجابية من النصوص الشرعية الآتية:

أ. قال تعالى: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ). ← (المبادرة).

ب. قال رسول الله ﷺ: (اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا). ← (العطاء).

ج. قال رسول الله ﷺ: (والله لَيَتِمَّنَّ هذا الأمرُ، حتَّى يسيرَ الرَّاكِبُ من صنعاءَ إلى حضرَموتَ، لا يخافُ إلا اللهَ،

والذئبَ على غنمِهِ، ولكنكم تستعجلون). ← (التفاؤل).

عبد القادر بنون



YouTube

إشتراك



(6) **أصف** جانبًا إيجابيًا في شخصية كل مما يأتي:

أ- سيدنا موسى عليه السلام. **مبادرته في تقديم المساعدة لامرأتين تريدان سقاية المواشي، دون أن يطلب أجرًا على ذلك.**

ب- الرجل المؤمن من آل فرعون.

إيمانه بقدراته ومبادرته إلى فعل الخير، فقد حاول إقناع فرعون بقبول الحق والتفكير بصدق دعوة سيدنا موسى عليه السلام.

ج- الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. **بادر بتدوين الحديث النبوي الشريف.**

عبد القادر بونس



YouTube

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



7 أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. من الأمثلة التي تدلُّ على السلوك الإيجابي:

أ . الشعور بالآخرين.
ب . التفكير في تخطي الصعاب.

ج . التعاون على قضاء حوائج الناس.
د . التأمل في خلق الله تعالى.

2. من آثار الشخصية الإيجابية التي تعود بالخير على المجتمع:

أ . تحقيق الاستقرار النفسي للإنسان.
ب . أداء الأعمال الصالحة.

ج . تحقيق الدافعية إلى التميُّز.
د . زيادة الإنتاجية.

عبد القادر يونس



إشتراك



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الثانية
الدرس الثالث

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

عَلِّمُوا الْعِلْمَ

ص 47

إعداد وتقديم أ. عبد القادر يونس

إشتراك



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006



الدرس

3

علو الهمة

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



- يُتَوَقَّع من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:
- بيان مفهوم علو الهمة.
- استنتاج أهمية علو الهمة.
- توضيح مجالات علو الهمة.
- تعرّف الأسباب المعينة على علو الهمة.
- التّعرّض على الاقتداء بأصحاب الهمة العالية.





تمتاز الشخصية الإسلامية بأنها شخصية مُثابرة تثق بطاقتها وقدراتها، وتسعى باستمرار لتطوير مهاراتها، فتستثمر الإمكانيات المتوافرة، وتتجاوز الصعاب، وتواجه التحدّيات؛ لتبلغ آمالها، وتحقق غاياتها السامية. وقد سَطَرَ التاريخ أسماء شخصيات عظيمة كان لها دور في تقدّم الأُمَّة وازدهارها.

أَتَأْمَلُ وَأَسْتَنْتِجُ

أَتَأْمَلُ الموقف الآتي، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منه أبرز السّمات التي امتازت بها شخصية الإمام البخاري رحمته الله:

لَمَّا سَمِعَ الإِمَامَ البُخَارِيَّ رحمته الله شَيْخَهُ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَجْمَعُ مُخْتَصَرًا فِي صَحِيحِ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَادِرَ إِلَى

جَمْعِ الأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، وَأَلَّفَ كِتَابَهُ الَّذِي اسْتُهْرَ بِاسْمِ صَحِيحِ البُخَارِيِّ. **المبادرة / الطموح / الإيجابية / علو الهمة**



الخريطة التنظيمية

علو الهمة

مفهومه

أهميته

مجالاته

طلب العلم

الدعوة إلى الله تعالى

العبادات والشعائر

العمل

خدمة المجتمع

الأسباب المعينة على علو الهمة

إخلاص النيّة لله تعالى

تحديد الأهداف والتخطيط لتحقيقها

استثمار الموارد والإمكانات المتوافرة لتحقيق الأهداف

الاقتداء بأصحاب الهمة العالية

مرافقة أصحاب الهمة العالية

عبد القادر بونفس



إشتراك





الفهم والتحليل

عبد القادر بونس



YouTube

اعتنى الإسلام ببناء الشخصية الإنسانية المتميزة التي يتصف صاحبها بهمة عالية، ويطمح إلى بلوغ أعلى المراتب في الدنيا والآخرة بما لديه من إيمان، وفكر، وعزيمة، وطاقة.

أولاً

مفهوم علو الهمة وأهميته

علو الهمة: إرادة قويّة تدفع الإنسان إلى تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات، وصولاً إلى معالي الأمور

وتحقيق الغايات.

دلالة الحديث

وقد حثّ سيّدنا رسول الله ﷺ على علو الهمة، فقال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا، وَيَكْرَهُ

سَفْسَافَهَا» [رواه الطبراني] (سفسافها: رديئها)؛ لما لذلك من أهمية عظيمة تعود بالخير والنفعة على الفرد والمجتمع.



عبد القادر بنونيس



YouTube

أ. الإسهام في تمكين الإنسان الطموح من تحقيق أهدافه، والوصول

إلى أعلى المراتب في الدنيا والآخرة. وقد أوصى سيّدنا رسول الله

ﷺ أصحابه الكرام ﷺ أن يكونوا أصحاب همم عالية، فقال ﷺ:

«فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ»

[رواه مسلم].

دلالة الحديث

ب. تحفيز الإنسان الطموح على المبادرة إلى فعل الخير، والعمل بجدّ وإتقان دون ملل أو يأس، ما يُعزّز ثقته

بنفسه. وهذا ما فعله العبد الصالح الذي رافقه سيّدنا موسى ﷺ في رحلته. قال تعالى: ﴿فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا

أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَأَ أَنْ يُضَيَّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ﴾ [الكهف: ٧٧].

ج. التغيير نحو الأفضل؛ ذلك أن التغيير يتطلّب وجود أصحاب الهمة العالية الذين يؤثرون في رُقِّي

المجتمع وتقدمه وازدهاره، ويبذلون ما في وسعهم لتحقيق هذه الغاية. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ

حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ [الرعد: ١١].

دلالة الآية

أَسْتَنْتِجُ



يُحَقِّقُونَ طُمُوحَاتِهِمْ وَأَمَالَهِمْ، وَيُنْشُرُونَ دِينَهُمْ، وَيَسَاهِمُونَ فِي رُقْيِ
مَجْتَمَعَاتِهِمْ وَالنُّهْضَةِ بِأَمْتِهِمْ، وَيَكُونُونَ حِصْنًا مَنِيعًا فِي وَجْهِ أَعْدَائِهِمْ

1 **أَسْتَنْتِجُ** أهمية أن يكون طلبة العلم من ذوي الهِمَمِ العالية.

الطموح / المبادرة / الإيجابية / المرونة / الإبداع

2 **أَسْتَنْتِجُ** السَّهَاتِ التي تجعلني صاحب هِمَّةٍ عالية.

عبد القادر يونس



إشترك





يسعى صاحب الهمة للوصول إلى أرقى الدرجات في جميع مجالات الحياة التي أبرزها:

أ. العبادات والشعائر: ينبغي للإنسان أن يبذل أقصى طاقته وجهده في عبادة الله تعالى؛ لبلوغ أعلى الدرجات،

ونيل رضا الله تعالى، والفوز في الدنيا والآخرة. ولنا في سيّدنا رسول الله ﷺ قدوة عظيمة في هذا المجال؛ إذ

كان ﷺ يقوم الليل حتى تتفطر (تتشقق) قدماه، وكان يصوم من الشهر حتى يظن أصحابه أنه لا يفطر،

وكان ﷺ كثير الصدقة، وأجود بالخير من الريح المرسلة. ولنا أيضاً في أصحاب سيّدنا رسول الله ﷺ قدوة

حسنة؛ إذ كان سيّدنا عثمان بن عفان ؓ كثير الإنفاق في سبيل الله تعالى.

وعلو الهمة لا يعنى التشدد في أداء العبادات، وإنما يعنى المداومة

عليها، وتحمل مشاقها؛ فقد نهى سيّدنا رسول الله ﷺ عبد الله بن

عمرو بن العاص ؓ عن قراءة القرآن الكريم كله في أقل من سبع

ليالٍ؛ لأنه أن يصوم كل الأيام، وألا يزيد في صومه على صيام يوم

وإفطار يوم آخر.



ب. طلب العلم: يتعيَّن على المسلم أن يبذل قُصارى جهده في طلب العلوم النافعة له ولمجتمعه. قال تعالى:

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]. وقد حرص الصحابة الكرام ﷺ على الاستزادة من طلب العلم، فكان

أبو هريرة ﷺ مُلازمًا لسَيِّدنا رسول الله ﷺ حتى أصبح من أكثر الصحابة روايةً لحديثه ﷺ، وكان ابن

عبَّاس ﷺ أعلم الناس بكتاب الله وتفسيره، وكان له بعد وفاة النبي ﷺ مجلس كبير يَفدُّ إليه الناس

لطلب العلم. وكذلك برز عدد من العلماء المسلمين الذين اشتهروا بعلوم مختلفة لهمهمم العالية، مثل:

الإمام مسلم ﷺ الذي ارتحل في طلب العلم، وطاف عدَّة بلدان

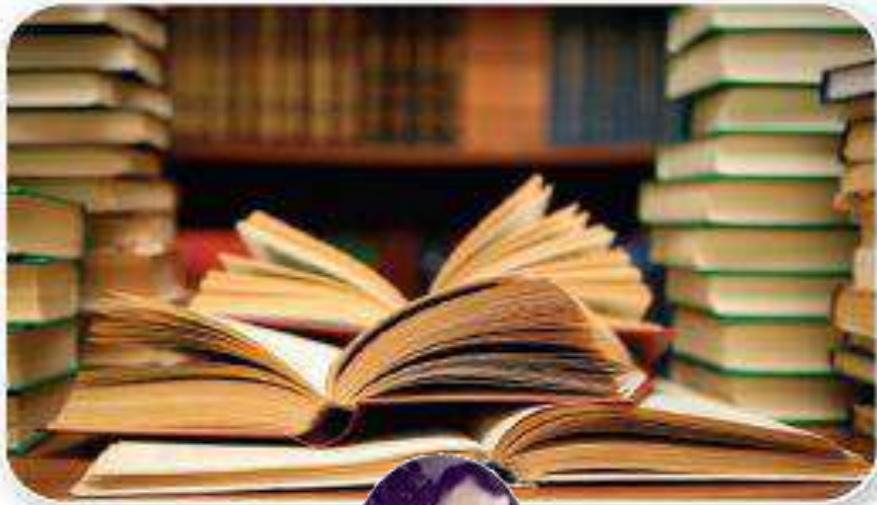
لجمع الصحيح من أحاديث النبي ﷺ، وألَّف كتبًا عديدةً،

أشهرها كتاب (المسند الصحيح) الذي كتبه وصنّفه في خمس

عشرة سنة. والإمام النووي ﷺ الذي لم يعيش سوى خمسة

وأربعين عامًا، ومع ذلك ألَّف أكثر من ثلاثين كتابًا لا تزال

تُحظى باهتمام المسلمين حتى اليوم.



عبد القادر بونس



YouTube

أصِفْ



كَيْفَ أكون من أصحاب الهِمَمِ العالية في مجال العبادة ومجال طلب العلم؟

أواظب على أداء العبادة وطلب العلم، وأكثر من نوافل العبادات، وحرص على تحقيق الاكتشافات والإنجازات العلمية الفريدة

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



ج. العمل: كُلف الإنسان بالسعي والاجتهاد في كسب رزقه؛ لكي يحيا حياة سعيدة، ويخدم أمته ومجتمعه، ويرتقي بهما. قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [التوبة: ١٠٥]، وقال تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: ١٠]، وقال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: ١٥]، وقال ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَخْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا، فَيَسْأَلُهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ» [رواه البخاري].

د. الدعوة إلى الله تعالى: ينبغي لأصحاب الهمة العالية ألا يألوا جهدًا في دعوة الناس إلى الإسلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤]. وقد بذل الأنبياء والمرسلون ﷺ جهدًا كبيرًا في ذلك، فصبروا على أقوامهم، وتحملوا إيذاءهم واستهزاءهم؛ إذ صبر سيّدنا رسول الله ﷺ على قومه بعدما وصفوه بالجنون السّحر والكذب، وآذوه، وحاصروه هو ومن آمن معه، ولم يتوقف عن تبليغ دعوته، واستخدم أساليب متنوعة لإقناع قومه برسالته حتى تمكن من ذلك.





أَتَدَبَّرُ وَأُبَيِّنُ

لبث سيدنا نوح في قومه تسعمئة وخمسين عامًا يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وحده، ورغم أنهم استهزأوا به ولم يستجب منهم إلا القليل؛ إلا أنه استمر في دعوته ولم ييأس محاولاً إقناعهم باستخدام أساليب متنوعة

أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ﴾ [العنكبوت: ١٤]، ثم أُبَيِّنُ علو همة سيدنا نوح ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى.

إذا كنت من المتابعين الجدد

إشتراك





هـ. خدمة المجتمع: يتعيَّن على الإنسان أن يبذل جهده في خدمة

مجتمعه، وفي هذا دلالة على انتمائه إلى وطنه؛ فأصحاب المهَم

العالية يستثمرون ما أعطاهم الله إياه من مال أو جاه

أو علم أو مهارات وقدرات، فيبادرون إلى مساعدة الآخرين


في مختلف مجالات الحياة، ويسعون لخدمة أبناء مجتمعهم عن

طريق مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، مثل: الجمعيات

الخيرية، والنقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والمشاركة

في الانتخابات النيابية والبلدية والنقابية، طالبين الأجر والثواب من الله تعالى، وساعين نحو الأثر

الطيب بين الناس في المجتمع. وقد كان الصحابة والصحابيات  يتسابقون في ذلك، مثل الصحابية

رفيدة الأسلمية  التي كانت تداوي المرضى، وتُقدِّم لهم العلاج دون مُقابل.

أَصِفُ



لما قُتِلَ زيد بن حارثة في المعركة، أخذ جعفر بن أبي طالب اللواء بيمينه فقطعت، فأخذه بشماله فقطعت، فاحتضنه بعضديه حتى استشهد

أَصِفُ علو همة الصحابي جعفر بن أبي طالب ؓ في غزوة مؤتة.

عبد القادر بنوفس



YouTube

ثالثًا الأسباب المعينة على علو الهمة

ثالثًا

لكي يصبح الإنسان صاحب همة عالية؛ لا بُدَّ له من الأخذ بالأسباب المعينة على ذلك، ومنها:

أ. إخلاص النية لله تعالى، والسعي لرضاه سبحانه. قال ﷺ: «مَنْ كَانَتْ
الْآخِرَةُ هِمَّةً جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ
رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هِمَّةً جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ
شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ» [رواه الترمذي].

دلالة

الحديث



ب. تحديد الأهداف التي يطمح إلى تحقيقها، وتخطيط ذلك وفق خطة زمنية مُحدَّدة، يراعى فيها ترتيب

دلالة الآية

الأولويات. قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الملك: ٢٢]. ثم

السعي لتحقيق تلك الأهداف بالتوكل على الله سبحانه. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَتْ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾ [الإسراء: ١٩].

ج. استثمار جميع الموارد والإمكانات المتوافرة لتحقيق الأهداف المنشودة، والاجتهاد في البحث لتعرُّف المعارف

والعلوم التي يستفاد منها في بلوغ المراد، ومواجهة الصعاب وحلّ المشكلات، وتكرار المحاولة، وعدم

اليأس في حال الإخفاق. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾ [العنكبوت: ٦٩].

إشتراك



أَبْحَثُ عَنْ



أَبْحَثُ عَنْ الأسباب التي تُفْضِي إلى فتور الهِمَم، ثمَّ **أناقشها** مع أفراد مجموعتي.

ضعف التربية المنزلية أو فسادها. / التسويف والتمني. / مصاحبة أصدقاء السوء. / التقليد الأعمى. / متابعة وسائل الإعلام الهابطة. / الانحراف في فهم العقيدة. / الإعجاب بالنفس والاستبداد بالرأي، وغيرها

د . الاقتداء بالنماذج المُشرقة من أصحاب الهِمَم العالية، وبخاصة سيّدنا رسول الله ﷺ، وأصحابه الكرام ﷺ،

مثل ربيعة بن كعب الأسلمي ؓ الذي قال له رسول الله ﷺ: «سَلْ»، فقال: أسألك مرافقتك في الجنّة، قال: «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟». قُلْتُ: هو ذاك. قال: «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» [رواه مسلم]. وكذلك الاقتداء



بالتابعين، مثل الخليفة عمر بن عبد العزيز ؓ الذي قال في خطبته: «إِنَّ لِي نَفْسًا تَوَاقَّةً لَا تَعْطَى شَيْئًا إِلَّا تَأَقَّتْ إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى مِنْهُ، وَإِنِّي لَمَّا أُعْطِيتِ الْخِلَافَةَ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى مَا هُوَ أَعْلَى مِنْهَا، وَهِيَ الْجَنَّةُ» [البداية والنهاية لابن كثير].

من صاحب
هذه المقولة؟

هـ - الحرص على مصاحبة ذوي الهِمَم العالية في المجتمع من أصحاب الأخلاق المحمودّة، والسَّير على نهجهم، والابتعاد عن أصدقاء السوء وأيِّ سبب يُفضي إلى دُنُوِّ الهِمَّة.

عبد القادر بنونيس  YouTube

أَحَدُثْ



أَحَدُثْ أفراد مجموعتي عن نماذج مُشرقة مُعاصرة من أصحاب الهِمَم العالية أَحِبُّ أَنْ أَقْتَدِيَ بِهِمْ.



للتربية دور عظيم في شحذ الهِمَم؛ فالمرء لا يولد عالمًا،
 وإنما تصنعه بيئته، وتتعهده بالتوجيه. وقد حرص سيّدنا
 رسول الله ﷺ على توجيه الصحابة ليكونوا من ذوي الهِمَم،
 فقال ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ
 الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ

دلالة
الحديث

وَلَا تَعْجِزْ» [رواه مسلم]. وقال أبو حامد الغزالي رحمه الله: «والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة،
 فإن عوّد الخير، وعُلمه، نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وإن عوّد الشرّ، وأهمّل إهمال البهائم شقيّ وهلك...
 وعيانتته بأن يؤدّب، ويهدّب، ويُعلمه محاسن الأخلاق؛ فتعليم الأطفال في الصّغر وتوجيههم هو أشدُّ رسوخًا،
 وأكثر نفعًا لهم ولأمتهم.

من صاحب
هذه المقولة؟



الهمة وطورها في سورة الكهف - دراسة قرآنية موضوعية -

الهمة وعلوها في سورة الكهف - دراسة قرآنية موضوعية -

Energy and height in the Cave - study Koranic - objective

الدكتور. صلاح علي مضعن الحمدي

الجامعة العراقية - كلية الشريعة

D.Salah Ali Amadan Al- Mohammadi

Iraqi University - College of Sharia

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد

فإن أشرف العلوم، علوم القرآن الكريم، وما يطلق بها من علوم العربية بعامة، إذ يتصف هذا العلم بطول قدره وسمو شأنه، فقد ظل القرآن الكريم المعين الذي يستقى منه المفسرون أفكارهم وأبوابهم بوصفه المرجع الأسس لتفسيرهم، ومن هذا المنطلق يسم المفسرون كلامهم بهذا الكتاب العزيز، يفسرونه ويفقهون من خلاله تفسيرهم للحايات القرآنية، ويرسون الأسس على كافة المستويات.

لقد وجدت في القرن الكريم خفايا التي كنت أبحث عنها، ورأيت فيه محورا لدراساتي ذلك لأن أسلوب القرآن الكريم جدير بالبحث، وقد وقع الاختيار على دراسة: الهمة وعلوها في سورة الكهف دراسة قرآنية - موضوعية، وكان الباحث على هذه الدراسة هو معرفة التروس والبحر التي جاءت في سورة الكهف، كون هذا اللون من الدراسة لم يبحث بها شاملا من قبل، وإنما كانت هناك دراسات جزئية لبعض من جوانب هذا الموضوع.

وفي هذا البحث أقوم في ذكر جوانب من علو الهمم الأبيية من خلال التفحص هو العنصر الغائب في هذه السورة، التي أولها تجرئة الهمم لأصحاب الكهف، وبعدها الهمم لأصحاب الجنين، ثم إشارة إلى قصة آدم وإيليس، وهي وسطها تجرئة الهمم موسى مع العذراء الصالح، وفي نهايتها الهمم لذي القرنين. وقد اقتضت خطة البحث أن يكون على مقدمة ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وكذلك مشكلة البحث وكذلك منهجي في عرض الدراسة. ومن ثم قسمت البحث على بحثين وعلى عدة مطالب:

البحث الأول: مفهوم الهمة فهو على ثلاث مطالب تناولت فيه:

المطلب الأول: تعريف علو الهمم.

تعددت الدراسات التي عرضت لموضوع علو الهمم، مثل دراسة (الهمة وعلوها في سورة الكهف). وفيها تناول الكاتب مفهوم علو الهمم، وأساليب القرآن الكريم في الحث على علو الهمم، ونماذج من أصحاب الهمم العالية الذين ورد ذكرهم في سورة الكهف.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، أُرِجِعُ إلى هذه الدراسة، ثمَّ أُنَبِّحُ فيها عَنْ أساليب القرآن الكريم في الحث على

الهمم العالية. 1- ذم ذوي الهمم الضعيفة وتصويرهم في أشجع صورة.

2- الثناء على ذوي الهمم العالية.

3- ذكر بعض المجالات التي يحسن فيها التحلي بالهمة العالية.

4- الأمر بإعلاء الهمم والتنافس في الخيرات.



القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس .

(1) أَحْرِصُ على الاقتداء بأصحاب الهِمَمِ العالِيَةِ .

(2) أَتَجَنَّبُ رفاقَ السوءِ .

(3) أَحَدِدُ الأهدافَ التي أَطمحُ لتحقيقها في حياتي .

عبد القادر يونس



إشتراك





① **أبيّن** مفهوم علو الهمة.

علو الهمة: هي الإرادة القوية التي تدفع الإنسان إلى تجاوز الصعاب ومواجهة التحديات، للوصول إلى معالي الأمور، وتحقيق الغايات).

② لعلو الهمة منافع عديدة، يلمس أثرها الفردُ والمجتمع في آنٍ معاً. **أوضح** ذلك.

الهمة العالية تُعين صاحبها على التغيير نحو الأفضل، والتغيير يساهم في رقي المجتمع وتقدمه وازدهاره.

③ **أعطي** مثلاً يوضح علو همة الصحابة رضي الله عنهم في المجالين الآتين:

أ. العبادات والشعائر. **كان** سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه كثير الإنفاق في سبيل الله تعالى.

ب. طلب العلم. **كان** أبو هريرة رضي الله عنه ملازماً لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح من أكثر الصحابة

روايةً لأحاديثه صلى الله عليه وسلم.

④ **أُدبر** النصين الشرعيين الآتين، ثم **أستنتج** منهما الأسباب التي تعين على علو الهمة:

أ. قال تعالى: (أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

تحديد الأهداف التي يطمح للوصول إليها، والتخطيط لتحقيقها وفق خطة زمنية محددة يراعي فيها ترتيب الأولويات.



ب. قال تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا).

استثمار جميع الموارد والإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التي يصبو إليها، والاجتهاد في البحث للوصول إلى المعارف والعلوم التي تخدم الغاية المرجوة وتُسهم في مواجهة الصعاب وحل المشكلات، وتكرار المحاولة وعدم اليأس في حال الإخفاق.

⑤ **أتأمل** مقولة: "إن لي نفسا تواقة لا تُعطى شيئا إلا تافت إلى ما هو أعلى منه، وإني لما أعطيت

الخلافة تافت نفسي إلى ما هو أعلى منها...."، ثم **أجيب** عما يأتي:

أ. **من** قائل العبارة السابقة؟ ← (عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه).

ب. **ما** الأمر الذي تتوق إليه نفسه بعد أن نال الخلافة. ← (الجنة).

ج. **أستنتج** أبرز صفة تميز بها. ← (علو الهمة).

عبد القادر بونص



YouTube

عبد القادر بونص



YouTube

⑥ أصنف المواقف الآتية تبعاً لمجالات علو الهمة:

أ. استثمار مجموعة من الفتيات أوقاتهن في نشر قصص من السيرة النبوية في مواقع التواصل الاجتماعي.

← (الدعوة إلى الله تعالى).

ب. تنظيم مجموعة من الشباب حملة لجمع كسوة الشتاء وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين. ← (خدمة

المجتمع).

ج. حفظ فتاة خمسة أجزاء من القرآن الكريم في العطلة الصيفية. ← (العبادة).

د. فوز شاب بالمركز الثالث في مسابقة تحدي القراءة. ← (العلم).

هـ. التزام مجموعة من شباب الحي بأداء صلاة الفجر يومياً في المسجد. ← (العبادة).

عبد القادر بونس



YouTube

7 أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ ممَّا يأتي:

1. ممَّا لا يُعين الإنسان على تحقيق أهدافه:

أ . استثمار الموارد المتوافرة.

ج. التواكل على الله تعالى.

2. إحدى الآتية تُضعِفُ هِمَّةَ الإنسان:

أ . مخالطة أصحاب الهِمَمِ العالية.

ج. تربية الأبناء على شحذ هِمَمِهِم.

ب. اغتنام الوقت.

د . طلب العلم.

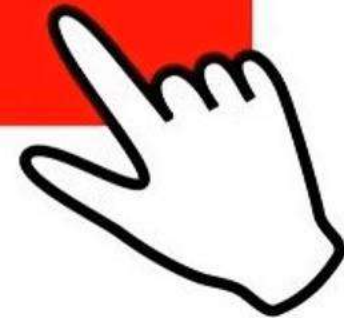
ب. قِلَّةُ الثِّقَةِ بالنفس.

د . تكرار المحاولة مع عدم اليأس.

اشترك وفعل الجرس



Subscribe



ليصلك كل جديد



الوحدة الثانية
الدرس الرابع

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

رعاية المبدعين في

الإسلام 55

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





رعاية المُبدِعين في الإسلام

الدرس
4

عبد القادر بونفس



YouTube

نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



- يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ تَحْقِيقَ النِّتَاجَاتِ الآتِيَةِ:
- بَيَانُ مَفْهُومِ الإِبْدَاعِ وَمَجَالَاتِهِ.
 - تَوْضِيحُ أَهْمِيَةِ الإِبْدَاعِ.
 - ذِكْرُ عُنَاوِرِ الإِبْدَاعِ.
 - بَيَانُ تَوْجِيهَاتِ الإِسْلَامِ فِي رِعَايَةِ المُبْدِيعِينَ.
 - الأَحْرَاصُ عَلَى دَعْمِ المُبْدِيعِينَ.
 - اسْتِشْعَارُ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ، وَقَدْرَتِهِ عَلَى الإِبْدَاعِ.



دلالة الآية

خلق الله تعالى الإنسان، وكلفه بأداء دوره المنوط به في عمارة الأرض. قال تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ

فِيهَا﴾ [هود: ٦١]. وقد أنعم عليه سبحانه بنعم كثيرة، مثل: العقل، والإرادة، والقدرة الجسدية، وأمدّه بإمكانات

كثيرة، ودعاه إلى الاستفادة من مهاراته وطاقاته ليكون عنصراً فاعلاً في بناء مجتمعه وازدهار أمته.

عبد القادر بونس



YouTube

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ

أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [الإسراء: ٢١]، ثُمَّ أُجِيبُ عما يأتي:

1 لماذا جعل الله تعالى الناس متفاوتين في المهارات والقدرات؟ ليتعاونوا فيما بينهم كل حسب طاقته وإمكانيته، ويؤدوا واجبهم في عمارة الأرض

2 ماذا يسمى مَنْ يستثمر قدراته ومهاراته، ويستخدمها في إيجاد أفكار جديدة مُبتكرة؟ مبدع أو مبتكر

الخريطة التنظيمية

رعاية المبدعين في الإسلام

عبد القادر بنونس



YouTube

توجيهات الإسلام في رعاية المبدعين

الحثُّ على التفكير الإبداعي

اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها

توظيف جهود المبدعين في تقديم

الخير للفرد والمجتمع

من عناصر الإبداع

الطلاقة

المرونة

أهمية الإبداع

زيادة الثقة بالنفس

زيادة الإنتاجية

حلُّ المشكلات

تطور المجتمع وتقدمه

مجالات الإبداع

مفهوم الإبداع





حرص الإسلام على الارتقاء بالإنسان، واعتنى ببناء شخصيته وصقلها، ودعا إلى تعزيز جوانب الإبداع فيها؛
لما لذلك من أثر عظيم يعود بالخير على الفرد والمجتمع.

مفهوم الإبداع ومجالاته

أولاً

الإبداع: هو تقديم أفكار جديدة، أو ابتكار أدوات ووسائل تُسهم في حلّ المشكلات، وتُحقق مصالح الإنسان
المُعْتَبَرَة وَفَق أعلى درجات الجودة والإتقان وبطريقة غير تقليدية.

وقد فتح الإسلام الأبواب أمام المبدعين في مختلف مناحي الحياة، فنشطت عقولهم، وانطلقت قدراتهم
الإبداعية في المجالات الدينية، والعلمية، والتكنولوجية، والصناعية، والفنية (مثل: التصوير، والإنشاد)، والأدبية
(مثل: الكتابة، والشعر، والخطابة)، وغيرها.



أَتَأْمَلُ إنجازات العلماء المسلمين الآتية، ثمَّ أُحَدِّدُ مجال الإبداع الذي امتاز به كلُّ منهم:

مجال الإبداع	الإنجاز
ديني	تأسيس الإمام الشافعي <small>رحمه الله</small> علم أصول الفقه، ووضع كتاباً فيه، سماه (الرسالة).
تعليمي	إنشاء فاطمة الفهرية جامع القرويين الذي أصبح فيما بعد أول جامعة في العالم.
طبي	ابتكار المسلمين الأوائل أدوات جراحية للعلاج، وصنعهم أول مشرط جراحي في العالم.
صناعي - هندسي	قيام عباس بن فرناس بأول محاولة للطيران، وصنعه أول آلة يُمكنها التحليق مُدَّة قصيرة.
علمي - فيزيائي	تأسيس ابن الهيثم علم البصريات، وتمكُّنه قبل غيره من تشريح العين تشريحاً كاملاً.
علمي - رياضيات	تأسيس الخوارزمي علم الجبر، وإيجاده مفهوم اللوغاريتمات (الخوارزميات).



للإبداع أهمية عظيمة تتمثل فيما يأتي:

أ. زيادة الثقة بالنفس: حين يستثمر المبدع طاقاته وقدراته العقلية في إيجاد أفكار جديدة تحمل الخير له ولمن

حوله، ويغتتم وقته في الإفادة من مهاراته؛ تتولد لديه ثقة بالنفس، ويشعر بالرضا عن ذاته.

ب. زيادة الإنتاجية: كلما حقق الإنسان مزيداً من الإبداع ازداد تطلُّعه إلى الأفضل، وتمكَّن من تطوير عمله

ومضاعفة إنتاجه. ومن ذلك ما قام به الإمام البخاري رحمه الله من جمع وتصنيف للأحاديث النبوية الشريفة؛ إذ

كان أوَّل مَنْ جمع الأحاديث الصحيحة في كتاب واحد، ثمَّ أضاف إليه الفوائد الفقهية، ثمَّ زاد في عدد كتبه

ومؤلَّفاته. والإبداع أحياناً يؤدي إلى تحسين المستوى الاقتصادي بما يُقدِّمه المبدع لغيره من أفكار أو أعمال

تُحقِّق له مكاسب مادية. وكان سيِّدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قد جعل بئر رومة وقفاً لعامة المسلمين، وهذا ما

نجدّه اليوم في كثير من المشروعات الخيرية الإنتاجية التي تُعنى بذلك.

ج. حلُّ المشكلات: تعترض البشر في حياتهم مشكلاتٍ عدَّة؛ ما يُجتم عليهم ابتكار أفكار جديدة تُمكنهم من

تجاوز هذه المشكلات أو بعضها؛ بأن يبادر المُبدعون إلى تقديم حلول ناجعة لها. وهذا ما حدث أيام خلافة

سيِّدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حين استشهد عدد كبير من حُفَظ القرآن الكريم في معركة اليمامة؛ إذ تنبَّه

لهذه المشكلة سيِّدنا عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، فأشار على الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم في

مصحف واحد، فوافقه على ذلك.

عبد القادر بونس



YouTube

د. تطوُّر المجتمع وتقدُّمه: يؤدِّي الإبداع دورًا فاعلًا في ابتكار أفكار جديدة تُسهِّم في بناء المجتمع وتنميته

وازدهاره. وقد بادر الصحابة والصحابيات رضي الله عنهم إلى تقديم أفكار إبداعية تخدم المجتمع. ومن ذلك أن امرأة

من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا رسول الله، ألا أجعل لك شيئًا تقعد عليه؟ فإنَّ لي غلامًا نجارًا»،

فقال صلى الله عليه وسلم: «إِنْ شِئْتَ»، قالت: فعملت له المنبر» [رواه البخاري]. وكذلك حَفَلَت الحضارة الإسلامية بالعديد من

الأمثلة التي كانت شاهدًا على تقدُّمها؛ نتيجةً للإنجازات التي قدَّمها المُبدعون في مختلف المجالات.



للإبداع عناصر عديدة، أبرزها:

أ. الطلاقة: هي قدرة المبدع على الإتيان بأكثر عدد من الأفكار والحلول

البديلة. وهذا ما فعله سيّدنا رسول الله ﷺ في بداية الدعوة الإسلامية

حين أبدع في استخدام أساليب مُتنوّعة لعرض دعوته على قومه، ثمّ

على القبائل المجاورة، ثمّ السماح للمسلمين المُستضعفين بالهجرة

إلى الحبشة، ثمّ مبايعته قبيلتي الأوس والخزرج، وهجرته ﷺ مع

المسلمين إلى المدينة المنورة.



ب. المرونة: هي قدرة المبدع على تقديم أفكار غير تقليدية من زوايا مُتعدِّدة. وقد ضرب لنا سيِّدنا رسول الله ﷺ

مثالاً على ذلك في غزوة بدر حين وجَّه الجيش إلى الوقوف في صفوف مُنظَّمة كصفوفهم في الصلاة أثناء

القتال؛ ما أربك جيش المشركين الذين اعتادوا الكُرَّ والفرَّ في معاركهم. وكذلك ما قام به سيِّدنا رسول الله

حين وصل المدينة المنورة، وأبدع في وضع أُسس بناء المجتمع الإسلامي؛ بأن آخى بين المهاجرين والأنصار

(كان حلاً إبداعياً لم تَعْتدِه العرب من قبل)، ثمَّ كتب وثيقة المدينة التي كانت أشبه بدستور يُنظِّم شؤون

المجتمع، وهو ما لم تعرفه العرب قبل ذلك.

عبد القادر بونس



إشتراك



كذلك قدّم الصحابة الكرام ﷺ أفكارًا غير تقليدية لعلاج بعض القضايا، مثل القائد خالد بن الوليد

ﷺ الذي أبدع في تغيير خُطّة المعركة يوم مؤتة، وانسحب بجيش المسلمين في معركة غير مُتكَافئة

في العَدَد والْعُدَّة؛ إذ عمد إلى تغيير مراكز المقاتلين، فحوّل الميمنة إلى ميسرة، وحوّل الميسرة إلى ميمنة،

وجعل المُقدِّمة مُؤخِّرة والمُؤخِّرة مُقدِّمة، وبدّل الرايات، وطلب إلى خيالة المسلمين إحداث الغبار، ورفع

أصواتهم بالتكبير والتهليل طوال الليل؛ لدبّ الرعب في جيش الروم، وإيهامهم بوصول إمدادات جديدة

للمسلمين. وقد نجحت خُطّته تلك في إنقاذ جيش المسلمين، والخروج من المعركة بأقلّ الخسائر.

عبد القادر بونس



إشتراك





أَتَعَاوَنُ مع زملائي/ زميلاتي، وَأَقْتَرِحُ حلولاً إبداعيةً تساعد الطلبة على حلّ مشكلة ضعف الدافعية إلى الدراسة.

- 1- التعزيز الإيجابي مثل تقديم المكافأة من قبل الوالدين والمعلمين التي تترك أثراً واضحاً لدى الطلاب منخفضي الدافعية، والمكافأة قد تكون من نوع الثناء اللفظي أو المادي.
- 2- ضرب النماذج من الواقع؛ حيث يتم ملاحظة نماذج من ذوي التحصيل المرتفع وما حققوه من مجد وشهرة.
- 3- تعديل المفاهيم السلبية عن الذات وبناء مفاهيم إيجابية.
- 4- ضبط بيئة الدراسة؛ وذلك بتهيئة المكان المناسب للطلاب وإبعاده عن مشتتات الانتباه.

عبد القادر بونس



إشتراك





أرسى الإسلام مبادئ أساسية لرعاية المبدعين وتوظيف قدراتهم، منها:

أ. الحثُّ على التفكير الإبداعي: نهى الإسلام عن التقليد على غير بصيرة أو تعقُّل، وحفَّز الإنسان على استخدام

العقل، ودعاه إلى التفكير والتأمُّل. قال تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا

دلالة الآية

سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿[آل عمران: ١٩١]. فقد حثَّ سيِّدنا رسول الله ﷺ المسلمين على التفكير الإبداعي؛

إذ كان ﷺ يستشير المسلمين لحفزهم على تقديم أفكار جديدة. ففي غزوة بدر، حرص ﷺ أن يُحَثَّ أصحابه

على التفكير، وطرح الآراء والحلول، فأخذ برأي الحباب بن المنذر رضي الله عنه لما اختار موضع الجيش يوم بدر. ويوم

أحديبية كان يقول لأصحابه: «أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ» [رواه البخاري ومسلم].

ب. اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها: بالرغم من تفاوت الناس في قدراتهم، فإن لكل منهم قدرًا من الإبداع

في أحد مجالات الحياة، يستطيع اكتشافه وتنميته بأساليب عدّة. وقد حرص سيّدنا رسول الله ﷺ على

اكتشاف مواهب بعض أصحابه الكرام ﷺ، التي تحوّلت فيما بعد إلى إبداع في مجالات عديدة. قال ﷺ في

ذلك: «وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَبُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ» [رواه الترمذي]. ولهذا كان ﷺ يُوجِّه المبدعين، ويعمل على تعزيزهم ودعمهم؛ بتوفير البيئة

المناسبة لهم، وإعطائهم الحرية للتعبير عن إبداعاتهم.

دلالة الحديث

عبد القادر بونس



إشتراك



للأسرة دور كبير في اكتشاف شخصية المبدع
وصقلها ورعاية موهبته أو القضاء عليها،
فمعاملة الوالدين القائمة على التقبل والثناء
والتشجيع ترفع قدرات التفكير والإبداع لدى
الأبناء، وفي المقابل فإن معاملة الوالدين القائمة
على الرفض والنقد السلبي والسخرية، له دور
كبير في ضعف الإبداع لدى الأبناء

أَتَعَاوَنُ وَأُبَيِّنُ



أَتَعَاوَنُ مع أفراد مجموعتي، ثمَّ أُبَيِّنُ دور الأسرة في اكتشاف قدرات أبنائها

عبد القادر بونس



إشترك



ج. توظيف جهود المبدعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع: حرص سيّدنا رسول الله ﷺ على توظيف الإبداع

واستثماره بما يعود بالخير والنفع على الناس، ورغب ﷺ بالأجر العظيم لذلك، فقال: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ

سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ فِي

الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ لَا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْئًا» [رواه مسلم].

وقد حرص الخلفاء الراشدون ﷺ على استثمار الإبداع أثناء خلافتهم. ومن ذلك أن الخليفة عمر بن الخطاب

ﷺ كان أوّل مَنْ أمر ببناء طاحونة تعمل بقوة الرياح لطحن الحبوب، وأوّل مَنْ أنشأ بيت مال للمسلمين،

وأوّل مَنْ أرخ بالهجرة في الإسلام، فضلاً عن وضعه نظام تقسيم إداري مُتطوراً، وإنشائه الدواوين.

دلالة الحديث

عبد القادر بونس



إشتراك





اهتمَّت المملكة الأردنية الهاشمية برعاية المُبدِعين من جميع الفئات العمرية، وفي مختلف المجالات والميادين؛ إيماناً بقدراتهم ودورهم الفاعل في بناء الوطن وخدمة الأُمَّة. ولهذا شَيَّدت مدارس عديدة تُقدِّم أنماطاً تعليميةً إثنائيةً تراعى مواهب الطلبة المُبدِعين، وتفتح لهم مجال الإبداع، وتُهيئ لهم البيئة المناسبة لذلك، وتُوفِّر لهم ما يلزم لتحقيق أهدافهم المنشودة. ومن هذه المدارس: مدرسة اليوبيل، ومدرسة الملك عبد الله الثاني للتميّز، والمراكز الريادية.

وكذلك أطلقت بعض المؤسسات عددًا من المبادرات والبرامج والأنشطة والمسابقات؛ لتدريب هذه الفئة، وتحفيزها على العطاء والإبداع، مثل جائزة الملك عبد الله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي.





تناولت دراسات عديدة موضوع الإبداع، مثل دراسة (القرآن الكريم وأثره في تنمية المهارات الفكرية والإبداعية). وفيها بيّن الكاتب دور القرآن الكريم في تنمية مواهب الإبداع الفكري والأدبي، وتحدّث عن أثر مهارة الجودة والإتقان في تكوين شخصية الإنسان المبدع وصقلها.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَرْجِعْ** إلى مبحث (إنسان القرآن الكريم هو المُفكِّر المبدع) في هذه الدراسة، ثمَّ **أَطَّلِعْ** فيه على الوسائل المعرفية لتنمية مهارة الإبداع.

- 1- الوقوف على المشاهد القرآنية التي توسع الخيال، وتعمّق الفكر، وتوسع المدارك.
- 2- إدراك الأبعاد الجمالية للآيات القرآنية من حيث البيان والتناسق والانسجام.
- 3- الوقوف على محاسن الإبداع الرباني في خلق السماء والأرض والنجوم وسائر الكواكب من خلال الآيات التي تحت على ذلك.
- 4- الوقوف على الحقائق العلمية التي أوردها القرآن من خلال الرصد والمتابعة والاستنتاج والاستنباط.

القرآن الكريم وأثره في تنمية
المهارات الفكرية والإبداعية
د. أحمد يوسف أحمد الدرديري

القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس .

(1) أَسْتَمِرُّ وقتي في إيجاد أفكار إبداعية تُطوّر مجتمعي .

(2) أَعْتَرِّ بِمَظَاهِرِ الإبداع في الحضارة الإسلامية

(3) أَقْدِرُ حرصَ الإسلام على تنمية المواهب الإبداعية في الخير

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إعداد أ. عبد القادر يونس



التقويم والمراجعة

① أبين مفهوم الإبداع.

الإبداع: هو تقديم أفكار جديدة أو أداء غير مسبق، يسهم في حل المشكلات، ويحقق المصالح المعتبرة للإنسان بأعلى درجات الجودة والإتقان.

② أعدد ثلاث مجالات للإبداع.

المجالات الدينية والأدبية والعلمية والتكنولوجية والصناعية والفنية وغيرها.

عبد القادر يونس



إشترك



③ أعطي مثلاً من حياة السلف الصالح يوضح أهمية الإبداع في كل مما يأتي:

أ- حل المشكلات. في خلافة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه، استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم

في معركة اليمامة، فتنبه لهذه المشكلة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأشار على الخليفة أبي بكر رضي الله عنه

بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فوافق على ذلك.   عبد القادر يونس

ب- تطور المجتمع وتقدمه. أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا رسول الله، ألا أجعل لك

شيئاً تقعد عليه؟ فإن لي غلاماً نجاراً) قال: (إن شئت)، قالت: فعملت له المنبر".

 عبد القادر يونس

 اشتراك



④ أعلل ما يأتي:

عبد القادر بونس



YouTube

أ- إسهام الإبداع في تحسّن الوضع الاقتصادي.

بما يقدّمه المبدع لغيره من أفكار أو أعمال تحقق له مكاسب ماديّة.

ب- ارتباك جيش المشركين عند وقوف جيش المسلمين في صفوفٍ منظمة أثناء القتال في غزوة بدر.

لأنهم لم يعتادوا هذه الطريقة في القتال، وإنما اعتادوا الكرّ والفرّ في معاركهم.

⑤ من المبادئ الأساسية التي حث عليها الإسلام في رعاية المبدعين، الحث على التفكير الإبداعي، أوضح

ذلك.

فقد نهى الإسلام عن التقليد الأعمى، وحثّ على استخدام العقل، ودعا القرآن الكريم إلى التفكير والتأمل.

عبد القادر بونس



إشترك



أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. عنصر الإبداع الذي يُبيِّن قدرة المبدع على تقديم أفكار غير تقليدية من زوايا مُتعدِّدة هو:

- أ. المرونة.
ب. الأصالة.
ج. المعاصرة.
د. الطلاقة.

2. الخليفة الذي أنشأ أول بيت مال للمسلمين هو سيِّدنا:

- أ. أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
ب. عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
ج. عثمان بن عفان رضي الله عنه.
د. علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

3. أوَّل مَنْ جمع الأحاديث الصحيحة في كتاب واحد هو الإمام:

- أ. الشافعي رضي الله عنه.
ب. النسائي رضي الله عنه.
ج. البخاري رضي الله عنه.
د. مسلم رضي الله عنه.

4. استشارة النبي صلى الله عليه وآله أصحابه رضي الله عنهم تُعدُّ مثالا على توجيه الإسلام في رعاية المبدعين. وهذا التوجيه

هو:

- أ. الحثُّ على التفكير الإبداعي.

ب. اكتشاف القدرات الإبداعية وتعزيزها.

ج. توظيف جهود المبدعين في تقديم الخير للفرد والمجتمع.

د. زيادة الإنتاجية.

عبد القادر بونس



YouTube

اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الثانية
الدرس الخامس

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

العاطفة

صفحة 62

في الإسلام

إعداد وتقديم أ. عبد القادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





العاطفة في الإسلام

الدرس
5

عبد القادر بونس



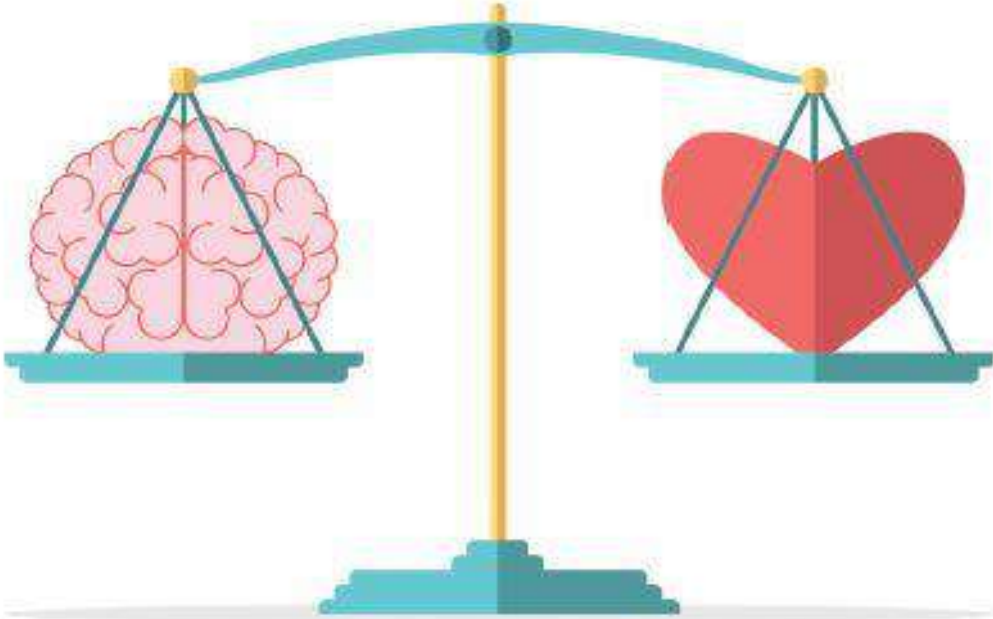
YouTube

نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ تَحْقِيقَ النِّتَاجَاتِ الْآتِيَةِ:

- بَيَانُ مَفْهُومِ الْعَاطِفَةِ.
- تَعْدَادُ جَوَانِبِ الْعَاطِفَةِ.
- تَوْضِيحُ مَنَهْجِ الْإِسْلَامِ فِي إِدَارَةِ الْعَوَاطِفِ.
- ذِكْرُ أَمْثَلَةٍ عَلَى عَنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالْعَاطِفَةِ.
- الْخِرَاصُ عَلَى ضَبْطِ الْعَاطِفَةِ وَفَقِ تَوْجِيهَاتِ الْإِسْلَامِ.



عبد القادر يونس



YouTube

التعلم القبلي



حرص الإسلام على الموازنة بين حاجات الإنسان الجسدية والروحية والعقلية؛ إذ راعى كلَّ حاجة من هذه الحاجات، وأقرَّ التوجيهات والضوابط التي تُسهِّم في إشباع جوانبها وتنظيم أولوياتها.

أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْبِطُ

أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ

الْفَيْسَاءَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ [القصص: ٧٧]، ثُمَّ أَسْتَنْبِطُ حرص الإسلام على الوفاء بحاجات الإنسان.

دعا الإنسان إلى التوازن في إشباع حاجات الجسد في الدنيا وضبطها عن الإفساد، وتلبية حاجات الروح بالعبادة وعدم إغفال دور العقل لتحقيق ذلك

الخريطة التنظيمية

عبد القادر بونفس



YouTube

العاطفة في الإسلام

منهج الإسلام في إدارة العواطف

التعبير عن العواطف الإيجابية

التوازن في العاطفة

ضبط العاطفة

جوانب العاطفة في الإنسان

الميول والرغبات

الاتجاهات

المشاعر

الانفعالات

مفهوم العاطفة



عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



اعتنى الإسلام بعاطفة الإنسان، وحرص على توجيهها وضبطها بالضوابط الشرعية.

مفهوم العاطفة

أولاً

العاطفة: هي حالة الإنسان النفسية التي تُعبّر عن مشاعره، وانفعالاته، وميوله، ورغباته، واتجاهاته.

أفكر



هل يؤثر العقل في عاطفة الإنسان؟ نعم؛ قد يؤثر العقل في عاطفة الإنسان أحيانا

ثانياً

جوانب العاطفة في الإنسان

عبد القادر بونس



YouTube

تتمثل عاطفة الإنسان في الجوانب الآتية:

أ. المشاعر: يُقصد بها أحاسيس الإنسان المختلفة. وهذه بعضها:

1. **الحُبُّ والبُغْضُ**: يكون الحُبُّ لله تعالى ورسوله ﷺ، والوالدين والأُسرة، وجميع الناس، وكلِّ ما يرتبط

بالدين من شعائر وعبادات، مثل حُبِّ القرآن الكريم والأعمال الصالحة. أما البُغْضُ فيكون للشرك،

والمعاصي، وما يؤدي إليها. قال تعالى: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ

وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ [الحجرات: ٧]. ويكون البُغْضُ أيضاً للأفعال السيئة من دون بُغْض

دلالة الآية

عبد القادر بونس



اشترك



فاعلمها.



2. **الرحمة والغلظة:** تُؤثر الرحمة في الآخرين، وتُفضي إلى كسب محبتهم. وقد أثنى الله تعالى على سيدنا

دلالة
الآية

محمد ﷺ لرحمته وعطفه على من حوله. قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ لَهْمٌ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ

لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. ولهذا أنكروا سيدنا رسول الله ﷺ قسوة القلب وغلظته، فقال للرجل

دلالة الحديث

الذي تعجب من تقبيل الأطفال: «أَوْ أَمَلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ!» [رواه البخاري ومسلم]. بل

إنَّ الإسلام دعا إلى الرحمة عند ذبح الحيوان؛ فقد قال رسول الله ﷺ: «إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ،

دلالة الحديث

وَلْيُجِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ» [رواه مسلم].

عبد القادر بونسي



إشتراك



ب. **الانفعالات:** يتمثل ذلك في ردود أفعال الإنسان تجاه نفسه، والمواقف، وأقوال الآخرين وأفعالهم، مثل:

1. **الندم:** حالة انفعالية تنشأ من شعور الإنسان بالخطأ والذنب على فعل لم يُدرك ما فيه من ضرر، وهو إما أن

يكون إيجابيًا، مثل: الندم على فعل المعصية، والندم عند الإساءة إلى الآخرين، فيُقرّر نتيجةً لذلك

ألا يعود إلى هذا الذنب أبدًا، وإما أن يكون سلبيًا بحيث يُشعر صاحبه باليأس وتأنيب الضمير؛

لذا دعا الإسلام الإنسان إلى محاسبة النفس ومراجعتها في مختلف الأحوال. قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَىٰ

اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٧٤]، ونهاه عن الإفراط في الإحساس بالندامة. قال تعالى:

﴿قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

دلالة الآية

دلالة الآية

الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣].

عبد القادر بونس



إشتراك





2. الحِلْمُ والغَضَبُ: حَثَّ الإسلامُ الإنسانَ على التَّرفُّعِ عن أخطاء

الآخرين، والعفو عن المسيئين. وقد صَوَّبَ سَيِّدُنَا رَسولُ اللَّهِ ﷺ أفهام

الناس في اعتبار قوَّةِ الإنسان، فقال ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا

دلالة الحديث

الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» [رواه البخاري ومسلم] (الصُّرَعَةُ: الذي يَغْلِبُ النَّاسَ بِقُوَّتِهِ). ولم يكن النبي ﷺ

يغضب لنفسه، وإنما كان يغضب عند مخالفة أمر من أمور الدين. وبالمقابل، أثنى الله تعالى على المتَّصِفِينَ

بالحِلْمِ. قال تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (دلالة الآية)

عبد القادر بونس



إشتراك



3. الفرح والحزن: هما حالتان طبيعتان تُعرضان للإنسان عند حصول أمر محبوب أو أمر مكروه؛ فالإنسان

يفرح بعمل الطاعات، ويحصل ما يسره ويُسعده، مثل: نصر المؤمنين، وتحقيق الإنجازات. وقد بشر

دلالة الآية

الله ﷻ عباده المؤمنين بالفرح يوم القيامة. قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا

يَسِيرًا ۝ وَيُنْقَلَبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝﴾ [الانشقاق: ٧-٩]. وقد يعرض الحزن للإنسان إذا أصابته مصيبة، أو

تعرض أحد معارفه أو أقاربه لخطب ما. وفي هذه الحالة، لا ينبغي له أن يستسلم لأحزانه، وإنما يُسلم

أمره لله تعالى، ويحتسب أجره عند ربه. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝

أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ۝﴾ [البقرة: ١٥٦-١٥٧]. وقد صبر سيّدنا

دلالة الحديث

رسول الله ﷺ على المحن والشدائد، ولما تُوفي ابنه إبراهيم حزن لوفاته رسول الله ﷺ، وقال: «إِنَّ الْعَيْنَ

تَدْمَعُ، وَالصَّلْبُ يَحْزَنُ، وَلَا نَقُولُ إِلَّا مَا يُرْضِي رَبَّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة



عبد القادر بونفس



YouTube



جـ. الميول والرغبات: تُعبّر الميول والرغبات عن الاختيارات التي يتحرك الفرد بإرادته لتحقيقها من بين الحاجات المختلفة في الحياة بوصفها مصدرًا للشعور بالرضا. وهذه الاختيارات منها ما قيده الإسلام وضبطه بمبادئه، فدعا إلى الإيجابي منها، ونبذ السلبي منها. قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ

دلالة الآية

الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهُمُ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا [الأحزاب: ٣٦]. ومنها ما يكون للإنسان مُطلق الحرية في

الميل إليه، أو عدم الرغبة فيه، وذلك فيما لم يرد نص شرعي على وجوبه أو تحريمه. فالصيد مثلًا مما قد يميل

الإنسان إليه، وقد أقر الإسلام هذه الرغبة لتحصيلها واحدة من حاجات الحياة، وهي الطعام، ووضع لها قيودًا وضوابط تتمثل في منع الصيد لأجل التسلية، أو وقت التكاثر، أو في البلد الحرام، أو للمُحرم عند أداء

فريضة الحج أو العمرة. قال تعالى: ﴿وَحَرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدَ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا﴾ [المائدة: ٩٦].



د. **الاتجاهات:** يتمثل ذلك في موقف الإنسان من الآراء والتصرفات والأحداث التي يُصادفها، ويبرز غالبًا في

القبول أو الرفض أو الحياد. والواجب على المسلم أن يقبل الأشياء أو يرفضها وفقًا لعقيدته وأحكام دينه.

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾

[النور: ٥١]. وقد ظهر ذلك جليًا في السيرة النبوية العطرة لما جاء زعماء قريش إلى أبي طالب عم النبي ﷺ،

طالبين إليه منع النبي ﷺ من الاستمرار في الدعوة إلى دين الله تعالى، فردَّ رسول الله ﷺ بقوله: «مَا أَنَا بِأَقْدَرِ

عَلَى أَنْ أَدْعَ لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تُشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً» [رواه الطبراني] (شُعْلَةٌ: يعني الشمس).

دلالة الآية

دلالة الحديث

عبد القادر يونس



YouTube





أَصْنَفُ النصوص الشرعية الآتية بحسب الجانب العاطفي الذي تضمّنته:

الرمز	النص الشرعي	جانب العاطفة
أ .	قال تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا﴾ [النحل: ٥٨]	الاتجاهات
ب .	قال تعالى: ﴿يَمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل: ١٠]	الانفعالات
ج .	قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]	المشاعر
د .	قال تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩]	الميول والرغبات



حرص الإسلام على إدارة العواطف الإنسانية بناءً على منظومة من المبادئ والتوجيهات التي أبرزها:

أ . **التعبير عن العواطف الإيجابية:** حثَّ الإسلام على إظهار ما يشعر به الإنسان من عاطفة إيجابية نحو

الآخرين، أو الأماكن، أو النعم التي أنعم الله تعالى بها عليه. **ومن الأمثلة على ذلك:**

1. **العاطفة الإيجابية نحو الآخرين:** حثَّ الإسلام على الإفصاح عن العواطف الإيجابية تجاه الآخرين؛ لدورها

في إشاعة المودة والمحبة بين الناس. قال رسول الله ﷺ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ» [رواه أبو

داود]. وقد صرح رسول الله ﷺ أمام الناس بحبِّه لبعض أصحابه ﷺ، مثل معاذ بن جبل الذي أخذ

رسول الله ﷺ بيده، ثمَّ قال: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ» [رواه أبو داود].

دلالة الحديث



2. **العاطفة الإيجابية نحو الأماكن:** من ذلك قول رسول الله ﷺ عن مكة المكرمة: «مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ،

وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ» [رواه الترمذي]، وقوله ﷺ: «أُحَدِّدُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا

وَنُحِبُّهُ» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة الحديث

3. **العاطفة الإيجابية نحو النعم:** أوجب الإسلام شكر الله تعالى على نعمه، وحثَّ على إظهار تلك النعم

من دون تكبرٍ أو مفاخرة. قال تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١].

عبد القادر بونس



إشتراك



ب. التوازن في العاطفة: دعا الإسلام إلى الاعتدال في العاطفة. وبالرغم

من أن مشاعر الإنسان وانفعالاته ورغباته واتجاهاته تتفاوت بين السلبية والإيجابية، فإنها لا تصل حدَّ الإفراط بحيث تُسيطر على عقل صاحبها وتصرفاته، أو تدفعه إلى ارتكاب المحرّمات. ولهذا قال سيّدنا علي بن أبي طالب عليه السلام: «أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ

يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغَضُ بَغِيضِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا» [رواه البخاري في الأدب المفرد].

وقد راعى الإسلام العاطفة الإنسانية وتقلباتها بين محبة وكراهية، وحُزن وفرح، وغضب وحلم. ومن الأمثلة

على ذلك، قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحرص على دوام المودة بين الزوجين: «لَا يَفْرُقُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا

خُفْقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرُهُ» [رواه مسلم] (يَفْرُقُ: يَبْغِضُ).

دلالة الحديث



عبد القادر بونس





أَتَأْمَلُ قول سيّدنا علي بن أبي طالب عليه السلام: «أَحِبُّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا، وَأَبْغِضُ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا مَا»، ثمَّ **أُبَيِّنُ** أثر الاعتدال في الحُبِّ.

يفضي الاعتدال في الحب إلى ضبطه بأحكام الشريعة، من حيث تقديم محبة الله تعالى ومحبة رسوله على من سواهما، أو الطاعة في غير المعروف، أو فعل ما يُغضب الله تعالى، أو المحاباة، أو عدم إنصاف الآخرين وإيقاع الظلم عليهم

عبد القادر بنونس



إشتراك



دلالة الحديث

ج. ضبط العاطفة: دعا الإسلام الإنسان إلى التحكم في عاطفته. ومن مظاهر ذلك:

1. الدعوة إلى تجنب الأنانية، وتغليب المصلحة الشخصية على مصلحة الآخرين. قال رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [رواه البخاري ومسلم].

2. الدعوة إلى حُسن التعامل مع الناس جميعًا، بصرف النظر عن اختلاف العواطف تجاههم؛ طمعًا في إشاعة مشاعر المودة والمحبة بينهم. قال تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

دلالة الآية

وقد أمر رسول الله ﷺ بالعدل بين الأولاد مهما تفاوتت محبة بعضهم في قلوب الوالدين؛ منعًا لوقوع الكراهية والبغضاء بينهم، فقال رسول الله ﷺ: «اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» [رواه البخاري ومسلم]. وبالمثل، أمر الإسلام بالتزام الصدق في الشهادة على الناس، وفي العدل بينهم جميعًا، بصرف النظر عن اختلاف أعراقهم وأديانهم ومكانتهم في النفس. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ [النساء: ١٣٥].

3. سدُّ الذرائع التي تُؤثر في عاطفة الإنسان، وتُفضي إلى مخالفة أحكام الشريعة، مثل الابتعاد عما يؤدي

إلى ارتكاب الفاحشة، كإطلاق البصر إلى ما يحرم النظر إليه، والتساهل في كشف العورات، والخلوة

المحرمة.

عبد القادر بونس



YouTube

أناقشُ



أناقشُ المقولة الآتية: «العقل فوق العاطفة». العقل والعاطفة كلاهما من حاجات النفس، ولا يصحّ إهمال أحدهما على حساب الآخر، بل هما مكملان لبعضهما

عبد القادر بونس



YouTube

الإثراء والتوسُّع



يعيش بعض الأفراد حالة من التصحُّر العاطفي؛ نتيجة تعرُّضهم لبعض الضغوط والمواقف، وبخاصة في مرحلة الطفولة؛ ما يؤدي إلى تبدُّد العاطفة وجمودها، والميل إلى الانعزال عن الناس، وعدم القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة بصورة سليمة. ولهذا أقرَّ الإسلام جملة من المبادئ التي تُسهم في الوقاية من هذه الحالة؛ إذ أمر بحُسن معاملة الطفل والتعاطف معه، ودعا إلى مخالطة الناس، واختيار الصُّحبة من أحاسنهم أخلاقًا وعِشرةً، والموازنة بين العقل والعاطفة قبل أيِّ عمل أو قول.



مفهوم العاطفة في القرآن الكريم والسنة النبوية ودورها في تنمية الذكاء العاطفي*

د. أسماء عبدالكريم البشير

كاتبة التوعية

جامعة السلطان قابوس

akreem@squ.edu.om

أ.د. عبد الحكيم بن علي الشيباني

كاتبة التوعية

جامعة السلطان قابوس

SS390@student.squ.edu.om

المخلص: يطلق البحث الحالي من مبدأ أن الذكاء العاطفي قد غاب عن القرآن الكريم بأسلوبه الفصيح، وأخاطت المكتبة قبل كل شيء وأبعدت سائر ما وراء ذلك القرآن الكريم العواطف البشرية دون العليل أو تنظيمه، بل اعتدوا بالشكوك النفسية والروحية والوجدانية، حتى يسبق ويرتقي عبقها وسادتها ويغلق القلب السليم الذي ملقه الله تعالى لأهلها، وسافر له ما في اليد وما في البحر حتى يولي الحضارة والمجتمع المدني الرقي حافلاً، وإحصاءاً، واقتصاداً.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، السنة النبوية، العواطف، الذكاء العاطفي، الرقي العربي والعالمي.

المقدمة:

تتوزع الهوية الإسلامية بحق اعتبارها بالعاطف العاطفي، إذ تحرص على تلبية سيرة الإنسان من الضلال والأحلام بالسير والالتزام والتخلي بالقوليات والمفاهيم والاعتقادات الحسنة بما يكفل الرقي والسير بالشخصية الإنسانية السوية من الداخل ومن الخارج، وفي ذلك لمة الذكاء العاطفي والعاطفي، وهذه التكميل في بناء الشخصية الإنسانية، كما تحرص التربية الإسلامية على تربية الإيمان الكامل في نفس السليم، وحقها، ووجدانه، وضميره تحت ملاءمة كل جوانب حياته، ومفاهيم شخصيته، وأخيراً علاقته مع الناس!

والعاطف في التربية الإسلامية لإلا حظ اعتبارها بصيغة المبتدأ العاطفي (Emotional Intelligence) بالذات الكريم ينسج العليل والقلب، نقاد، والسلام النفسي عاكسها لقرآن مدافعاً دائماً وساماً ضد عن خط التفكير الذي يولي إلى حده الشاعري، وحل يوجد خط تفكير آخر أو طريقة أخرى تتعامل مع الأمور يمكن أن تؤدي إلى مشاعر أكثر إيجابية، والتفكير سيكتشف أخطاء جديدة من التفكير، ويستطيع لديه الكثير من الدقائق، التي أنه يصبح قادراً على صنع للشاعر التي يريدتها، وهذا يفسر كيف لغير الإسلام الطاقات الملائمة في ترويض المسلمين الأفاضل عندما يهدون على حقلهم، فالعالمين

*- ورقة علمية، 2023، مطبوع في جامعة السلطان قابوس، عمان، سلطنة عمان، 1-24، 2-3



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أزجِعُ** إلى البحث الخامس من هذه الدراسة، ثم **أُدوِّنُ** أبرز النقاط المتعلقة بدور التربية الإسلامية في تنمية الذكاء العاطفي للمسلم.

- 2- إدارة الذات.
- 4- المشاركة الوجدانية.

- 1- الوعي بالذات (الإدراك).
- 3- تحفيز الذات (العاطفية).

عبد القادر بونس



YouTube

القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس .
(1) أَحْرِصُ على التوازن بين عقلي وعاطفتي .

(2) أَضْبِطُ جوانبَ العاطفة بأحكام الشريعة الإسلامية

(3) أَقَدِّرُ مراعاة الإسلام لجميع جوانب النفس الإنسانية

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك





عبد القادر يونس

YouTube

التَّقْوِيمُ وَالْمُرَاجَعَةُ

① أبين مفهوم العاطفة. حالة الإنسان النفسية التي تعبر عن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته وميوله ورغباته.

② أستنتج دلالة قوله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (آل عمران: ١٣٤).

أثنى الله تعالى على المتصفين بالحلم.

③ أوضح منهج الإسلام في إدارة العواطف من خلال النصوص الشرعية الآتية: إعداد أ. عبد القادر يونس

أ- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤].

الدعوة إلى حُسن التعامل مع الناس جميعًا؛ مهما اختلفت العواطف تجاههم.

ب- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١]. التعبير عن العواطف الإيجابية تجاه النعم.

④ **أذكر** مثلاً على العاطفة الإيجابية تجاه الحيوان.

دعا الإسلام إلى الرحمة حتى عند القيام بذبح الحيوان.

⑤ **أعلل**: دعا الإسلام إلى حُسن التعامل مع الناس جميعاً، بصرف النظر عن اختلاف العواطف

تجاههم.

عبد القادر بونس



 YouTube

طمعاً في إشاعة مشاعر المودة والمحبة بينهم.



6 أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. المفهوم الذي يعني موقف الإنسان من الأشياء والأحداث والناس، ويُمثِّل جانبًا من جوانب

العاطفة لديه، هو:

أ. المشاعر.

ج. الانفعالات.

ب. الاتجاهات.

د. الرغبات.

عبد القادر بنون



YouTube

2. يشير قول النبي ﷺ: «لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرُهُ» إلى سِمةٍ من

سِمات منهج الإسلام في إدارة العواطف، هي:

أ. التوازن في العاطفة.

ب. التعبير عن العواطف الإيجابية.

د. إهمال العاطفة.

ج. ضبط العاطفة.

3. قول النبي ﷺ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» يُعَدُّ مَثَلًا

على:

أ. المشاعر.

ج. الانفعالات.

ب. الاتجاهات.

د. الميول.

4. من مظاهر العاطفة الإيجابية تجاه النعم:

أ. الزهد فيها.

ج. المفاخرة بها.

ب. إخفاؤها عن الناس.

د. شكر الله تعالى عليها.

عبد القادر بونس



إشتراك



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



20 دقيقة



مادة الدراسات الإسلامية توجيهي أدبي 2006 الفصل الدراسي الأول

امتحان الوحدة الثانية: علاقة الإنسان بنفسه

* مطلوب

1. قال تعالى: (فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَتَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَاقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) أهمية علو الهمة التي تشير إليها الآية الكريمة، هي: *
(1 نقطة)

تحفيز الإنسان الطموح على المبادرة إلى فعل الخير.

الإسهام في تمكين الإنسان الطموح من تحقيق أهدافه

خدمة المجتمع

الإيجابية

2. الاسم: *

3. ما عمّ نفعه من أعمال يُقدّم على ما اقتصر نفعه على فاعله. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

4. المفهوم الذي يشير إلى: (تقبُّل الذات والآخريين، والتركيز على كلّ ما هو إيجابي في الحياة) * (1 نقطة)

الشخصية الايجابية

التفكير الإيجابي

السلوك الإيجابي

العاطفة الإيجابية

5. مدرسة *

حكومة

خاص

6. من الأمثلة على ترتيب الأعمال بحسب الأهمية: * (1 نقطة)

تقديم العمل اليسير المستمر على العمل الشاقّ الذي يؤدّي إلى الانقطاع عن العمل

تقديم تعلّم الإيمان وفهم أركانه على ما سواه من الأعمال والأحكام

تقديم الطعام على الصلاة في أوّل وقتها

تقديم الكيف على الكمّ

7. التصرف الصحيح إن أصاب الإنسان الحزن مصيبة، أو تعرّض أحد معارفه أو أقاربه لخطبٍ ما: * (1 نقطة)

أن يستسلم لأحزانه

يسلم أمره لله تعالى، ويحتسب أجره عند ربه

يفكر تفكيرًا عميقًا

يجلس منتظرًا الفرح من الله تعالى

8. كان أبو هريرة رضي الله عنه مُلازمًا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح من أكثر الصحابة روايةً لحديثه، وهذا من مجالات علو الهمة التي امتلكها بعض الصحابة في جانب: * (1 نقطة)

أداء العبادات والشعائر

العمل

طلب العلم

الدعوة إلى الله تعالى

9. من جوانب العاطفة في الإنسان: الحب والبغض ويكون البغض للأفعال السيئة من دون بُغض فاعلها. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

10. حرص الإسلام على سدّ الذرائع التي تُؤثر في عاطفة الإنسان، وتُفضي إلى مخالفة أحكام الشريعة ومن ذلك الابتعاد عمّا يؤدي إلى ارتكاب الفاحشة * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

11. لا تختلف ضوابط تحديد الأولويات من شخص لآخر * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

12. المفهوم الذي تدل عليه العبارة الآتية: (ترتيب تنفيذ الأهداف والأعمال تبعًا لاعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة، والقدرة، والحاجة، والوقت). هو: *

العاطفة

علو الهمة

فقه الأولويات

تعظيم الشعائر

13. تَبَيَّنَتْ مشروعية مراعاة الأولويات في نصوص عديدة من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية. ومن ذلك: * (1 نقطة)

قال تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)

قال تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم)

قال صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات)

قال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ)

14. تتجلى أهمية فقه الأولويات في جميع ما يأتي عدا: * (1 نقطة)

- مساعدة الإنسان على تحقيق أهدافه وغاياته،
- مساعدة الإنسان على تأخير ما حقه التقديم
- تجاوز العقبات والمشكلات
- مساعدة الإنسان على إدارة شؤون حياته بصورة صحيحة

15. (صلاة ركعتين بتأني وخشوع مُقدّمة على صلاة أربع ركعات من غير خشوع) يعد هذا مثالاً على ترتيب الأعمال بحسب القدرة: * (1 نقطة)

- تقديم العمل الدائم على العمل المنقطع
- تقديم الكيف على الكمّ
- تقديم العمل اليسير المستمر على العمل الشاقّ الذي يؤدي إلى الانقطاع عن العمل
- تقديم الفرائض على النوافل

16. (والصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة، فإن عوّد الخير، وعلمه، نشأ عليه، وستعيد في الدنيا والآخرة، وإن عوّد الشنّ، وأهمل إهمال البهائم شتقيّ وهلك...) صاحب هذه المقولة هو: * (1 نقطة)

- الإمام الشافعي
- الإمام الغزالي
- سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه
- الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه

17. حرص الإسلام على إدارة العواطف الإنسانية بناءً على منظومة من المبادئ والتوجيهات، ومن ذلك التعبير عن العواطف الايجابية، النص الشرعي الذي يشير إلى ذلك: * (1 نقطة)

- قوله صلى الله عليه وسلم: "أُخِذَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبَهُ"
- قال سيّدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "أَخِيْبُ حَبِيْبِكَ هُوَ مَا عَسَى أَنْ يَكُوْنَ بَعِيْبَتِكَ يَوْمًا مَا، وَأُبْغِيْضُ بَعِيْبَتِكَ هُوَ مَا عَسَى أَنْ يَكُوْنَ حَبِيْبَتِكَ يَوْمًا مَا"
- قوله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَفْرُكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَةً»
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُبَّ لِحِبِّهِ مَا يُبُّ لِنَفْسِهِ"

18. للشخصية الإيجابية آثار عظيمة تعود بالخير على الفرد والمجتمع ومنها: التصدّي للظواهر السلبية في المجتمع، والسعي لمعالجتها، مثل: الثأر، وإطلاق العيارات النارية * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

19. الدليل الشرعي الذي يدل على ترتيب الأعمال بحسب الحاجة، هو: * (1 نقطة)

- قول الصحابي الجليل جندب بن عبد الله رضي الله عنه: "كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخُنُ فَتْيَانُ حَزَاوِرَةَ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَأَرَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا"
- قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ الدِّينَ بُسْرٌ، وَلَنْ يَشْتَادَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَأَنْشِرُوا"
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فَضَّلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْتَاكُمْ"
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ وَأَقْبِمَتِ الصَّلَاةُ، فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ"

20. عنصر الإبداع الذي أخذ به النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر حين وجّه الجيش إلى الوقوف في صفوف مُنظمة كصفوفهم في الصلاة أثناء القتال، هو * (1 نقطة)

المرونة

الطلاقة

الشورى

الإيجابية

21. مما يدل على حرص الإسلام على الموازنة بين حاجات الإنسان الجسدية والروحية والعقلية، أنه: * (1 نقطة)

لم يراع هذه الحاجات

أقرّ التوجيهات والضوابط التي تُسهم في إشباع جوانب هذه الحاجات

دعا إلى كبت هذه الحاجات

قدّم الحاجات الروحية على الحاجات الأخرى

22. يدلُّ قوله صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلْفًا) على: * (1 نقطة)

التفكير الايجابي

المثابرة

العطاء

المبادرة

23. من الأسباب المُعيّنة على علو الهمة: * (1 نقطة)

الدعوة إلى الله تعالى

العمل

إخلاص النيّة لله تعالى

أداء العبادات والشعائر

24. قول صلى الله عليه وسلم لأصحابه يوم الحديبية: "أَشْبِرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيَّ" يمثل أحد توجيهات الإسلام في رعاية المبدعين، وهو: * (1 نقطة)

الحث على التفكير الإبداعي

توظيف جهود المبدعين

الحث على الطلاقة الإبداعية

اكتشاف القدرات الإبداعية

25. يشير قوله تعالى: (فاستبقوا الخيرات) إلى أحد مقومات الشخصية الإيجابية وهي: * (1 نقطة)

العاطفة الإيجابية

السلوك الإيجابي

التفكير الإيجابي

الإرادة والدافعية

26. المفهوم الذي تشير إليه عبارة (إرادة قويّة تدفع الإنسان إلى تجاوز الصعاب ومواجهة التحديّات، وصولاً إلى معالي الأمور وتحقيق الغايات، هو: * (1 نقطة)

الشخصية الإيجابية

المبادرة

المثابرة

علو الهمة

27. من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم الدالّة على التفاؤل بالخير: * (1 نقطة)

قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه رضوان الله عليهم: «وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتِ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَالِدُّنْبَ عَلَى عَتَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ»

قال صلى الله عليه وسلم: (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ اسْتِظَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرُسَهَا فَلْيَغْرُسْهَا)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَلَنْ أَمُوتَ مَعَ أَخٍ لِي فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِكَفَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، يَغْيِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، شَهْرًا)

قال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: « يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»

28. يعدُّ الصيد مثلاً على الميول والرغبات والاختيارات التي قيدها الإسلام وضبطها بمبادئه، فدعا إلى الإيجابي منها، وتبتدّ السلبي منها. * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

29. يعدُّ ما قام به الإمام البخاري رحمه الله من جمع وتصنيف الأحاديث الصحيحة في كتاب واحد، ثمَّ إضافة الفوائد الفقهية إليها، ثمَّ زيادة عدد كتبه ومؤلَّفاته، مثالاً على أن من أهمية الإبداع أنه: * (1 نقطة)

يزيد الإنتاجية

يزيد الثقة بالنفس

يحل المشكلات

يطور المجتمع

30. قوله صلى الله عليه وسلم للأعرابي: "أَوْ أَمَلِكُ لَكَ أَنْ تَرَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ!" يدل على جانب من جوانب العاطفة في الإنسان وهو جانب: * (1 نقطة)

الحب والبغض

الحلم

الرحمة والغلظة

الفرح والحزن

31. المعنى الذي يشير إلى مفهوم المرونة هو: * (1 نقطة)

قدرة المبدع على تقديم أفكار غير تقليدية من زوايا متعدّدة.

قدرة المبدع على تقديم أفكار تقليدية من زوايا متعدّدة.

قدرة المبدع على الإتيان بأكثر عدد من الأفكار والحلول

قدرة المبدع على حل أكبر عدد من المشكلات

32. الواجب على المسلم أن يقبل الأشياء أو يرفضها وفقاً لـ: * (1 نقطة)

التفكير السليم

عقيدته وأحكام دينه

رغباته وحاجاته

انفعالاته

33. يدل قوله تعالى:(هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها) على أن: * (1 نقطة)

الله تعالى جعل الناس متفاوتين في المهارات والقدرات

الله تعالى خلق الإنسان، وكلفه بأداء دوره المنوط به في عمارة الأرض

الله تعالى أنعم على الإنسان بنعم كثيرة

الإنسان مكلف بالعبادة فقط

لم يتم إنشاء هذا المحتوى أو اعتماده من قبل Microsoft. سيتم إرسال البيانات التي ترسلها إلى مالك النموذج.

Microsoft Forms 

الوحدة الثالث
الدرس الأول

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

مكانة الصحابة

الكرام رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

70 صه

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس

إشتراك



12

الدراسات الاسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





مكانة

الصحابة الكرام رضي الله عنهم

الدرس

1

عبد القادر بونس



YouTube

نِتَاجَاتُ التَّعَلُّمِ



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ تَحْقِيقَ النِّتَاجَاتِ الْآتِيَةِ:

- بَيَانُ مَفْهُومِ الصَّحَابِيِّ رضي الله عنه.
- تَوْضِيحُ فَضْلِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم.
- مَعْرِفَةُ دَوْرِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم فِي نَشْرِ الْإِسْلَامِ.
- اسْتِنْتِاجُ وَاجِبِنَا تَجَاهِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم.
- الْحِرْصُ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رضي الله عنهم وَالِدِفَاعِ عَنْهُمْ.

الصَّحَابَةُ

رضي الله عنهم



بعث الله تعالى الرُّسُلَ ﷺ برسالة التوحيد، وكلفهم بتبليغها للناس، وهياً لهم مَنْ يُسانِدُهُمْ في مهمتهم

العظيمة، وختم النبوة بخير الرُّسُلِ وأفضلهم سيِّدنا محمد ﷺ، واختار له أصحاباً كانوا خير عون له في حمل

رسالة الإسلام وتبليغها للناس.

أَتَذَكَّرُ وَأَدُونُ

أَتَذَكَّرُ أَسْبَاءَ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ أَدُونُهَا.

العشرة المبشرون بالجنة

1. أبو بكر الصديق ﷺ
2. عمر بن الخطاب ﷺ
3. عثمان بن عفان ﷺ
4. علي بن أبي طالب ﷺ
5. الزبير بن العوام ﷺ
6. طلحة بن عبيدالله ﷺ
7. عبد الرحمن بن عوف ﷺ
8. سعد بن أبي وقاص ﷺ
9. أبو عبيدة بن الجراح ﷺ
10. سعيد بن زيد ﷺ



الخريطة التنظيمية

مكانة الصحابة الكرام

واجبنا تجاه الصحابة الكرام

محببتهم، وتوقيرهم،
والدفاع عنهم

الاقتراء بهم

الدعاء والاستغفار لهم

دور الصحابة الكرام في خدمة الإسلام

الثبات على الدين

الدعوة إلى الله تعالى

تلقي العلم ونشره

الجهاد في سبيل
الله تعالى

فضائل الصحابة

ثناء الله تعالى عليهم،
ورضاه عنهم

تزكية سيدنا رسول الله ﷺ
لهم، وثناءه عليهم

مفهوم الصحابي



الفهم والتحليل



هياً الله تعالى لسيدنا رسول الله ﷺ أصحاباً كراماً نالوا مكانةً عاليةً، وفضلاً عظيماً؛ لقرابهم منه ﷺ، ولما بذلوه وقدموه من تضحيات لخدمة الإسلام، فمدحهم القرآن الكريم، وأثنى عليهم، ووصفهم بأفضل الصفات.

عبد القادر بونس



YouTube

مفهوم الصحابي

أولاً

الصحابي: كلُّ مَنْ لَقِيَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِهِ، ثُمَّ مَاتَ عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَيُعَدُّ أَصْحَابَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ إِيمَانًا، وَأَكْمَلِهِمْ دِينًا وَأَخْلَاقًا؛ إِذْ كَانُوا خَيْرَ سِنْدِ لَهُ ﷺ

في دعوته، وكانت زوجته السيدة خديجة رضي الله عنها أولهم إسلامًا، ثم أسلم سيدنا أبو بكر الصديق، وسيدنا علي بن أبي

طالب، وزيد بن حارثة، وبلال بن رباح رضي الله عنه، ثم تبعهم عدد كبير من الصحابة الكرام رضي الله عنهم.

أَسْتَخْرِجُ وَأُفَكِّرُ



أسلم في عهد النبي / لقي النبي صلى الله عليه وسلم في حياته /
مات على الإسلام

1 **أَسْتَخْرِجُ** من التعريف السابق الشروط الواجب توافرها في الصحابي.

2 **أُفَكِّرُ**: ماذا يُطَلَقُ على مَنْ أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يلتقِ به ﷺ؟
التابعي

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



إشتراك





للصحابة الكرام رضي الله عنهم فضائل عِدَّة خَصَّهم الله تعالى بها. وهذه بعضها:

أ. **ثناء الله تعالى عليهم، ورضاه عنهم:** أثنى الله تعالى على الصحابة الكرام رضي الله عنهم بالفضل والإحسان، وتمثَّل

ذلك في صور عديدة، أبرزها:

1. **الشهادة لهم بالإيمان الحق.** قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٧٤].

دلالة الآية

2. **امتداح خصالهم الحميدة:** من: شجاعة، ورحمة، وصبر، وعبادة، وخشوع، وغير ذلك. قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

مِنَ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩].

دلالة الآية

3. **الرضا عنهم، وتبشيرهم بالخير في الدنيا والفوز بالآخرة، وخصُّ السابقين الأولين منهم بالفوز العظيم،**

والشهادة لهم بالفضل والسبق. قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنِ الْمُتَجِدِّينَ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ

بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

[التوبة: ١٠٠]. وكذلك الرضا عن الصحابة الكرام الذين بايعوا سيِّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الشجرة يوم

الحديبية. قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨].

دلالة الآية



أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآيتين، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منها فضائل الصحابة الكرام رضي الله عنهم:

1 قال تعالى: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾

[الأحزاب: ٢٣]. الشهادة بصدقهم في عهدهم مع الله تعالى والجهاد في سبيله

2 قال تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ

قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ رُبَّمَا رَوَّافٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: ١١٧]. توبة الله تعالى عليهم وعفوه عنهم



أَتَوْقَفُ

بالرغم من فضل الصحابة الكرام رضي الله عنهم وعُلُوّ منزلتهم، فإن بعضهم أفضل من بعض في سبقتهم إلى الإسلام، وجهادهم في سبيل الله عزّ وجلّ. قال تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيكَ أَكْثَرَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ [الحديد: ١٠]. فالسابقون إلى الإسلام أفضل من غيرهم، ومن شارك منهم في غزوة بدر أفضل من غيرهم، ومن أسلم قبل الفتح أفضل ممن أسلم بعده، وهكذا.

دلالة الآية

عبد القادر بونسي



YouTube

أَحَبَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ» [رواه البخاري]؛ وذلك لصدق إيمانهم، وحُسن وفائهم بما عاهدوا الله

تعالى عليه من نصره نبيّه صلى الله عليه وآله.

ب. تزكية سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله لهم، وثناؤه عليهم: كان سيّدنا

رسول الله صلى الله عليه وآله يُحِبُّ أصحابه الكرام رضي الله عنهم، ويُقدّر جهادهم في سبيل الدين، وتحملهم الصعاب في تبليغ الدعوة؛ لذا كان صلى الله عليه وآله يثنى عليهم، ويُبيّن مقدار منزلتهم. ومن ذلك أنه صلى الله عليه وآله:

1. وصفهم بخير الناس؛ فحين سُئِلَ سيّدنا صلى الله عليه وآله: أيّ الناس خير؟ قال صلى الله عليه وآله: «قرّني، ثمّ الذين يلوّنهم، ثمّ الذين يلوّنهم» [رواه البخاري ومسلم]؛ ذلك أنّهم آمنوا به، وصدّقوه، ونصروه، وتحملوا معه أعباء الدعوة، وضحّوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم.

دلالة الحديث

2. خصّهم بمحبّته، وجعل حبّهم علامة إيمان، وبُغضهم علامة نفاق. ومن ذلك أنه قال صلى الله عليه وآله في الأنصار: «لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ، مَنْ أَحَبَّهُمْ

دلالة الحديث



3. **بَشَّرَهُمْ بِمَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُمْ.** وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَسَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ عَنْ أَحَدِ الصَّحَابَةِ

حِينَ ارْتَكَبَ ذَنْبًا: «لَعَلَّ اللَّهُ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ وَجِبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ، أَوْ:

فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» [رواه البخاري]. وَقَدْ خَصَّهِمُ ﷺ أَيْضًا بِدَعَائِهِ؛ إِذْ دَعَا ﷺ لَهُمْ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حِينَ رَأَى

مَا أَصَابَهُمْ مِنْ تَعَبٍ وَجُوعٍ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ» [رواه

دلالة الحديث

البخاري].

4. **أَخْبَرَ بَعْضَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ وَحَسَّنَ خَائِمَتَهُمْ.** وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءٍ هُوَ وَالصَّحَابَةُ الْكِرَامُ أَبُو

بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ ﷺ، فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَهْدَأْ؛ فَمَا

عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ» [رواه مسلم]. وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّهُ ﷺ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ ﷺ عَنْ

مَكَانَةِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ﷺ حِينَ حَضَرَتْ جَنَازَتَهُ، فَقَالَ ﷺ: «أَهْتَرَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ»

[رواه البخاري ومسلم].

عبد القادر بونس



YouTube

دور الصحابة الكرام ﷺ في خدمة الإسلام

ثالثاً

عبد الغفور بونس  YouTube 

بذل الصحابة الكرام ﷺ جهداً كبيراً في خدمة الإسلام، وكان لهم دور عظيم في نشره. وقد تمثل ذلك فيما يأتي:

أ. **الثبات على الدين:** آمن أصحاب سيدنا رسول الله ﷺ به وبعوته، وصدقوا برسالته، وصبروا على ما تعرضوا له من إيذاء وتعذيب، وثبتوا على عقيدتهم ودينهم حتى تمكنوا من إقامة الدين. ومن الأمثلة على ذلك: ثبات الصحابي خباب بن الارتؓ؛ إذ كان مولى إحدى نساء قريش، التي ما إن علمت بإسلامه حتى عذبتة عذاباً شديداً، فكانت تأتي بالحديدة الموحمة، فتجعلها على ظهره ورأسه؛ ليكفر، ويرجع عن إسلامه، فلم يزد ذلك إلا إيماناً.

أَبْحَثْ وَأَسْتَخْرِجْ



أَرْجِعْ إلى أحد كتب السيرة النبوية، ثم **أَسْتَخْرِجْ** منه موقفاً يدلُّ على ثبات الصحابة الكرام رضي الله عنهم على الإيمان،

ثمَّ أعرضه على زملائي/ زميلاتي. تعذيب بلال بن رباح في الصحراء/ تعذيب آل ياسر / حبس مصعب بن عمير / توثيق يدي طلحة بن عبيد الله والطواف به حول الكعبة/ سعد بن أبي وقاص ومقاطعة أمه له، وغيرهم

عبد القادر بونس



YouTube



ب. الدعوة إلى الله تعالى: حرص الصحابة الكرام رضي الله عنهم على حمل رسالة الإسلام وتبليغها للناس كافة، فكانوا

خير مُعين لسَيِّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء الصحابة: الطفيل بن عمرو الدوسي رضي الله عنه الذي كان من أشرف

العرب وسَيِّد قبيلة دوس؛ فقد قابل سَيِّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة بداية الدعوة الإسلامية فأسلم، ثم

عاد إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، ثم أتى بمن أسلم إلى سَيِّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في خيبر بالمدينة المنورة.

ومنهم أيضًا الصحابي مصعب بن عمير رضي الله عنه الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة ليدعو أهلها إلى

الإسلام، فأسلم على يده عدد كبير، مثل: أسيد بن حضير رضي الله عنه، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه. وقد دعا معاذ رضي الله عنه قومه

إلى الإسلام فأسلموا على يديه. وكذلك أرسل النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلًا من القراء إلى أهل نجد لدعوتهم إلى

الإسلام، لكنهم قُتلوا غدراً عند بئر معونة، فحزن عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حُزنًا شديدًا، ودعا على من قتلهم.

أُبْحَثُ عَنْ



أَرْجِعُ إِلَى كِتَابِ (السيرة النبوية) لابن هشام، ثُمَّ أُبْحَثُ فِيهِ عَنْ قِصَّةِ بئرِ مَعُونَةَ، ثُمَّ أَقْرَأُهَا أَمَامَ زَمَلَانِي / زَمِيلَاتِي.

في السنة الرابعة للهجرة بعث سيدنا رسول الله 70 نفرًا من أصحابه ليدعوا أهل نجد إلى الإسلام، فهاجمهم بعض قبائل العرب، وقتلوهم عند بئر معونة حتى استشهد أكثرهم

وشارك بعض الصحابة الكرام أيضًا في حمل رسائل النبي إلى الملوك والأمراء خارج شبه الجزيرة

العربية، واستمروا في نشر الدعوة الإسلامية بعد وفاته ؛ إذ كانوا يتسابقون في نشرها ابتغاء الأجر من الله تعالى، والتزامًا بتنفيذ وصية سيدنا رسول الله حين قال في خطبة الوداع: «أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ

الْغَائِبَ» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة: حث النبي
صلى الله عليه
وسلم على تبليغ
الدعوة للناس

عبد القادر يونس



YouTube





أَتَأْمَلُ قول النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه حين بعثه إلى اليمن: «إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خُمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ»
[رواه البخاري ومسلم]، ثم **أُجِيبُ** عما يأتي:

1 **أُبَيِّنُ** المهمة التي قام بها معاذ رضي الله عنه في اليمن. نشر الإسلام، ودعوة أهل اليمن إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته

بسبب صدق إيمانه، وقوة عزمته، وفصاحة لسانه، وغزارة علمه،
وشجاعته في قول الحق

2 **أَسْتَنْبِجُ** سبب اختيار النبي ﷺ معاذًا رضي الله عنه لهذه المهمة.



ج. **تلقي العلم ونشره:** كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم أشدَّ الناس حرصًا على تعلُّم العلوم النافعة، وهو ما دفعهم

إلى ملازمة سيِّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحضور مجالسه حتى تمكَّنوا من تعلُّم القرآن الكريم والحديث الشريف

وكثير من أحكام دينهم ودنياهم، ثمَّ تعليمها لغيرهم. وقد برز علماء كبار من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، أمثال:

الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم، وعبد الله بن عباس رضي الله عنه أعلم الناس بكتاب الله تعالى وتفسيره، وأبي بن كعب رضي الله عنه

أقرئهم للقرآن الكريم، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه أعلمهم بالحلal والحرام، وزيد بن ثابت رضي الله عنه أعلمهم بالفرائض

(المواريث)، وغيرهم من الصحابة الكرام رضي الله عنهم الذين ارتحلوا في طلب العلم، و بذلوا جهدًا كبيرًا في جمعه،

وتدوينه، وتعليمه للناس.

عبد القادر بونس



 YouTube



د. **الجهاد في سبيل الله تعالى**: كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم في طليعة المجاهدين في سبيل الله تعالى؛ للدفاع عن

دينهم، وصدّ اعتداءات المشركين عليهم، وقد بايعوا سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله على الموت في سبيل الله تعالى،

وخاضوا معه معارك وفتوحات عديدة، قدّموا فيها أموالهم، وضحّوا بأنفسهم لإعلاء كلمتي الحقّ والدين.

ومن أبرز تلك المعارك والفتوحات: بدر، وأحد، والخنندق، وبنى قريظة، وخيبر، وفتح مكّة، ومؤتة، والرموك،

والقادسية، وفتح القدس. ومن الصحابة الكرام رضي الله عنهم الذين ضربوا أروع صور البطولة والفداء والشجاعة في

هذه المعارك: حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، وأبو عبيدة عامر بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص،

وخالد بن الوليد رضي الله عنه.

عبد القادر يونس



YouTube

الصحابة الكرام ﷺ هم خير الناس بعد الأنبياء والمرسلين ﷺ؛ إذ نذروا أرواحهم ودماءهم رخيصة في

خدمة الإسلام، ولم يتوانوا قط عن الدفاع عنه؛ لذا فمن الواجب علينا:

أ . محبتهم، وتوقيرهم، والدفاع عنهم: ذلك أن الصحابة الكرام ﷺ أصحاب فضل عظيم، وأن سيدنا رسول

الله ﷺ أحببهم. ومن ثم يجب علينا أن نحبهم، ونحترمهم، ونقدر مكانتهم، ونثني عليهم، ولا نسمح

بالإساءة إلى أحد منهم، أو التقليل من قدره. قال ﷺ: «لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي؛ فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ

ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ» [رواه البخاري ومسلم] (مُدٌّ: ما يملأ الكفين من القمح). ولهذا يجب صون أعراضهم،

والدفاع عنهم، وعدم اتهامهم بما لا يليق بهم، أو الخوض فيما شجر بينهم.



ب. الاقتداء بهم: شرف الله تعالى الصحابة الكرام ﷺ بصحبة النبي ﷺ، فكانوا أوثق الناس صلة به، وأعلمهم

بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ، وأصوبهم رأياً واجتهاداً؛ لذا ينبغي الاقتداء بهم، والسَّيرُ على نهجهم. قال النبي

ﷺ: «فإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيْرِي اخْتِلافاً كَثِيراً، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ،

تَمَسَّكُوا بِهَا، وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِدِ» [رواه أبو داود] (النَّوَاجِدُ: آخر الأضراس. والمقصود: الجِدُّ في لزوم سُنَّتِهِم وَالتَّمَسُّكُ بِهَا).

ج. الدعاء والاستغفار لهم: أثنى الله تعالى على الصحابة الكرام ﷺ، ورضي عنهم جميعاً. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا

مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ

عبد القادر يونس



YouTube

رَجِيءٌ [الحشر: ١٠].

أَتَعَاوَنُ وَأُسْتَنْتَجُ



أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي / زَمِيلَاتِي، وَأُسْتَنْتَجُ وَأُجِيبَات أُخْرَى تَجَاهِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

تعريف الناس بهم وبدورهم في خدمة الإسلام، وتوظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة لذلك، التصديق بما وقع لهم من كرامات

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





- دارت على ثرى الأردن أحداث كبرى في تاريخ الإسلام، مثل: غزوة مؤتة، ومعركة اليرموك، ومعركة فحل، وانتشر في أرجائه عدد من مقامات الصحابة الكرام رضي الله عنهم وأضرحتهم؛ ما دفع اللجنة الملكية لإعمار مقامات الأنبياء والصحابة إلى الاعتناء بهذه المقامات والأضرحة، تقديراً لجهادهم ودورهم في نشر الإسلام. **ومن هؤلاء الصحابة الكرام رضي الله عنهم:**
- جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم، وهم القادة الثلاثة في غزوة مؤتة، وأضرحتهم موجودة في قرية المزار الجنوبي بمحافظة الكرك.
 - أبو عبيدة عامر بن الجراح، وضرار بن الأزور رضي الله عنهم، وضريح كلٍّ منهما موجود في منطقة الأغوار الوسطى التابعة لمحافظة البلقاء.
 - معاذ بن جبل رضي الله عنه، ومقامه موجود في بلدة الشونة الشمالية التابعة لمحافظة إربد.
 - شرحبيل بن حسنة، وعامر بن أبي وقاص رضي الله عنهم، وضريح كلٍّ منهما موجود في منطقة الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة إربد.
 - الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه، وضريحه موجود في منطقة بصيرا بمحافظة الطفيلة.



حياة الصحابة

تأليف
الإمام العلامة الكبير الشيخ محمد يوسف القاندي
١٣٣٥ - ١٣٨٤ هـ
١٩١٧ - ١٩٦٥ م

الجزء الرابع

تعددت المؤلفات والدراسات والكتابات التي تناولت سير الصحابة الكرام رضي الله عنهم، مثل كتاب (حياة الصحابة) الذي أورد فيه المؤلف سير الصحابة الكرام رضي الله عنهم، وصفاتهم، ومكارم أخلاقهم، وصوراً من تضحياتهم ويذل نفوسهم في سبيل الله تعالى؛ ليكون ذلك حافزاً للناس على الاقتداء بهم، والاهتداء بهديهم.

- 1- دعوة الناس إلى أداء الصلاة جماعة، والتحذير من التهاون فيها.
- 2- تعليم الناس أحكام الصلاة وهيئاتها.
- 3- الحرص على بناء المساجد.
- 4- جمع الناس لأداء صلاة التراويح في شهر رمضان في المسجد.

مُستخدماً الرمز المجاور، **أرجع** إلى باب (اجتماع الصحابة على الصلوات) في هذا الكتاب، ثم **أكتب** ما ورد فيه عن ترغيب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة.

القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ .

(1) أَقْتَدِي بِالصَّحَابَةِ الْكِرَامِ فِي حُبِّهِمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ .

(2) أَوْقِنُ بِأَفْضَلِيَةِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

(3) أَقَدِّرُ جُهُودَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَشْرِ الدِّينِ وَالِدِفَاعِ عَنْهُ .

عبد القادر يونس



 YouTube





① **أَبَيَّنْ** مفهوم الصحابي.

كل من لقي سيدنا رسول الله ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام.

② **أَتَدَبَّرُ** الآيات الكريمة الآتية، ثم **أَسْتَنْتِجُ** منها فضائل الصحابة الكرام.

أ- قال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ). شهد الله تعالى لهم بالإيمان الحق.

ب- قال تعالى: (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ). رضي الله تعالى عنهم.

ج- قال تعالى: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ). امتدح الله تعالى خصالهم الحميدة.

③ **أَتَأْمَلُ** قول النبي ﷺ: «**أَهْدَأُ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صَدِيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»، ثم **أَجِيبُ** عمّ يأتي:

أ. **إِلَى مَنْ وَجَّهَ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** هذا القول؟ **إِلَى جَبَلِ حِرَاءٍ**.

ب. **مَنْ** الصحابة الكرام **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ** الذين كانوا برفقة النبي ﷺ؟ **أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ** رضي الله عنهم.

ج. **عَلَامٌ** يدلُّ الحديث الشريف السابق؟ **يَدُلُّ عَلَى عُلُوِّ مَنَازِلِهِمْ وَحَسَنِ خَاتِمَتِهِمْ**.

④ **أَصِفُ** ثبات **خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِّ** **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** على دينه.

كان مولى إحدى نساء قريش، فلما علمت بإسلامه عذبتة عذاباً شديداً، فكانت تأتي بالحديدة المحمّاة فتجعلها

على ظهره ورأسه، ليكفر ويرجع عن إسلامه، فلم يكن يزيد ذلك إلا إيماناً.

عبد القادر بن يوسف



YouTube



⑤ **أَوْضِحْ** دور مصعب بن عمير رضي الله عنه في الدعوة إلى الله تعالى. أرسله النبي ﷺ إلى المدينة المنورة ليدعو أهلها

إلى الإسلام، فأسلم على يده عدد كبير، كان منهم: أسيد بن حضير رضي الله عنه، ومعاذ بن جبل رضي الله عنه.

⑥ **أُعَدِّدُ** أسماء ثلاثة من الصحابة الكرام رضي الله عنهم ممن كان لهم دور فيما يأتي:

أ. تلقى العلم ونشره. الخلفاء الراشدون، وعبد الله بن عباس، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

ب. الجهاد في سبيل الله تعالى. حمزة بن عبد المطلب، وجعفر بن أبي طالب، وأبو عبيدة عامر بن الجراح، وسعد بن

أبي وقاص، وخالد بن الوليد رضي الله عنهم.

عبد القادر بونس  YouTube

⑦ **أُعَلِّلُ:** من واجبنا تجاه الصحابة الكرام رضي الله عنهم، الاقتداء بهم.

لأنهم كانوا الرق الناص صلة بالنبي ﷺ، وأعلمهم بكتاب الله وسنته، وأصوبهم رأياً واجتهاداً

أَخْتَارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. الصحابي الجليل الذي طلب سيّدنا رسول الله ﷺ دعوة قبيلته (دوس) إلى الإسلام هو:

أ . الزبير بن العوّام رضي الله عنه.
 ب . الطفيل بن عمرو رضي الله عنه.

ج . أسيد بن حضير رضي الله عنه.
 د . معاذ بن جبل رضي الله عنه.

عبد القادر بونس



YouTube

2. الصحابي الجليل الذي دُفِن في محافظة الطفيلة بالأردن هو:

أ . أبو الدرداء رضي الله عنه.
 ب . أبو ذرّ الغفاري رضي الله عنه.

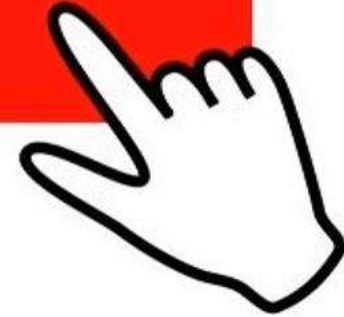
ج . الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه.
 د . ضرار بن الأزور رضي الله عنه.



اشترك وفعل الجرس



Subscribe



ليصلك كل جديد



الوحدة الثالث
الدرس الثاني

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

القيادة

ص 78

في الإسلام

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





القيادة في الإسلام

الدرس

2

عبد القادر بونس



YouTube

نِجَاحَاتُ التَّعْلَمِ



يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ تَحْقِيقَ النِّجَاحَاتِ الْآتِيَةِ:

- بَيَانُ مَفْهُومِ الْقِيَادَةِ وَأَهْمِيَّتِهَا.

- ذِكْرُ خِصَائِصِ الشَّخْصِيَّةِ الْقِيَادِيَّةِ فِي التَّصَوُّرِ الْإِسْلَامِيِّ.

- اَلْحُضُورُ عَلَى تَمَثُّلِ الشَّخْصِيَّةِ الْقِيَادِيَّةِ.





أرسى الإسلام مبدأ العمل الجماعي في مختلف مجالات الحياة؛ لما في ذلك من خير للفرد والمجتمع. قال رسول

دلالة
الحديث

الله ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ» لرواه الترمذي. ولهذا حثَّ ﷺ الناس على التعاون والعمل بروح الفريق، ووجه كل فرد

في الأمة إلى تحمُّل المسؤولية المنوطة به؛ ليتمكن الجميع من تحقيق الأهداف المنشودة للارتقاء بأنفسهم والنهوض

بأمتهم.

أفكر

القيادة- التواصل والتعاون- التخطيط

أكثر في ثلاثة عناصر يتطلَّبها نجاح العمل الجماعي.

الخريطة التنظيمية

القيادة في الإسلام

خصائص الشخصية القيادية في التصور الإسلامي

قوة الإرادة

الحزم واللين

القدرة على التأثير
والإقناع

حُسن الإدارة

الإيمان الراسخ

القوة والأمانة

العدل

الشورى

العلم

أهميتها

مفهومها

عبد القادر بونفس



YouTube





الفهم والتحليل

عبد القادر بونس  YouTube 

للقيادة دور فاعل في تنظيم شؤون الأفراد والجماعات، والنهوض بالمجتمعات والدول. وقد حفل التاريخ الإسلامي بنماذج لقادة مؤثرين، استطاعوا تحفيز الناس على بذل جهودهم لتحقيق الأهداف المحددة، فكانوا قدوة حسنة يُحتذى بها.

إذا كنت من المتابعين الجدد

 اشتراك



 اشتراك





القيادة: هي قوة التأثير الإيجابي في الآخرين، وتوجيههم إلى إنجاز المهام، وتحقيق الأهداف المنشودة.

تُسهم القيادة الناجحة بفاعلية في تنظيم حياة الناس، ومنع الخلافات بينهم، وتُعَدُّ العامل الأهم لت تحقيق

الأهداف المُتَّفَق عليها، فضلاً عن دورها في اكتشاف طاقات الأفراد ومهاراتهم، وتنميتها، وتوظيفها في خدمة

الناس؛ ما يؤدي إلى استقرار المجتمعات وتقدمها وازدهارها.

يحتاج المجتمع إلى قادة أكفاء لإدارة شؤون الدولة ومؤسساتها، وقيادة الجيش، ورعاية الأسرة، وغير ذلك. وقد

أرشد سيّدنا رسول الله ﷺ الجماعة إلى اختيار قائد لها في كلِّ أمر؛ إذ قال ﷺ: «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا

أَحَدَهُمْ» لرواه أبو داود، ويُنَّ أنه يتعيَّن على القائد أن يُحسِّن إدارة المهام والمسؤوليات المنوطة به؛ إذ سيُسأل عنها

دلالة الحديث

أمام الله تعالى يوم القيامة. قال ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» لرواه البخاري ومسلم.

دلالة الحديث

أَعِدُّ



الأسرة/ إدارة المدرسة أو الجامعة أو المؤسسة أو الشركة أو
الفرق التطوعية أو الفرق الرياضية وغيرها

أَعِدُّ أدوارًا قيادية يُمارسها الإنسان في حياته اليومية.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك



تتطلب إدارة القيادة والاضطلاع بمسؤولياتها وجود قائد مؤثر يتفرد بصفاته عن غيره. وهذه أبرز صفاته وخصائص شخصيته:

أ. الإيمان الراسخ: ينبغي للقائد أن يكون مؤمناً بربه إيماناً صادقاً لا شك فيه، ومُدافعاً عن دين أمته، ومُضحياً

في سبيله، ومُعترزاً بالقيم والمبادئ التي جاءت بها الشريعة الإسلامية، فضلاً عن إيمانه بالمهمة والرسالة التي كُلف بها. وهذا ما اتصف به سيّدنا رسول الله ﷺ والخلفاء الراشدون من بعده؛ إذ كان الخليفة أبو بكر

مؤمناً بدينه، ومُدافعاً عنه وعن قضايا مجتمعه. ومن ذلك أنه قاتل مَنْ خرج على الدولة، وامتنع عن أداء

الزكاة؛ إذ قال ﷺ: «وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ، وَاللَّهُ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا

كَانُوا يُؤَدُّونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهَا» [رواه البخاري ومسلم] (عناقًا: الأنثى من المغز). فلما رأى الناس

موقفه رجع كثير ممن ارتدوا، وعادوا إلى الطاعة والعمل بكل شرائع الإسلام.

دلالة

ب. القوّة والأمانة: يكون ذلك بالتزام القائد بأداء حقوق الله تعالى وحقوق الناس من دون تعدُّ أو تقصير، وعدم

التقاعس عن تنفيذ المهام والواجبات المنوطة به. ويكون ذلك أيضًا بتحريّ القائد وثبُتته من كفاءة المرؤوسين،

ووضعه الشخص المناسب في المكان المناسب تبعًا لقدراته وخبراته وتحصيله العلمي؛ فقد نهى سيّدنا رسول

الله ﷺ عن إسناد الأمر إلى غير أهله، وعَدّه تضييعًا للأمانة. ومن ذلك أن الصحابي أبا ذرٍّ رضي الله عنه جاءه يطلب

إليه الإمارة، فقال له صلى الله عليه وآله: «يا أبا ذرٍّ، إنك ضعيفٌ، وإنها أمانةٌ، وإنها يوم القيامة خزيٌّ وندامةٌ، إلا من أخذها

بحقّها، وأدّى الذي عليه فيها» [رواه مسلم].

دلالة الحديث

عبد القادر بونس



YouTube



ج. العدل: يتعين على القائد أن يتعامل مع الجميع بإنصاف، وألا يجابي أحداً لمال، أو منصب، أو قرابة، أو

غير ذلك. قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨]. ولما بويع سيدنا أبو بكر

دلالة الآية

بالخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، خاطب الناس قائلاً: «أيها الناس، فإني قد وليت عليكم ولست بخيركم، فإن

أحسنتم فأعينوني، وإن أسأت فقوموني. الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف منكم قوي عندي حتى

أزيح عنته إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى أخذ منه الحق إن شاء الله. لا يدع قوم الجهاد في سبيل

الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا يشيع قوم قط الفاحشة إلا عمهم الله بالبلاء. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله،

فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم يرحكم الله» [البداية والنهاية لابن كثير].

فهم ومعرمة من
القائل والمناسبة
التي قبلت فيها
دلالتها على
العدل



د. الشورى: يجب ألا يتفرد القائد في اتخاذ القرارات، وذلك بالرجوع إلى أهل الرأي والمشورة وسؤالهم

واستشارتهم، وصولاً إلى الرأي الأصوب والأصلح في المواقف المختلفة. وهذا مبدأ أساسي التزم به

سيدنا رسول الله ﷺ بصورة عملية مع أصحابه الكرام ﷺ من أهل العلم والاختصاص. قال تعالى:

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وقد وصف الله عز وجل المسلمين بقوله: ﴿وَأَمْرُهُمْ

دلالة الآية

شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى: ٣٨]؛ فالشورى تُعين القائد على تحقيق الأهداف المنشودة، وتُرشده في حال الانحراف

أهمية الشورى

عن هذه الأهداف، وتمنح أفراد المجموعة دوراً في صناعة القرار؛ ما يُحفّزهم على بذل جهودهم وطاقاتهم

لإنجاح القرار وبلوغ النتائج المحددة.

عبد القادر بونس



YouTube



أَتَذَكَّرُ وَأَسْتَخْرِجُ



أَتَذَكَّرُ الحديثين الآتين، ثمَّ أَسْتَخْرِجُ منها موقفاً مثل فيه سيّدنا رسول الله ﷺ الشورى بصورة عملية:

أ. غزوة بدر.

ب. صلح الحديبية.

الأخذ برأي أم سلمة رضي الله

عنها في القيام بالتحلل من

الإحرام دون مخاطبة أحد

الأخذ برأي الحباب بن المنذر

رضي الله عنه في تحديد مكان

نزول الجيش

عبد القادر بونسي



YouTube



٥- العلم: تتمثل إحدى صفات القائد الناجح في سعة العلم، والخبرة الواسعة بالمهمة المُسندة إليه؛ لكي

يتمكن من اتخاذ القرارات الصائبة، وهو ما اتَّصف به سيدنا داود عليه السلام. قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ

دلالة الآية: اتصف سيدنا داود عليه السلام بالعلم واتخاذ القرارات الصائبة

وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٥١]. وقد أخبرنا القرآن الكريم أن الله تعالى بعث طالوت ملكاً لبني

إسرائيل بالرغم من أنه لم يُؤت سعة من المال؛ لما اتَّصف به من علم وحكمة وقوة بدنية. قال تعالى: ﴿قَالُوا أَنَّى

يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ

دلالة الآية

بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

عبد القادر بونس



و . قوّة الإرادة: يمتلك القائد الناجح من العزم والتصميم ما يجعله قادرًا على أداء ما أسند إليه بفاعلية ونشاط،

وهو أيضًا قادر على تذليل العقبات وتحدي الصعاب، ولا يتردد في اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب،

وهذا ما فعله سيّدنا رسول الله ﷺ عند نشره رسالة الإسلام منذ بدء نزول الوحي حتى وفاته؛ إذ تمكّن بإرادته

القويّة الثابتة من قيادة المسلمين، وتحمل الأذى، والدفاع عن الدين، والثبات في أصعب المواقف، مثل: ثباته

في غزوة أُحد، ويوم حُنين لما اغترّ المسلمون بكثرتهم، وانسحب عدد منهم، ولم يبقَ معه ﷺ إلا عدد قليل

من المقاتلين الذين ثَبَتُوا حتى هزموا الأعداء. وقد تأسى بسيّدنا رسول الله ﷺ عددٌ من القادة، مثل القائد

عبد الرحمن الداخل الذي كان ذا إرادة صُلْبَة وعزيمة لا تَفُتُّ؛ ما مكّنه من إقامة الدولة الأموية في الأندلس.

عبد القادر يونس



 YouTube



عبد القادر يونس



YouTube

أَبْحَثْ



أَرْجِعْ إلى شبكة الإنترنت، ثمَّ **أَقْرَأْ** في سيرة القائد المسلم عبد الرحمن الداخل، و**أَتَبَيَّنْ** كيف استطاع إنشاء دولته في الأندلس.

راسل عبد الرحمن الأمراء في الأندلس مستعينا بهم لمعالجة المشكلات التي كانت منها تعاني بلاد الأندلس، فأذعنوا له بالطاعة والولاء بسبب معرفتهم بمكانته وأخلاقه، فارتحل من دمشق إلى إفريقية، فأقام فيها أربع سنوات استطاع كسب ولاء كثير من القبائل فيها، ثم ارتحل إلى بلاد الأندلس، وعمل على توحيد جميع بلاد الأندلس، وضمها تحت ولايته، وقد قام بكل ذلك وعمره لم يتجاوز **خمسة وعشرين عامًا**.

ز . الحزم واللين: وجه الإسلام القائد إلى أن يكون مُتَزَنًا في تصرفاته وأفعاله وأقواله، بحيث يجمع في تعامله

مع الآخرين بين الحزم واللين، ويُسامح الناس، ويتجاوز عن عثراتهم، ولا يغضب إلا لله تعالى وللحق.

أما إذا انتهكت حُرُمات الله تعالى، أو وقع الظلم على الناس، فيجب على القائد أن يتصرّف بحزم؛ نصرّة

لدين الله تعالى، وإظهارًا للحق، وحفاظًا على سلامة الناس وأمن المجتمع. وهذا ما حدث حين غدر يهود

بني قريظة بالمسلمين، ونقضوا العهد مع النبي ﷺ بمحاولتهم تمكين الأحزاب من دخول المدينة؛ إذ قرّر

سيّدنا رسول الله ﷺ وقتئذٍ معاقبتهم، ورفض مفاوضاتهم؛ لارتكابهم الخيانة العظمى بالتآمر مع الأعداء؛

فَمَنْ كَانَ هَذَا شَأْنَهُ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْقِتْلَ، وَقَدْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ الصَّحَابِيِّ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رضي الله عنه؛ إِذْ حَكَمَ فِيهِمْ

بِقِتْلِ الْمُقَاتِلِينَ مِنْهُمْ، وَتَقْسِيمِ أَمْوَالِهِمْ، وَهُوَ الْحُكْمُ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ كُلُّ مَنْ خَانَ الْعَهْدَ، وَتَأَمَّرَ عَلَى الْوَطَنِ.

ح . القدرة على التأثير والإقناع: لا بُدَّ للقائد الفذِّ من امتلاك مهارات التواصل والحوار والإقناع، بحيث

تكون حُجَّتَه صحيحةً، ودليله واضحًا. وقد تحلَّى الصحابة الكرام ﷺ بهذه المهارات، مثل جعفر بن أبي

طالب ﷺ حين هاجر مع المسلمين إلى الحبشة، واستطاع إقناع النجاشي بمطلبه بذكاء ومهارة، وكذلك

فعل ثابت بن قيس ﷺ الذي كلّفه سيّدنا رسول الله ﷺ بالردِّ على بعض الوفود في خطبهم؛ إذ كان ﷺ

خطيبًا بليغًا مَفوّهًا جهوري الصوت.

وكذلك ينبغي للقائد أن يُجاوِر الناس ويُجادِهم بالحكمة والموعظة الحسنة، وأن يكون لَيِّن القول في حديثه

إليهم، ورفيقًا بهم؛ فقد أمر الله تعالى سيّدنا موسى وسيّدنا هارون ﷺ بذلك عند دعوتها فرعون. قال

﴿فَقُولَا لَهُ رَقُولَا لِيِنَا﴾ [طه: ٤٤].

دلالة

عبد القادر بونس



YouTube

ط . حُسْنُ الإِدَارَةِ: يتصف القائد الناجح بأنه يستثمر طاقات الأفراد، ويُحسِن توزيع المهام بينهم، ويُوَجِّهها

بحسب كفاءتهم، ويمنحهم المسؤولية اللازمة لأدائها والصلاحيات التي تُحَقِّق الأهداف المنشودة. وهذا ما

فعله سيّدنا رسول الله ﷺ مع أصحابه الكرام ؓ؛ إذ أرسل سيّدنا عثمان بن عفان ؓ مُفَاوِضًا لقريش

يوم الحديبية، وأمر أسامة بن زيد ؓ على جيش جرّار لمحاربة الروم بالرغم من صِغَرِ سنّه، وأمر عددًا من

أصحابه في بعض المعارك.

وينبغي للقائد أن يُشارك مجموعته في إنجاز مهامها كما فعل سيّدنا رسول الله ﷺ حين شارك الصحابة

الكرام ؓ في بناء المسجد النبوي، ويوم الخندق حين شاركهم في حفر الخندق. وكذلك فعل ﷺ في الغزوات

الكبرى؛ إذ كان حاضرًا معهم فيها، مثل: بدر، وأحد، وبنى قريظة، وخيبر. ويتعيّن على القائد أن يُتابع ما اتَّفَقَ

على إنجازه وفق الخُطَّة المُحدّدة، وأن يُجاسِب مَنْ يُقَصِّر في عمله أو يتجاوز حدود ما كُلف به.



أَسْتَخْرِجُ من الآيتين الكريمتين الآتيتين ما فيهما من صفات الشخصية القيادية:

1 قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ لَوْلَا كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾

[آل عمران: ١٥٩]. **الرحمة واللين**

2 قال تعالى: ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٥٥]. **الأمانة والعلم**

عبد القادر يونس



 YouTube



الإثراء والتوسع



حبا لله تعالى سيّدنا رسول الله ﷺ بكلّ صفات القيادة، فكان أعظم قائد عرفته البشرية؛ إذ استطاع بقيادته الحكيمة نشر تعاليم الإسلام، وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة، وكان ﷺ قائداً بشوش الوجه يُحبّه الجميع، ويحترمه الكبار والصغار. وقد حرص ﷺ على مجالسة المساكين، وتقدير العظماء، والإحسان إلى أهل بيته، ومعاملة الناس بالعدل. وكان ﷺ يهتمّ بمنّ يُجاوره؛ فلا يُقاطع أحداً يتحدث إليه، وإنّما ينصت إليه باهتمام، وبلغت إلى جلسائه جميعاً. وكذلك كان ﷺ متسامحاً، ومتواضعاً في مشيته، ومهتماً بمظهره. وكان ﷺ أيضاً يخيّط ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه.

عبد القادر يونس



 YouTube



عبد القادر بنون



YouTube

دراسة مُعمّقة

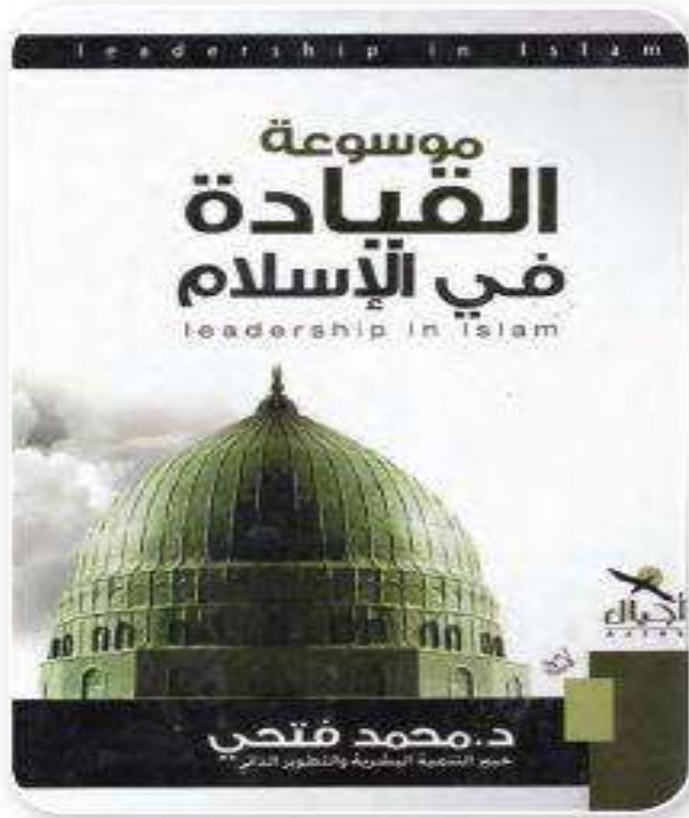


حظي موضوع القيادة باهتمام كثير من الباحثين والدارسين في مؤلفاتهم وكتاباتهم، مثل كتاب (موسوعة القيادة في الإسلام) الذي تحدّث فيه المؤلّف عن الإدارة في الإسلام، ثمّ عرض لصفات القائد الصالح، وختم بالحديث عن الشخصية القيادية لسيدنا عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أزجِع** إلى رابط الكتاب **لتعرّف** بعض الصفات القيادية لسيدنا عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، ثمّ **أعرضها** على أفراد مجموعتي.

- 1- الاتصاف بالأخلاق الحسنة، مثل: الحِلْم، والرحمة، والعدل، والصبر، والجرأة في الحق.
- 2- العلم.
- 3- مشورة أصحاب الرأي والخبرة.
- 4- التخطيط والتنظيم والإشراف والتوجيه.
- 5- اختيار الرجال ذوي الكفاءة، والرقابة على العاملين ومحاسبتهم.



القيَمُ المُستفادَةُ



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ .

(1) أَحْرِصُ عَلَى التَّحَلِّيِ بِالْقُوَّةِ وَالْأَمَانَةِ فِي الْمَهَامِ الْقِيَادِيَّةِ .

(2) أَتَصَفُّ بِالْوَسْطِيَّةِ وَالتَّوَاظُنِ عِنْدَ مِمَارَسَةِ مَهْمَةِ الْقِيَادَةِ

(3) أَقَدِّرُ دَوْرَ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَطِرَةِ فِي التَّوَعِيَةِ بِضَوَابِطِ الْقِيَادَةِ

عبد القادر بونس



 YouTube





① أبين مفهوم القيادة.

القيادة: هي قوة التأثير الإيجابي في الآخرين، وتوجيههم لإنجاز المهام، وتحقيق الأهداف المنشودة.

② أوضح أهمية القيادة.

تنظيم حياة الناس ومنع الخلافات بينهم، وهي العامل الأهم لتحقيق الأهداف المتفق عليها، ولها دور في اكتشاف طاقات الأفراد ومهاراتهم وتنميتها وتوظيفها لخدمة الناس، كما أنها تؤدي إلى استقرار المجتمعات وتقدمها وازدهارها.

③ أستنتج من النصين الشرعيين الآتين خصائص الشخصية القيادية:

عبدالقادر بونفس  YouTube

أ. قال تعالى: (وَأَتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ). العلم.

ب. قال رسول الله ﷺ: (يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ

أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا) [رواه مسلم]. الأمانة.

④ تعد قوة الإرادة إحدى خصائص الشخصية القيادية، أوضح ذلك.

القائد الناجح يمتلك من العزم والتصميم ما يجعله قادرًا على القيام بما أسند إليه بحيوية ونشاط، ويمتلك القدرة على تذليل العقبات وتحدي الصعاب، ولا يتردد في اتخاذ القرار الصحيح في وقته المناسب، كما أنه لا يصغي للمشبتين ولا يكون محلًا لطمع الطامعين.



⑤ أتأمل العبارة الآتية، ثم أجيب عما يليها:

(والضعيفُ منكم قويٌّ عندي حتى أزيحَ عِلَّتَهُ إن شاء اللهُ، والقويُّ فيكم ضعيفٌ حتى أخذَ منه الحقُّ إن شاء اللهُ).

أ. من قائل هذه العبارة؟ سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

ب.  تدل هذه العبارة؟ العدل من خصائص القائد.

⑥ أعطي مثالين من السيرة النبوية يوضحان الخصيصتين القياديتين الآتيتين:

أ. حسن الإدارة. أرسل سيدنا رسول الله ﷺ سيدنا عثمان بن عفان ؓ مفاوضًا لقريش يوم الحديبية،

وأمر أسامة بن زيد ؓ على جيش كبير لمحاربة الروم رغم صغر سنه.

عبد الغفور بونسي



YouTube

ب. القدرة على التأثير والإقناع.

جعفر بن أبي طالب ؓ حين هاجر مع المسلمين إلى الحبشة، واستطاع إقناع النجاشي بمطلبه بذلك،

ومهارة، وكذلك ثابت بن قيس ؓ الذي كلفه سيدنا رسول الله ﷺ بالرد على بعض الوفود في خطبهم،

حيث كان ؓ خطيبًا بليغًا جهوري الصوت.



7 أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

عبد القادر بونس



YouTube

1. إحدى الخصائص الآتية تمنح أفراد المجموعة دورًا في صناعة القرار:

أ . الأمانة.

ب . العدل.

ج . الشورى.

د . الحزم.

2. صفة القائد التي ظهرت في حُكم سعد بن معاذ رضي الله عنه على بني قريظة بعد نقض عهدهم مع

النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين هي:

أ . القدرة على التأثير.

ب . الحزم.

ج . القدرة على الإقناع.

د . اللين.

اشترك وفعل الجرس



Subscribe



ليصلك كل جديد



الوحدة الثالثة
الدرس الثالث

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

الإصلاح

ص 85

بين الناس

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





الإصلاح بين الناس

الدرس

3

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



- يُتَوَقَّعُ من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:
- بيان مفهوم الإصلاح بين الناس وفضله.
- تعرّف آداب الإصلاح وضوابطه بين الناس.
- استنتاج آثار الإصلاح بين الناس في المجتمع.
- الحرص على الإصلاح بين الناس.





يختلف الناس في قدراتهم، وطبائعهم، وأفكارهم، واتجاهاتهم، وأعراقهم، وألوانهم، وأديانهم؛ فالاختلاف طبيعة سنّها الله تعالى في البشر ليكْمَل كلُّ واحد منهم الآخر. غير أنّ عدم تقبُّل الاختلاف قد يُفْضِي أحياناً إلى التنازع والتخاصم، وقد نهى الإسلام عن ذلك، ودعا إلى صفاء القلوب، وحثّ على الوحدة والتآلف.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فِتْفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٦].

دلالة الآية

أفكر

أفكر في أحد أسباب التخاصم والتنازع، ثمّ أفتري حلاً له. عدم قبول الاختلاف - عدم الفهم السليم للموضوع

الخريطة التنظيمية

الإصلاح بين الناس



عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



حرص الإسلام على تأليف القلوب وتحقيق الأخوة بين أفراد المجتمع، ونهى عن كل أسباب العداوة والبغضاء

بينهم؛ لذا حثَّ على الإصلاح بين المتخاصمين، وجعل للقاتمين على ذلك أجراً عظيماً.



الإصلاح بين الناس: هو السعي للتوفيق بين المتخاصمين، والعمل على إحلال المحبة والألفة محلَّ العداوة والكرهية عن طريق التسامح والعفو أو التراضي بين المتخاصمين.

وقد جعل الله تعالى الإصلاح بين الناس أفضل ما يقوم به الإنسان، وأعدَّ للقائمين عليه أجراً عظيماً. وقد

بينَ سيّدنا رسول الله ﷺ أنَّ إصلاح العبد بين الناس يُكسبه أجر العبادات التي يتقرب بها إلى الله تعالى؛ إذ قال ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: صِلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ» [رواه الترمذي] (الحالقة: القاطعة للعلاقات).

دلالة الحديث

والإصلاح بين الناس من اختصاص القضاة والولاة، وهو أيضاً سلوك يتمثله العقلاء من الناس وأصحاب

الشخصيات الإيجابية الذين يُحبّون الخير للآخرين، ويسعون للصلح وفضّ النزاعات بين أبناء المجتمع؛ من:

إخوة، وأزواج، وأقارب، وجيران، وأصدقاء، وعشائر، وأصحاب حقوق مالية وغير مالية.



1 **أَتَأْمَلُ** قول النبي ﷺ: «كُلُّ سُلامى من الناسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ يَعْدِلُ بَيْنَ النَّاسِ

يعد الإصلاح بين المتخاصمين
بأباً من أبواب الصدقة

صَدَقَةٌ» [رواه البخاري ومسلم] [سُلامى: مفاصل الإنسان)، ثم **أَسْتَخْرِجُ** منه فضل الإصلاح بين الناس.

2 **أَسْتَنْتِجُ** الدافع من السعي للإصلاح بين الناس.

طاعة لله تعالى / حرصاً على تقوية
العلاقات وتماسك المجتمع

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



آداب الإصلاح بين الناس وضوابطه

ثانيًا

للإصلاح بين الناس آداب وضوابط عديدة يتعين على المصلحين مراعاتها؛ لما تؤدّيه من دور فاعل في تحقيق

المراد من الإصلاح. وهذه أبرزها:

أ. إخلاص النية لله تعالى، وتجنّب الأهواء الشخصية والرياء والمنافع الدنيوية. قال تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ

مَنْ نَجَّوْهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ

أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤].

دلالة الآية

عبد القادر يونس



YouTube



ب. الأطلاع على قضية المتخاصمين، والعلم بأحكامها الشرعية، وبأحوال المتخاصمين؛ لحلّ الخلاف بينهم،

وإعادة الحقوق إلى أصحابها. قال النبي ﷺ: «الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ

حَلَالًا» [رواه أبو داود].

دلالة الحديث

ج. تحري العدل في التعامل مع المتخاصمين، بجعل تقوى الله تعالى ميزاناً

للفصل بينهم؛ فلا يميل المصلح إلى طرف منهم بسبب قرابة، أو سلطة،

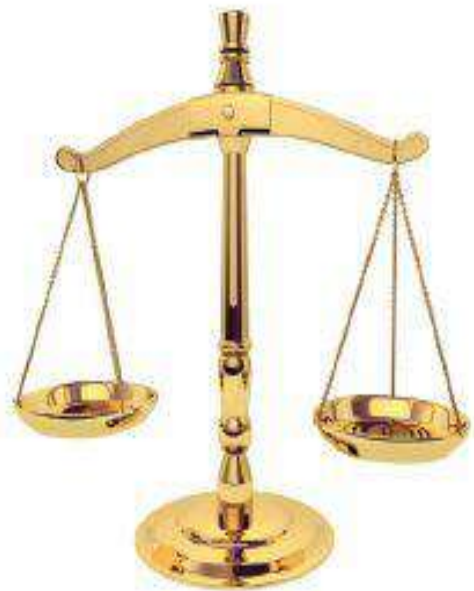
أو غير ذلك. قال تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

[الحجرات: ٩] (المُقْسِطِينَ: العادلين)، وقال تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ٓآلَآءٍ

تَعَدَلُوا أَعَدَلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ [المائدة: ٨] (يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ: تحملكم

دلالة الآيات

عداوة قوم).



د . استخدام الأساليب المتنوعة والمهارات المتعددة في الإصلاح، مثل: محاورة المتخاصمين، والإصغاء إليهم،

وأتباع الحكمة والموعظة الحسنة في تأليف قلوبهم، وترغيبهم في العفو والصفح؛ تقرباً إلى الله تعالى،

وطمعاً في نيل أجره العظيم. قال تعالى: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الشورى: ٤٠]، وقال سيدنا رسول الله

عبد القادر بنون  YouTube

دلالة الآية

صلى الله عليه وسلم: «وَأَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ» [رواه البخاري ومسلم].

دلالة الحديث

مهارات ممتازة في التواصل مع الآخرين / القدرة على الإقناع
والتأثير على الآخرين / مهارات في التعامل مع الناس بمختلف
فئاتهم ومستوياتهم / مهارة الاستماع والإنصات / مهارات في
تقديم النصيحة والمشورة / مهارة حل المشكلات والإبداع في
إيجاد الحلول والتسويات المقترحة

أَتَعَاوَنُ وَأَبْحَثُ



أَبْحَثُ مع أفراد مجموعتي عَنْ أهمّ المهارات التي يحتاج إليها المصلح.



هـ. الصبر على المتخاصمين، ومراعاة أحوالهم، وتحمل ما قد يصدر عنهم من أذى، وإظهار الرفق واللين

لهم، لا سيَّما عند الغضب، وعدم اليأس من معاودة الإصلاح بينهم. قال تعالى: ﴿وَأَصْبِرْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ﴾ [الأنفال: ٤٦].

دلالة الآية

و. الأمانة في حفظ أسرار المتخاصمين وعدم إفشائها؛ احتراماً لخصوصيتهم، وخشية من تسرُّب أخبارهم؛ ما

قد يُفضي إلى زيادة الخصومة والعداوة بينهم. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ [المؤمنون: ٨].

دلالة الآية

عبد القادر يونس



YouTube

أبين



أبين دور الشخصية الإيجابية في الإصلاح بين الناس.

تحب الخير للآخرين، فتسعى للصلح بين المتخاصمين وفض النزاعات بين أبناء المجتمع



للاصلاح بين الناس آثار عظيمة تعود بالخير والنفع على الفرد والمجتمع. وفيما يأتي أبرز هذه الآثار:

أ. تعويد الفرد تحمّل المسؤولية تجاه مجتمعه، وذلك بمبادرته إلى الإصلاح، وتقديم النصح للناس؛ امتثالاً

لقوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١]. وقد أرشد

دلالة الآية

سيدنا رسول الله ﷺ أصحابه الكرام ﷺ إلى ذلك؛ فحين اقتتل أهل قُباء حتى تراموا بالحجارة، أخبر

سهل بن سعد رضي الله عنه رسول الله ﷺ بذلك، فقال صلى الله عليه وسلم: «اذْهَبُوا بِنَا نُصَلِّحْ بَيْنَهُمْ» [رواه البخاري].

دلالة الحديث

ب. نشر القيم والأخلاق الحميدة بين أفراد المجتمع بدعوتهم إلى التسامح والعفو، ونبذ أسباب البُغض

والحقد والفرقة، وتحقيق مبدأ التعاون على فعل الخير فيما بينهم. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ

دلالة الآية



ج. تماسك المجتمع وتدعيم أواصر المحبة والمودة بين أفرادهِ. قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ

دلالة الحديث **يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا** [رواه البخاري ومسلم].

د. الحد من وقوع الجرائم التي في استمرارها انتشار للقتل، وتفش الفساد. قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَانَتْ نَمَاءً

دلالة الآية **أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا** [المائدة: ٣٢].

هـ. تحصين المجتمع من الأفكار الدخيلة التي تُوجِّع الخلافات والفرقة داخل المجتمع.

عبد القادر بونس



YouTube

أَسْتَنْتِجُ



أَسْتَنْتِجُ أثرين سلبيين لعدم الإصلاح بين الزوجين.

الأسر مما يؤدي إلى دمار المجتمع / تشتت الأولاد / تفشي الأسرار وزيادة المشاكل / انتشار الجرائم

قضية للنقاش



الصلح والتسامح والعفو من
أسباب مغفرة الله تعالى

1 اعتقاد بعض المتخاصمين أنَّ قبول الصلح هزيمة ومذلة، وأنَّ رفض الصلح قوَّة.

2 تعرُّض بعض المصلحين للأذى من المتخاصمين.

ينبغي أن تُقدَّر مساعي المصلحين، وينبغي على المصلحين الصبر والاستمرار في الصلح

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك





كان رسول الله ﷺ يُصَلِّحُ بِنَفْسِهِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ. ومن ذلك ما يأتي:

- أ . بَلَغَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَوْسَ وَالخَزْرَجَ اخْتَصَمُوا حَتَّى كَادُوا يَقْتَتِلُونَ - بِسَبَبِ مَكْرٍ وَحَقْدٍ مِنْ أَحَدِ الْيَهُودِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُوَقِعَ بَيْنَهُمْ - فَاسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَيَمَنْ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ الْكِرَامِ ﷺ حَتَّى جَاءَهُمْ، فَقَالَ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُ اللَّهُ، أَبَدَعُوِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ، بَعْدَ أَنْ هَدَاكُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ، وَأَكْرَمَكُم بِهِ، وَقَطَعَ بِهِ عَنْكُمُ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَاسْتَنْقَذَكُم بِهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ»، فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّهَا نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَكَيْدٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ، فَأَلْقَوْا السَّلَاحَ، وَبَكَوْا، وَعَانَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا [ابن إسحاق].
- ب . جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: «أَيْنَ ابْنُ عَمِّكَ؟» فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَغَاضَبَنِي، فَخَرَجَ، فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: «انظُرْ، أَيْنَ هُوَ؟»، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ، قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ، فَأَصَابَهُ تَرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: «قُمْ أَبَا تَرَابٍ، قُمْ أَبَا تَرَابٍ» [رواه البخاري ومسلم] (يقول: يَنْمُ



حفاظًا على استقرار الأسرة، واستمرار الحياة الزوجية، وحل النزاعات والخلافات التي تحدث بين الزوجين؛

أنشأت دائرة قاضي القضاة في المملكة الأردنية الهاشمية مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري، وهي مديرية تُقدِّم الإرشاد الأسري الوقائي والعلاجي لِلْم شَمْل الأسرة، وديمومتها، ومعالجة الخلافات الأسرية، والأخذ بأيدي الطرفين للوصول إلى حلول لنزاعاتهم على نحو وُدِّي رضائي، يحفظ لكل طرف حقوقه من دون حاجة إلى المرور بالإجراءات القضائية في المحاكم.

وحفاظًا على استقرار الدول وقوتها؛ لا بُدَّ من إصلاح المجتمعات بالقضاء على الخلافات الفئوية والطائفية

التي تُجزِّق الأمم، وهذا الإصلاح لا يقل أهمية عن إصلاح الأفراد والأسر.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَرْجِعْ** إلى موقع دائرة قاضي القضاة الإلكتروني، ثم **أَبْحَثْ** فيه **عَنِ** الخدمات التي تُقدِّمها مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري، ثم **أَعْرِضْهَا** على أفراد

مجموعتي.

- 1- استقبال طلبات الإصلاح بين الزوجين المتخاصمين، وتحويلها إلى ذوي الاختصاص للنظر فيها.
- 2- تقديم الاستشارات الأسرية للزوجين المتخاصمين، ومحاولة التوفيق بينهما.
- 3- عمل اتفاقيات للإصلاح بين الزوجين تلزم كلا الزوجين، ويترتب عليها فرض العقوبة لمن يخالف بنودها منهما.





أفردت دراسات عديدة للحديث عن نهج الإصلاح بين الناس، مثل دراسة (الإصلاح بين الناس في القرآن الكريم: دراسة موضوعية) التي بيّنت أهمية الإصلاح بين الناس، وفضله، وأنواعه، ثم عرضت لصفات المصلحين بين الناس بحسب ما جاء في القرآن الكريم.

مُستخدِمًا الرمز المجاور، أُرِجِعُ إلى هذه الدراسة، ثم أُلَخِّصُ ما ورد فيها عن أهمية الإصلاح بين الناس.



1- يعد الإصلاح بين الناس امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى.

2- الإصلاح بين الناس سبب لنيل الثناء والثواب من الله تعالى.

3- الإصلاح بين الناس يمنع انتشار الخلافات والنزاعات بين أفراد المجتمع.

4- يمثل الإصلاح بين الناس اقتداءً بهدي الأنبياء عليهم السلام.

Abstract:

This article aims to clarify the truth of reconciliation between people in the light of the Holy Qur'an through studying the Qur'anic verses concerned. The study employs the descriptive inductive approach. The article is divided into an introduction, preface including the research aims, and three sections. The first section introduces the importance of reconciliation between people, the second section includes the types of reconciliation and the third section addresses the traits of the reconcilers in the light of the Holy Qur'an.

The study concludes with a number of findings, the most important of which are: reconciliation between people has many virtues as mentioned in the Holy Qur'an. The Holy Qur'an mentions several types of reconciliation such as reconciling between people in war, between conflicting brothers, between spouses, etc. The Holy Qur'an also portrays the traits and qualities of reconcilers.

Keywords: reconciliation, people, the Holy Qur'an, brother.

يهدف هذا البحث إلى بيان حقيقة الإصلاح بين الناس في ضوء القرآن الكريم، وذلك من خلال دراسة الآيات القرآنية المتعلقة بهذا الموضوع، وذلك اعتماداً على هذا المنهج الوصفي الاستقرائي، من أجل الوصول إلى ما يهدف إليه هذا البحث. وقد جاء هذا البحث في مقدمة، ولهاذه هي بيان مصطلحات البحث، والثالث، ومناقشة البحث الأول، ثم ذكر أهمية الإصلاح بين الناس في ضوء القرآن الكريم، ويلخص البحث في ذكر أنواع الإصلاح بين الناس، والخامس، الثالث، ثم ذكر صفات المصلحين بين الناس في ضوء القرآن الكريم.

وإن وصلت من خلال هذا البحث إلى هذه النتائج، منها: الإصلاح بين الناس له فضائل كثيرة، جاء ذكرها في كتاب الله تعالى، كما أن القرآن الكريم أيضاً من أنواع الإصلاح بين الناس، وتنفذ أنواع الإصلاح بين الإيمانية المصطلحين، والإصلاح بين الأرواح المبرور، ولعل يبين لنا القرآن الكريم أن كل من يوفق الله تعالى في إصلاح الناس، فإنه يوفق الله تعالى في إصلاح نفسه أيضاً.

الكلمات المفتاحية: الإصلاح، الناس، القرآن الكريم، الأخوة.



أَسْتَخْلِصُ بَعْضَ الْقِيَمِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الدَّرْسِ.

(1) أُبَادِرُ إِلَى الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمِينَ.

(2) أَتَجَنَّبُ إِثَارَةَ الْقَضَايَا الْفِكْرِيَّةِ الَّتِي يَفْضِي الْحَدِيثُ فِيهَا إِلَى الْخِلَافِ بَيْنَ النَّاسِ

(3) أَقَدِّرُ حِرْصَ الْإِسْلَامِ عَلَى إِزَالَةِ الْعِدَاوَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ





① **أَيُّنُ** مفهوم الإصلاح بين الناس.

الإصلاح بين الناس: هو السعي للتوفيق بين المتخاصمين، والعمل على تحقيق المحبة والألفة بدلاً من العداوة والكراهية، عن طريق التسامح والعفو أو بالتراضي بينهم.

② **أَسْتَخْرِجُ** من قول رسول الله ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ قَالُوا بَلَى، قَالَ: صِلَاخُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإِنَّ فِسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ) فضل الإصلاح بين المتخاصمين.

الإصلاح بين الناس من أفضل النوافل التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

عبد القادر يونس  YouTube

③ **أَعَدَّدُ** أسلوبيين من أساليب الإصلاح بين الناس.

محاورة المتخاصمين والإصغاء إليهم، واتباع الحكمة والموعظة الحسنة في تأليف قلوبهم، وترغيبهم في العفو والصفح.

④ **أَعْلِلْ كَلًّا مِمَّا يَأْتِي:**

أ- ينبغي على المصلحين العلم بأحكام الشريعة وبأحوال المتخاصمين.

لحل الخلاف بينهم، وإعادة الحقوق لأصحابها.



ب- يجب على المصلحين حفظ أسرار المتخاصمين.

احترامًا لخصوصيتهم، وخشيةً من تسرب أخبارهم التي قد تؤدي إلى زيادة الخصومة والعداوة بينهم.

⑤ **للإصلاح بين الناس آثار تعود بالخير على الفرد والمجتمع، أذكرُ اثنين منها.**

أ- تعويد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه مجتمعه، وذلك بمبادرته إلى الإصلاح وتقديم النصيحة للناس.

ب- نشر القيم والأخلاق الحميدة بين أفراد المجتمع.

ج- تماسك المجتمع وتقوية أواصر المحبة والمودة بين أفرادها.

د- الوقاية من الجرائم التي لو قدر لها أن تستمر لانتشر القتل وساد الفساد.

⑥ **أَتَأْمَلُ** قول النبي ﷺ: " **قُمْ أَبَا تُرَابٍ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ** "، ثم **أَجِيبُ** عما يأتي:

أ- **من** الصحابي الذي سمّاه النبي ﷺ **أبا تراب**؟ **سيدنا علي بن أبي طالب** رضي الله عنه.

ب- **ما** علاقة الحديث السابق بالإصلاح بين الناس.



أن النبي ﷺ **سعى للإصلاح بين ابنته فاطمة** رضي الله عنها **وزوجها علي** رضي الله عنه.



أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. «مراعاة أحوال المتخاصمين، وتحمل أذاهم، وعدم اليأس من معاودة الإصلاح بينهم». تدلُّ هذه العبارة على تحلي المصلحين بـ:

- أ . الإخلاص.
- ب . العدل.
- ج . الصبر.
- د . الأمانة.

2. المصلحون الذين يتعاملون مع المتخاصمين من دون ميل إلى طرف منهم بسبب قرابة، أو نفوذ، أو غير ذلك، يتحلَّون بـ:

- أ . الرفق واللين.
- ب . الصبر.
- ج . الشجاعة.
- د . العدل.

3. من آثار الصلح التي تعود بالخير على الفرد:

- أ . تعويد الفرد تحمُّل المسؤولية تجاه مجتمعه.
- ب . تحقيق بعض المصالح الدنيوية للفرد.
- ج . عيم أواصر المحبَّة بين أفراد المجتمع.
- د . تحقيق الأمن والأمان في المجتمع.

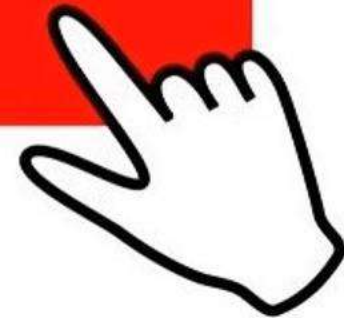
عبد القادر بونس



اشترك وفعل الجرس



Subscribe



ليصلك كل جديد



الوحدة الثالث
الدرس الرابع

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

توظيف التقنية في

خدمة الإسلام

ص 92

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





توظيف التقنية في خدمة الإسلام

الدرس

4

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



يُتَوَقَّع من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:

- إدراك أهمية التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام.
- توضيح مجالات توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام.
- مراعاة ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام.
- الجهرض على توظيف التقنيات الحديثة في نشر الخير والمعرفة.





أمرنا الله تعالى بالدعوة إلى الدين بالحكمة والموعظة الحسنة، وأرشدنا القرآن الكريم إلى تعدُّد الأساليب التي

أتبعها الأنبياء ﷺ في دعوتهم أقوامهم إلى عبادة الله تعالى. وقد حثَّت الشريعة الإسلامية على استخدام جميع

الوسائل المتوافرة في خدمة الإسلام والعلم.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ الْمَصْدَرِ الْأَكْثَرَ اسْتِخْدَامًا فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى الْخَيْرِ وَخِدْمَةِ الْعِلْمِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ. **التقنيات الحديثة**

الخريطة التنظيمية

توظيف التقنية في خدمة الإسلام

ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام

الابتعاد عن المسائل الخلافية

التثبت من المعلومات وتوثيقها

تنظيم الوقت فيما يخص استخدام هذه التقنيات

مجالات توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام

خدمة العلوم الشرعية

الدعوة إلى الإسلام

الفقه

السيرة النبوية

الحديث الشريف وعلومه

القرآن الكريم وعلومه

عبد القادر بونس



YouTube



عبد القادر بونس



YouTube

الفهم والتحليل



شهد العصر الحديث ثورة معلوماتية وتقنية أسهمت في تطوير مجالات الحياة التعليمية، والصناعية، والطبية، والزراعية، وغيرها، وذلك باختراع عدد من التقنيات، مثل: شبكة المعلومات، والأجهزة الذكية، والتطبيقات الإلكترونية.

أهمية التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام

أولاً

تُعَدُّ التقنيات الحديثة إحدى أسرع الوسائل وأسهلها لنشر الأفكار والمعلومات، واسترجاعها، ومعرفة مصدرها، والتحقق من صحتها؛ ما دفع المسلمين إلى توظيفها في الدعوة إلى الدين الإسلامي، وخدمة مختلف العلوم الشرعية.



تعددت مجالات التقنية التي يُمكن استخدامها في خدمة الدين الإسلامي. وهذه أبرزها:

أ . الدعوة إلى الإسلام:

أسهمت التقنيات الحديثة في نشر الدين الإسلامي في مختلف أنحاء العالم؛ تحقيقًا للبشارة التي أخبر عنها سيدنا رسول الله ﷺ في قوله: «لَيُبَلِّغَنَّ هَذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ هَذَا الدِّينَ» (مَدْرٍ: بيوت المدن،

وَبَرَ: خيام البوادي) **دلالة الحديث: البشارة بانتشار الإسلام / من مجالات توظيف التقنية الدعوة إلى الإسلام**



وقد وظّف المسلمون الوسائل التقنية في خدمة الدعوة إلى الإسلام باستخدام طرائق عدّة، أبرزها:

إنشاء مواقع وموسوعات إلكترونية وتطبيقات حديثة تُعنى بتبليغ دعوة الإسلام إلى الناس، وبيان سماحة

الإسلام ورحمته، باحتوائها على عدد كبير من التسجيلات المرئية والصوتية بمختلف اللغات.

وكذلك تفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية (مثل: مواقع المنتديات الحوارية، وموقع

اليوتيوب، وموقع الواتساب، وموقع الفيسبوك)، وتوظيفها في إرشاد الناس إلى الخير وتحذيرهم من الشرِّ؛ ما

يُسهم في نشر الفضائل، ويحدُّ من انتشار الجرائم وارتكاب المعاصي.

عبد الغفور بونسي



YouTube

أذكر



أذكر وسائل تقنية أخرى يُمكن استخدامها في الدعوة إلى الإسلام.

الواقع الافتراضي / الواقع المعزز / قاعات العرض السينمائي / البانوراما التعليمية / مواقع البريد الإلكتروني

ب. خدمة العلوم الشرعية:

أسهمت الوسائل التقنية في خدمة مختلف العلوم الشرعية، وتمكين المتعلمين من تحصيلها بسهولة. وفيما يأتي بيان لذلك:

عبد القادر بونس
YouTube



1. القرآن الكريم وعلومه: قدّمت الوسائل التقنية خدمات وفوائد جلية للقرآن الكريم وعلومه، أبرزها:

- تعليم تلاوة القرآن الكريم وتجويده؛ إذ يُمكن للمسلم أن يتدرّب على التلاوة الصحيحة للآيات القرآنية في الوسائل التقنية، مثل: المصحف الناطق، والمصحف الإلكتروني.

- إمكانية البحث عن مواطن ورود الكلمة أو الجملة في

القرآن الكريم، وتوافر خدمة نسخ الآيات القرآنية برسمها القرآني في البرامج الحاسوبية. ومن أبرز

التقنيات المعينة على ذلك: برنامج النشر الحاسوبي للمصحف الشريف.

- الاطلاع على تفسير الآيات القرآنية في المواقع الإلكترونية التي تختص بتفسير القرآن الكريم، وتتضمن

أمّهات كتب التفسير، إضافة إلى سهولة عرض أقوال المفسرين في الآيات المحددة.

- تعرّف ترجمات تفسير القرآن الكريم إلى مختلف اللغات عن طريق المواقع الإلكترونية المتخصصة في

ذلك.

- تتبّع جهود العلماء وآرائهم المعاصرة في علوم القرآن الكريم عن طريق المواقع الإلكترونية المتخصصة

في الدراسات العلمية.

عبد القادر بونس



YouTube



أَتَوْقَفُ

كتب الحديث الستة: صحيح البخاري،
وصحيح مسلم، وسُنَن الترمذي، وسُنَن
أبي داود، وسُنَن النسائي، وسُنَن ابن
ماجه.

كتب الحديث التسعة: كتب الحديث
الستة، مضافاً إليها مسند أحمد، وموطأ
مالك، وسُنَن الدارمي.

2. الحديث الشريف وعلومه: استُخدمت الوسائل التقنية في

نشر ما يختصُّ بالحديث النبوي الشريف وعلومه، مثل:

- سرعة الوصول إلى مصادر الأحاديث النبوية الشريفة من الكتب الحديثية، بالبحث عن الحديث النبوي في هذه الوسائل، مُمثلاً بكتابة نصِّ الحديث النبوي الشريف، أو جزء منه، أو بتحديد موضوع الأحاديث النبوية، فضلاً عن إمكانية البحث ضمن مجموعات مُحدَّدة، مثل: الأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث الستة، والأحاديث النبوية الواردة في كتب الحديث التسعة، أو الأحاديث القدسية.

- سهولة الوصول إلى حُكم الأحاديث النبوية الشريفة من حيث القبول أو الرَّد، ومعرفة شروحيها.

- التعرف بالعلماء المشهورين بخدمة الحديث النبوي الشريف.

- عرض ترجمات الأحاديث النبوية إلى اللغات الأخرى.

عبد القادر بونس



YouTube



أَبْحَثُ في أحد التطبيقات الحديثية **عَنْ** حديث نبوي شريف ضمن كتب الحديث الستة يتضمّن تركيب (صِلَةَ الرَّحِمِ)، ثمَّ **أُدَوِّنُ** المعلومات المتوافرة عنه كما في الجدول الآتي:

عدد الأحاديث	اسم الصحابي راوي الحديث	الكتب التي روت الحديث	حُكْم الحديث
1	أبو هريرة رضي الله عنه	سنن الترمذي	صحيح

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



3. **السيرة النبوية:** قدّمت الوسائل التقنية خدمات جليلة للسيرة النبوية العَظيمة، أبرزها: توفير الوسائل

المقروءة والمرئية لكثير من أحداث السيرة النبوية وشخصياتها وأماكنها، وعرض الصور والخرائط والرسوم البيانية المتعلّقة بها، وذكُر تعريفات موجزة للشخصيات والأماكن والقبائل الواردة في السيرة النبوية.

أَتَعَاوَنُ وَأَدُونُ



أَتَعَاوَنُ مع زملائي / زميلاتي على تحميل أحد التطبيقات التي تختبر معلوماتي وما أعرفه عن السيرة النبوية،
ثمَّ **أَدُونُ** العلامات التي أحرزتها.

عبد القادر بونس



إشترك



4. **الفقه:** أصبح تحميل كتب الفقه في المواقع والتقنيات الإلكترونية متوافراً؛ ما سهّل على المسلم تعرّف

الأحكام الشرعية للمعاملات والعبادات بسرعة ويُسر. ومن الأمثلة على الوسائل التقنية المستخدمة في

التعريف بالفقه الإسلامي ونشره وما يتعلّق به:

- المواقع الإلكترونية الخاصة بدوائر الإفتاء الرسمية، مثل: موقع دائرة الإفتاء الإلكتروني في المملكة

الأردنية الهاشمية، والموقع الإلكتروني الرسمي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، والموقع الإلكتروني لمجمع

البحوث الإسلامية في الأزهر. وهذه المواقع ومثيلاتها تُوفّر خدمة الإجابة عمّا يُطرح فيها من أسئلة

فقهيّة يراد تعرّف أحكامها، وكذلك تُفرد مساحة واسعة لإسهامات العلماء والدعاة في طرح القضايا

الدينية، وبيان موقف الدين من القضايا العالمية المعاصرة.



YouTube



أرجع و أتصفّح



مُستخدِماً الرمز المجاور، **أتصفّح** موقع دائرة الإفتاء الأردنية الإلكتروني.

- مواقع التواصل الاجتماعي؛ إذ يستفاد منها في توجيه الأسئلة الفقهية إلى العلماء والمتخصصين، أو الإطلاع على الفتاوى الصادرة عنهم فيما يستجدُّ من مسائل.

- البرامج الحاسوبية الجامعة لكتب الفقه وكتب أصول الفقه؛ إذ تمكّن هذه البرامج مستخدميها من الانتقال المباشر إلى المكان المراد في الكتب باستخدام محرك البحث عن كلمة أو موضوع ما.

- التطبيقات التي تُعين على أداء العبادات، وتعلّم كيفيةها، مثل:

● تطبيقات الأذان، وأوقات الصلاة، وتحديد اتجاه القبلة.

● تطبيقات تعليم الصلاة.

● تطبيقات خدمة الحجاج والمعتمرين، وتعليمهم مناسك الحج والعمرة.

● التطبيقات الشرعية الحسابية التي تختصُّ بحساب الزكاة والميراث.



عبد القادر بونس



إشتراك



أناقش



يظنُّ بعض طلبة العلم أنه يُمكن الاعتماد فقط على الوسائل التقنية في تحصيل العلوم الشرعية وفهمها.

لا يُكتفى بالتقنية في فهم العلوم الشرعية، لأنَّ الطالب لا يستغني عن الرجوع إلى مناهج العلماء وأصولهم في فهم تلك العلوم

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك





محمد الفاروق بونس



يَحْكُم استخدام التقنيات الحديثة جملة من الضوابط، أهمُّها:

أ. الابتعاد عن المسائل الخلافية: تتمثل أهمية ذلك في عرض الإسلام بصورته الملائمة لكلِّ عصر وزمان

ومكان، وكذلك تجنب المخالفين أوصاف التجهيل والطعن والذمّ والقدح. قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنزَعُوا

فَتَفْسَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

[الأنفال: ٤٦]. ويدخل في ذلك أيضاً الابتعاد عن المواقع

الإلكترونية التي تثير مسائل خلافية من دون علم وتثبت.

ب. التثبت من المعلومات وتوثيقها: يكون ذلك بالحرص على

تقديم المعلومة الصحيحة. قال الإمام الحسن البصري

رضي الله عنه: «المؤمن وقاف حتى يتبين». ويكون أيضاً بعزو ما

تُقدَّم في الشبكة الإلكترونية إلى مصادره؛ ما يُؤكِّد حرص

المسلمين على الأمانة العلمية، واحترام الملكية الفكرية.



أَتَوْقَفُ

الملكية الفكرية: حقوق قانونية تحمي

الابتكارات والاختراعات التي مرَّدها

إلى الأنشطة الفكرية في المجالات

الصناعية والعلمية والأدبية والفنية.

وتضمُّ هذه الحقوق براءات الاختراع،

وحقوق التأليف والنشر، والعلامات

التجارية وأسرارها.



عبد القادر بونس

YouTube

أَتَأْمَلُ وَأَنْقُدُ



أَتَأْمَلُ الموقف الآتي، ثمَّ أَنْقُدُهُ:

نشر أسامة عباراتٍ وِحِكْمًا منسوبةً إلى شخصيات علمية بارزة في مواقع التواصل الاجتماعي من دون أن يتثبت من صحّة نسبة الأقوال إليها. دعا الإسلام إلى التثبت من المعلومات قبل تصديقها ونقلها إلى الآخرين

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشترك



إشترك



الإثراء والتوسُّع



في عام 2011م، أنشأت مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي موقعًا إلكترونيًا (www.altafsir.com)

يتيح الوصول إلى أضخم مجموعة من تفاسير القرآن الكريم، وترجمات معانيه بأربع وعشرين لغة مختلفة، وتجويده،

وقراءاته، والمراجع الأساسية في بيان علومه. ويُعدُّ هذا الموقع أحد أكثر المواقع المتخصصة في تفسير القرآن الكريم

تصفحًا وزيارةً على مستوى العالم.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَتَصَفِّحُ** الموقع الإلكتروني لموسوعة التفسير.

عبد القادر بونس



إشتراك





تُعَدُّ الوسائل التقنية حديثة العهد في عصرنا الحاضر؛ ما يُفسِّر سبب ندرة الدراسات التي تناولت أثر توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام؛ إذ تهتم الدراسات غالبًا بِذِكْر أثر توظيف التقنية في علم مُعَيَّن من علوم الشريعة الإسلامية. ومن هذه الدراسات، دراسة (تقنية المعلومات في خدمة الفقه الإسلامي وعلومه). وفيها بيَّن الكاتب أهمية التقنيات في خدمة علم الفقه، وأبرز دورها في نشر هذا العلم وفهمه، وعرض عددًا من البرامج الإلكترونية التي تخدم علم الفقه الإسلامي، مُبيِّنًا إيجابيات كلِّ برنامج منها.

المجلة العلمية لدراسات في علم الفقه الإسلامي وعلومه، حيث أُعيد طبعه في 2014، 40-53

مؤسسة
الدراسة العلمية

تقنية المعلومات في خدمة الفقه الإسلامي وعلومه

محمد أحمد علقماني
جامعة الزيتونة الأثرية، تونس
Mhamed.1975@yahoo.com

الخلاصة: تناول المؤلف موضوع تقنية المعلومات في خدمة الفقه الإسلامي وعلومه، حيث أُعيد طبعه في 2014، 40-53. وقد تناول المؤلف موضوع تقنية المعلومات والاتصالات، وبخاصة الشبكة العالمية "الإنترنت" بخدمة العلوم الشرعية، وأخص بالذكر الفقه الإسلامي كونه من العلوم الشرعية. حيث استحدث المؤلف الوسائل والتقنيات الحديثة، فكان لها دور كبير في نشر وتعميق علوم الفقه الإسلامي، وزيادة الوعي الفكري والعقلي بشأن أسرار وبيوتات الفقه. وقد تمّ إنتاج عدد كبير من البرامج التقنية التي تخدم علوم الشريعة وعلوم الفقه الإسلامي. الأمر الذي يُعتبر وجود برامج ومكتبات التقنية الحديثة في مجال العلوم الشرعية يخدم الفقه الإسلامي وعلومه، كما يُعتبر البحث العلمي على التقنيات الحديثة الشرعية الاستخدام وجمع التقنيات الحديثة، وذلك من خلال تطوير بحث جديد من برامج تقنية خاصة، بوضع تقنية عامة جديدة على هذا المجال التي تخصها برامج التقنيات الحديثة.

الكلمات الجوهرية: تقنية المعلومات، وسائل الاتصالات الحديثة، البرامج التقنية الحديثة، التكنولوجيا، العلوم الشرعية، الفقه الإسلامي.

3. المقدمة

قد أصبحت البشرية اليوم مُعتمدة في العلوم والمعرفة ووسائل الاتصال، وهي تعيش اليوم عصر الحداثة التكنولوجية. لقد كان عصر الحداثة الأولى أن تبرز الآلة الجهد البشري للإنسان، أما عصر الحداثة الثاني فمهدته أن يبرز الجهد البشري بواسطة العقل الإلكتروني، وشهدت البشرية اليوم عصرًا جديدًا في الإنجازات العلمية الهائلة، فهذه الحقبة التكنولوجية والتاريخية المتسارعة، والتطور البيولوجي، خمسة أوجه من التقدم في حياتنا، وقد انتشر في تونس العلمين تكوّنًا في ألبانيا، حتى ألقى عليهم كلَّ حسب الحضارات، وحل هذه العلوم هي من تدوير الله سبحانه وتعالى التي يتلقونها جميع شكر الله عليها فإن لم يكن في وصف هذه "سبعين عامًا" من الله سبحانه وتعالى من الآيات والآيات، فليس له بعرض تلكه سبباً من الدين إلى ذلك، فإن شكركم لربكم فإن الذي جدد علم من الكتاب أو الفقه به فإن أن يترك ذلك حثيثاً فلتأراء ذلكم عندنا فإن ذلك من فضل ربّي ليأدبني الشكر أم الفخر ومن شكر فإنما يتكبر نفسه ومن كفر فإن ربّي غفورٌ كريمٌ". وقد رغب الإنسان بهذه الحداثة والإنجازات العلمية، لأنها وسائل في علاج البشرية وتطويعها في معرفة حقائقها، بل إنها تعالج من التسليم وتطويعها في خدمة الإسلام ونشره بين الناس جميعاً. وبما أن الحداثة واحدة من هذه الإنجازات العلمية المعاصرة، فإن هناك الاستفادة من في الوسائل العلمية كالتقنية، ووسائل، والتجديد في الوسائل العلمية لمواجهة العصر حديدي، كذلك

1 - سنة النشر: 2014



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أَرْجِعُ** إلى هذه الدراسة، ثمَّ **أَطَّلِعُ** فيها على طرائق استخدام الحاسوب في خدمة علم الفقه الإسلامي.

1- إنتاج برامج خاصة بالحاسوب.

2- عمل أقراص إلكترونية في مجالات فقهية متعددة، مثل: كتب الفقه، والشرح الفقهي للعلماء، والشرح الفقهي المصور، والفتاوى الفقهية.

3- نشر ترجمات العديد من الكتب الفقهية إلى اللغات الأجنبية.

4- تنظيم لقاءات ومناظرات فقهية مباشرة.

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



إشتراك



القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس.

(1) أُوظِّفُ التّقنيّة الحديّثة في نشر الدين، والدعوة إلى الإسلام.

(2) ألتزم بضوابط توظيف التّقنيات الحديّثة في خدمة الإسلام

(3) أقدر جهود التّقنيين المسلمين في خدمة الإسلام

عبد القادر بونس



إشترك



① **استنتج** دلالة حديث النبي ﷺ: (لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ) [رواه أحمد].

بشر سيدنا رسول الله ﷺ بانتشار الدين الإسلامي في كل أنحاء العالم، وهو ما حصل بفضل التقنيات.

إعداد أ. عبد القادر يونس



② **أعد** اثنتين من الوسائل التقنية التي يمكن توظيفها في خدمة الدعوة.

أ. **مواقع وموسوعات إلكترونية تهتم بتبليغ دعوة الإسلام إلى الناس.**

ب. **مواقع التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية.**

③ **أعلل:** من ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام، الابتعاد عن الخلافات

والنزاعات.



حتى يتم عرض الإسلام بصورته الملائمة لكل عصر وزمان ومكان.

④ **أوضح:** من ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام: التثبت من المعلومات

وتوثيقها.

بالحرص على تقديم المعلومة الصحيحة، وبعزؤ ما يُقدَّمُ على الشبكة الإلكترونية إلى مصادره.



إشترك



أختارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. التقنية التي تتيح نسخ الآيات القرآنية برسمها القرآني هي:

أ. النشر الحاسوبي للمصحف الشريف.

ب. المصحف الناطق.

ج. المصحف الإلكتروني.

د. منتديات علم التفسير.

2. الجهة الرسمية الأردنية التي تُشرف على أشهر المواقع الإلكترونية المتخصصة في تفسير القرآن

الكريم هي:

أ. دائرة الإفتاء في المملكة الأردنية الهاشمية.

ب. وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.

ج. دائرة قاضي القضاة.

د. مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي.

عبد القادر بونس



YouTube

3. العلم الشرعي الذي يُخدمه تطبيق تعليم شعائر الحج والعمرة هو:

أ. السُّنَّة النبوية.

ب. الفقه.

ج. السيرة النبوية.

د. التفسير.

عبد القادر بونس



YouTube

إذا كنت من المتابعين الجدد



إشتراك



إشتراك



اشترك وفعل الجرس



ليصلك كل جديد



الوحدة الثالث
الدرس الخامس

المناهج الجديد المطور 2022 - 2023

المصارف

ص 99

الإسلامية

إعداد وتقديم أ. عبدالقادر يونس



12

الدراسات الإسلامية

الصف الثاني عشر

الفرع الأدبي

الفصل الدراسي الأول

توجيهي 2006





المصارف الإسلامية

الدرس
5

عبد القادر بونس



YouTube

نتائج التعلّم



يُتَوَقَّع من الطلبة تحقيق النتائج الآتية:

- بيان مفهوم المصارف الإسلامية.
- توضيح أبرز المعاملات التي تعتمد عليها المصارف الإسلامية.
- ذكر أهم مزايا المصارف الإسلامية.
- تحريم الحلال في المعاملات المالية.





نظَّم الإسلام العقود التجارية بين الناس، وحرَّم كلَّ ما يُفْضِي إلى أكل أموالهم بالباطل، مثل: السرقة، والغش، والربا، وغير ذلك من الوسائل غير المشروعة، وأباح مجموعة من المعاملات المالية، مثل: البيع الذي يقوم على تملك سلعة لقاء ثمن مُحدَّد، والإجارة التي تعتمد على تملك منفعة لقاء أجره ما، والمضاربة المُتمثِّلة في تقديم المال من أحد الطرفين؛ شرط أن يكون العمل والجهد من الطرف الآخر، وغير ذلك من العقود.

أَسْتَذْكِرُ

أَسْتَذْكِرُ تعريف ربا القروض (ربا النسئة).
طلب المُقرِّض زيادةً على أصل القرض بسبب التأخير في الوفاء بالقرض عن مواعده

عبد القادر بونس



إشتراك



الخريطة التنظيمية

المصارف الإسلامية

مزاياها

- الالتزام بأحكام الشريعة في المعاملات المصرفية والاستثمارية
- امتثال القيم الإسلامية في العدل المصرفي

أبرز المعاملات فيها

- إيداع الأموال وسحبها
- إصدار البطاقات الائتمانية
- استثمار أموال العملاء
- التمويل

مفهومها

عبد القادر بونس



YouTube



الفهم والتّخيل



لما كان العمل المصرفي التقليدي يقوم غالبًا على المعاملات الربوية، وعلى أسس تُخالف أحكام الشريعة الإسلامية، فقد ظهرت الحاجة إلى إنشاء المصارف الإسلامية التي تحرص على تقديم الخدمات المصرفية وفق الضوابط والأحكام الشرعية.



أَتَوْقَفُ

الصّرافة: تحويل الأوراق النقدية من عملة إلى أخرى، ولكنّ المعاملات المالية في المصارف الإسلامية أعمّ من ذلك

مفهوم المصارف الإسلامية

أَوَّلًا

المصارف الإسلامية: مؤسسات مالية مصرفية تلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها.

عبد القادر بونس



إشتراك





تُقدِّم المصارف الإسلامية لعملائها عددًا من الخدمات التي تُحقِّق مصالحهم ووفق أحكام الشريعة الإسلامية. وفيما يأتي أبرز صور المعاملات في المصارف الإسلامية:

أ . إيداع الأموال وسحبها: تُوفِّر المصارف الإسلامية

خدمة حفظ الأموال النقدية في الحسابات الخاصة

بعملائها وإمكانية سحبها عند حاجتهم إليها. ومن

الطرائق التي يُمكن بها سحب الأموال: الشيكات،

والبطاقات المصرفية. وتُعدُّ الحسابات المصرفية أكثر

الوسائل أمانًا وضبطًا للأموال الخاصة وحفظها.





الخوف على الأموال، والمشقة

أَتَوَقَّعُ حال أصحاب الأموال النقدية في ظلّ عدم وجود مصارف إسلامية لإيداع في سبيل تأمينها من السرقة أو الإنفاق

ب. إصدار البطاقات الائتمانية: تُوفّر المصارف الإسلامية للعملاء خدمة إصدار بطاقات تحوي رصيداً مستقلاً

عن مُدَّخراتهم المصرفية، بوصف ذلك قرصاً حَسَنًا تُقدِّمه هذه المصارف لعملائها؛ ما يتيح لهم شراء

حاجاتهم؛ شرط تسديد ما أنفق من الرصيد خلال مُدَّة مُعيَّنة. وبالمقابل، تستفيد المصارف من هذه الخدمة

بأخذها نسبة من ربح التُّجَّار الذين يبيعون السلع لهؤلاء العملاء.

ج. استثمار أموال العملاء: تعمل المصارف الإسلامية على استثمار أموال العملاء بوصفها ودائع استثمارية لقاء

نسبة من الأرباح للمصارف.



محمد الفاروق

د. التمويل: تُقدّم المصارف الإسلامية التمويل اللازم لعملائها باستخدام أساليب تمويلية مُتعدّدة، منها:



أَتَوْقَفُ

الوفاء بالوعد واجب. فإذا لم يَفِ المشتري بوعده بشراء السلعة أو استئجار العقار بعد شرائها من البنك بناءً على طلبه، فإنَّ البنك سيبيع السلعة أو العقار، ويتحمّل الواعد بالشراء ما لحق البنك من ضرر نقصان الثمن؛ لأنَّه المُتسبّب فيه.

1. بيع المربحة للأمر بالشراء: هو طلب العميل إلى المصرف

شراء سلعة مُعيّنة؛ شرط أن يَعِدَ العميل بشرائها من المصرف.

وبعد تملك البنك للسلعة، فإنَّ العميل يشتريها بثمن

مُقَسَّط لقاء زيادة ربح مُتَّفَق عليه. ويُشترط لصِحَّة بيع

المربحة:

- علم كلٍّ من المصرف والعميل بثمن السلعة قبل شرائها.

- علم كلٍّ من المصرف والعميل بنسبة الربح التي حددها

المصرف لنفسه.

- تملك المصرف للسلعة قبل بيعها للعميل.

- العلم بالمدّة المُحدّدة التي سوف يُسدّد فيها الثمن للمصرف.

عبد القادر بونس



YouTube

وفي سعي المصرف للحفاظ على حقه؛ فقد يشترط على العميل إحضار كفيل يُمكن الاعتماد عليه بالدفع

إذا تأخر العميل عن الوفاء بالتزاماته تجاه المصرف، أو رهن السلعة التي باعها للعميل، بحيث يمنعه من

بيعها؛ ليستوفي الحق من ثمنها في حال تأخر العميل عن السداد. وهذا مثال على ذلك:

طلب رائد إلى المصرف شراء سيارة مُعَيَّنة بمبلغ (10.000) دينار. وبعد أن اشتراها المصرف باعها لرائد بمبلغ

(12.500) دينار؛ على أن يلتزم رائد بدفع المبلغ كاملاً في صورة أقساط مُدَّة خمس سنوات.

معرفة نوع المعاملة

إذا كنت من المتابعين الجدد

عبر التاوير بوليس



YouTube



إشتراك



أَتَأْمَلُ وَأُسْتَنْتِجُ



أَتَأْمَلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثم **أُسْتَنْتِجُ** منه شرطًا من شروط بيع المرابحة:
رَوَى حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَشْتَرِي بِيُوعًا (سِلْعًا)، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ قَالَ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ» [رواه أحمد].

ثبوت ملكية السلعة للشخص وقبضها قبل أن يبيعها

إذا كنت من المتابعين الجدد

عبر التلغراف



YouTube



إشتراك





أَتَوْقِفُ

العقارات: الأموال الثابتة في مكانها التي لا يُمكن نقلها من دون تلف،
مثل: الأراضي، والمباني.

2. **الإجارة المنتهية بالتملك:** يختصُّ ذلك غالبًا بالعقارات؛ إذ

يتقدَّم مَنْ يرغب في شراء عقار مُعيَّن بالطلب إلى المصرف أنْ

يشترى العقار، واعدًا المصرف باستئجار العقار مُدَّة مُحدَّدة،

فإذا اشتراه المصرف أجره للعميل، ثمَّ يعمل المصرف على

تمليك العقار للعميل عند انتهاء مُدَّة الإجارة بثمن رمزي

أو من دون مُقابل. وهذا مثال على ذلك:

عبد القادر بونس



إشتراك



طلبت مروة إلى المصرف شراء شقة سكنية مُعيَّنة، ووعدته باستئجارها إجازة منتهية بالتمليك، فاشتراها المصرف، ثمَّ أجَّرها لمروة مُدَّة عشر سنوات، ووعدھا المصرف بنقل ملكية الشقة إليها بعد انتهاء مُدَّة عقد الإجازة.

معرفة نوع المعاملة

أَبْحَثُ عَنْ



أَتَعَاوَنُ مع أفراد مجموعتي، وَأَبْحَثُ عَنْ معاملات أُخرى للمصارف الإسلامية، ثمَّ أَعْرَضُهَا على زملائي/ زميلاتي.

التقسيم الميسر لأقساط التعليم، تمويل المشاريع الاقتصادية الخاصة

عبد القادر بونس



إشترك



تمتاز المصارف الإسلامية عن غيرها من المصارف التقليدية بما يأتي:

أ . الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في المعاملات المصرفية والاستثمارية: تقوم المعاملات في المصارف الإسلامية

على الوضوح والشفافية والبُعد عن الربا والجهالة والاحتتيال والغش؛ إذ إنها لا تُتموّل أيّ سلع أو خدمات

حرّمها الإسلام، ولا تُقدّم قروضاً مقرونةً بفوائد لأنّ ذلك هو الربا المحرّم. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٣٠]. وتخضع معاملات هذه المصارف

دلالة: الربا حرام

لرقابة دائمة من لجنة رقابة شرعية تضم نخبة من العلماء المتخصّصين.



ب. امثال القيم الإسلامية في العمل المصرفي: يتمثل ذلك في إمهال المعسر من دون زيادة على مبلغ الدين،

وتقديم قروض حسنة لغرض التعليم أو العلاج، وكذلك الإسهام في أعمال البرّ والإحسان، وتقديم خدمات

عديدة للمجتمع، مثل مساعدة الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الاجتماعية، وصناديق الزكاة، والمؤسسات

العلمية.

عبد القادر بونس  YouTube

أقترحُ حلولا



يجنح بعض الأشخاص إلى التعامل مع المصارف التقليدية بحُجَّة أنَّ الفائدة الربوية فيها أقلُّ من الزيادة التي تضعها المصارف الإسلامية في بعض التمويلات.

دعوة المصارف الإسلامية إلى تقليل نسبة الزيادة على معاملاتها التجارية، وإرشاد المجتمع إلى ميزات وخصائص عمل البنوك الإسلامية

الإثراء والتوسع



انتشرت المصارف الإسلامية في مختلف أنحاء العالم، ودخلت أسواقًا جديدةً لم تصل إليها من قبل في إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، حتى وصل عددها إلى مئات المصارف في تلك الأرجاء. وقد تجاوز إجمالي قيمة الأصول المالية الكلية للمصارف الإسلامية في العالم مئات المليارات. ونظرًا إلى انتشار المصارف الإسلامية واختصاصها ببعض الأحكام الشرعية؛ فقد أنشئت أقسام في الجامعات الأردنية لتدريس تخصص المصارف الإسلامية.

عبد القادر بونس



إشتراك





البنوك الإسلامية

النقود والبنوك في النظام الإسلامي

الدكتور

عوف محمود الكفراوي

أستاذ الاعتماد الإسلامي المشارك

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المتدب للتدريس بكلية التجارة

يقوم المصرف الإسلامي بتحويل
النقود من مكانٍ إلى آخر مقابل
عمولة أو أجره. وهذه أجره
مشروعة، وليست من قبيل الربا

كثرت الدراسات والكتب التي تناولت المصارف الإسلامية، وبيّنت أحكامها ودورها الاقتصادي، مثل كتاب (البنوك الإسلامية: النقود والبنوك في النظام الإسلامي) الذي أفرده المؤلف للحديث عن النظام النقدي والمصرفي الملتزم بأحكام الشريعة الإسلامية، وبيّن فيه الدور المهمّ الذي يؤديه هذا النظام في تحقيق أهداف الأمة الإسلامية؛ اقتصاديًا، وماليًا، وسياسيًا، واجتماعيًا.



مُستخدِمًا الرمز المجاور، **أرْجِعْ** إلى المبحث الثاني في هذا الكتاب **لِتَعْرِفْ** خدمة التحويلات النقدية التي يُقدِّمها المصرف الإسلامي.

القيّم المُستفادَة



أَسْتَخْلِصُ بعضَ القِيَمِ المُستفادَة من الدرس.

(1) أَحْرِصُ على تحرّي الحلال في المعاملات المالية.

(2) أوقن بمرونة الشريعة الإسلامية في مراعاة مصالح الناس

(3) أقدّر جهود المصرفيين الملتزمين بأحكام الشريعة الإسلامية في تيسير حاجات الناس

إذا كنت من المتابعين الجدد

عبد النور بولي



YouTube



إشتراك





① **أُيِّنُ** مفهوم كل من:

أ- المصارف الإسلامية: هي مؤسساتٌ ماليّةٌ مصرفيةٌ تلتزم بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها.

ب- الصرافة: هي تحويل الأوراق النقدية من عملةٍ إلى أخرى.

② **أُعِلُّ**: يرهن المصرف السلعة التي باعها للعميل.

ليستوفي الحق من ثمنها إذا تأخر العميل عن السداد.



إعداد أ. عبد القادر يونس



③ أعدد اثنتين من مزايا المصارف الإسلامية.

أ. الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية والاستثمارية.

ب. امتثال القيم الإسلامية في العمل المصرفي.

④ **أَسْتَنْجُ** دلالة قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُفْلِحُونَ ﴿ ← لا تُقدم المصارف الإسلامية قروضًا مقرونة بفوائد؛ لأنّ ذلك هو الربا المحرم.

عبد القادر يونس



إشتراك



أَخْتَارُ الإجابة الصحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. «تمليك سلعة لقاء ثمن» هو تعريف لمصطلح:

أ . الكفالة.

ب . البيع.

ج . الوديعة.

د . المرابحة.

2. من القيم الإسلامية التي تتمثلها المصارف الإسلامية:

أ . التساهل في بعض شروط عقد المرابحة، مثل عدم تملك البنك للسلع.

ب . إمهال المعسر مُدَّة أُخرى لقاء زيادة قليلة على مبلغ الدَّين.

ج . تقديم قروض حسنة، مثل: قرض التعليم، وقرض العلاج.

د . إصدار بطاقات ائتمانية لقاء نسبة من أرباح التُّجَّار، وزيادة بسيطة على ثمن السلعة يتحمَّلها

المشتري.

عبد القادر بونس



YouTube

3. إحدى الآتيه لا تُمثّل شرطاً لصِحّة بيع المرابحة في المصارف الإسلامية:

أ . العلم بالمدّة التي سوف يُسدّد فيها الثمن للمصرف.

ب . تملك المصرف للسلعة قبل بيعها للعميل.

ج . العلم بنسبة الربح التي سيأخذها المصرف.

د . رهن المصرف السلعة التي باعها للعميل.

4. اتفق أحمد مع المصرف على تأجيره شقّة سكنية مُحدّدة مدّة مُعيّنة، ووعده بنقل ملكيتها إليه بعد

انتهاء مدّة الإجارة. تُعدّ هذه المعاملة مثلاً على:

أ . بيع المرابحة للأمر بالشراء.

ب . الإجارة المنتهية بالتمليك.

د . المضاربة.

ج . المرهن.

عبد القادر بونس

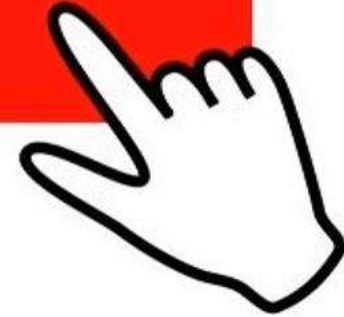


YouTube

اشترك وفعل الجرس



Subscribe



ليصلك كل جديد





مادة الدراسات الإسلامية توجيهي أدبي 2006 الفصل الدراسي الأول

امتحان الوحدة الثالثة: علاقة الإنسان بمَن حوله

* مطلوب

1. المفهوم الذي تدل عليه العبارة الآتية: (قوة التأثير الإيجابي في الآخرين، وتوجيههم إلى إنجاز المهام، وتحقيق الأهداف المنشودة). هو: *

العاطفة

التقنية

القيادة

الهمة

2. يُعدُّ الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه من أوائل الصحابة إسلامًا * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

3. خاصية الشخصية القيادية التي يدل عليها قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه " والله لأقاتلنَّ مَنْ قَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ " هي: * (1 نقطة)

القوة والأمانة

الإيمان الراسخ

العدل

قوة الإرادة

4. الإجارة المنتهية بالتملك يختصُّ غالبًا ب: * (1 نقطة)

العقارات

السيارات

الأراضي

السلع

5. الصحابي الجليل الذي قابل سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكّة المكرّمة بداية الدعوة الإسلامية فأسلم، ثمّ عاد إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، ثمّ أتى بمنّ أسلم إلى سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في خيبر بالمدينة المنورة، هو: * (1 نقطة)

مصعب بن عمير رضي الله عنه

أبو هريرة رضي الله عنه

الطفيل بن عمرو رضي الله عنه

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

6. من فضائل الصحابة رضي الله عنهم كما يدل قوله تعالى: (والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة وأجر عظيم): * (1 نقطة)

- امتداح خصالهم الحميدة
- الرضا عنهم، وتبشيرهم بالخير في الدنيا والفوز بالآخرة
- خصّهم بمحبّته، وجعل حبّهم علامة إيمان، وتبعضهم علامة نفاق.
- الشهادة لهم بالإيمان الحقّ

7. ويشتترط لصحّة بيع المرابحة: * (1 نقطة)

- تملك المصرف للسلعة بعد بيعها للعميل
- علم كلّ من المصرف والعميل بثمن السلعة بعد شرائها.
- أن يشترط على العميل إحضار كفيل يُمكّن الاعتماد عليه بالدفع
- العلم بالمدّة المحدّدة التي سوف يُسدّد فيها الثمن للمصرف

8. وظّف المسلمون الوسائل التقنية في خدمة الدعوة إلى الإسلام باستخدام طرائق عدّة، أبرزها: * (1 نقطة)

- سرعة الوصول إلى مصادر الأحاديث النبوية الشريفة
- التعريف بالعلماء المشهورين بخدمة الحديث النبوي الشريف
- عرض ترجمات الأحاديث النبوية إلى اللغات الأخرى
- إنشاء مواقع وموسوعات إلكترونية

9. تعدّد الأساليب التي اتّبعتها الأنبياء عليهم السلام في دعوتهم أقوامهم إلى عبادة الله تعالى * (1 نقطة)

- صحيح
- غير صحيح

10. التقنيات الحديثة إحدى أسرع الوسائل وأسهلها لنشر الأفكار والمعلومات * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

11. من وظائف وأدوار مديرية الإصلاح والوساطة والتوفيق الأُسري: * (1 نقطة)

الحفاظ على استقرار الدول وقوتها

تُقدِّم الإرشاد الأُسري الوقائي

القضاء على الخلافات الفتوية والطائفية

الدعوة إلى الله تعالى

12. بالرغم من فضل الصحابة الكرام رضي الله عنهم وعُلُوّ منزلتهم، فإنّ بعضهم أفضل من بعض في سَبَقهم إلى الإسلام، وجهادهم في سبيل الله عَزَّ وَجَلَّ. * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

13. برز علماء كبار من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، أمثال: * (1 نقطة)

معاذ بن جبل رضي الله عنه

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم

زيد بن ثابت رضي الله عنه

جميع ما ذكر

14. مدرسة *

 حكومة خاص

15. من الأمثلة على الوسائل التقنية المستخدمة في التعريف بالفقه الإسلامي ونشره وما يتعلّق به: موقع دائرة الإفتاء الإلكتروني في المملكة الأردنية الهاشمية * (1 نقطة)

 صحيح غير صحيح

16. أدب الإصلاح بين الناس الذي يدل عليه قوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرًا عظيمًا) هو: * (1 نقطة)

 إخلاص النيّة لله تعالى الاّطلاع على قضية المتخاصمين تحزّي العدل في التعامل مع المتخاصمين استخدام الأساليب المتنوّعة والمهارات المتعدّدة في الإصلاح

17. الصحابي الجليل الذي كان مولى إحدى نساء قريش، والتي عدّته وكانت تأتي بالحديدة المّحمّاة، فتجعلها على ظهره ورأسه؛ ليكفر، ويرجع عن إسلامه، هو: * (1 نقطة)

 عمار بن ياسر رضي الله عنه سعد بن معاذ رضي الله عنه خباب بن الأرت رضي الله عنه سعيد بن زيد رضي الله عنه

18. المعاملة المالية التي يتم فيها تقديم المال من أحد الطرفين؛ شرط أن يكون العمل والجهد من الطرف الآخر، تسمى: * (1 نقطة)

- بيع المرابحة للأمر بالشراء
- بيع التقسيط
- المضاربة
- الإجارة المنتهية بالتملك

19. تُسهم القيادة الناجحة بفاعلية في: * (1 نقطة)

- منع الخلافات بين الناس
- السلوك الإيجابي
- التفكير الإيجابي
- الإرادة والدافعية

20. الابتعاد عن المسائل الخلافية من: * (1 نقطة)

- مجالات توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام
- ضوابط توظيف التقنيات الحديثة في خدمة الإسلام
- أهمية توظيف التقنيات الحديثة
- مظاهر توظيف التقنيات الحديثة

21. أدب الإصلاح بين الناس الذي يدل عليه قوله تعالى: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله) هو: * (1 نقطة)

الإطّلاع على قضية المتخاصمين

تحريّ العدل في التعامل مع المتخاصمين

إخلاص النيّة لله تعالى

استخدام الأساليب المتنوّعة والمهارات المتعدّدة في الإصلاح

22. والإصلاح بين الناس من اختصاص القضاة والولاة فقط * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

23. الإصلاح بين الناس أفضل ما يقوم به الإنسان * (1 نقطة)

غير صحيح

صحيح

24. الاسم: *

25. خاصية الشخصية القيادية التي يدل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «يَا أَبَا دَرٍّ، إِنَّكَ ضَعِيفٌ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَزِيٌّ وَتَدَامَةٌ، إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا، وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا» هي: * (1 نقطة)

قوة الإرادة

حُسْنُ الإدارة

القوة والأمانة

الحزم واللين

26. العبارة الصحيحة فيما يلي مما تمتاز بها المصارف الإسلامية عن غيرها من المصارف التقليدية: * (1 نقطة)

الوضوح والشفافية

إهمال المُعْجِر مع زيادة على مبلغ الدَّيْن

تقديم المساعدات للدول المجاورة

لا شيء مما ذكر

27. أبرز صور المعاملات في المصارف الإسلامية: * (1 نقطة)

إصدار البطاقات الشخصية

إيداع الأموال فقط

استثمار أموال العملاء

الإعارة

28. قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فَأَيُّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيِّئَ اخْتِلَافًا كَثِيرًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا، وَغَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ" واجبنا تجاه الصحابة الكرام كما بين الحديث الشريف هو: * (1 نقطة)

الدعاء والاستغفار لهم

محبتهم، وتوقيرهم

الدفاع عنهم

الاقتداء بهم

29. الأموال الثابتة في مكانها التي لا يُمكن نقلها من دون تلف تسمى: * (1 نقطة)

الأموال

الصرافة

الحقوق الملكية

العقارات

30. يطلق على : صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه. * (1 نقطة)

كتب الحديث السبعة

كتب الحديث التسعة

كتب الحديث الستة

كتب الحديث الخمسة

31. أبو عبيدة عامر بن الجراح، وضرار بن الأزور رضي الله عنهما صحابيان جليلان، وضريح كلّ منهما موجود في محافظة الكرك * (1 نقطة)

صحيح

غير صحيح

لم يتم إنشاء هذا المحتوى أو اعتماده من قبل Microsoft. سيتم إرسال البيانات التي ترسلها إلى مالك النموذج.

Microsoft Forms 